

ماذا في اللقاء السري بين ملك الأردن ورئيس إسرائيل

عمّان تستكشف فرص تجاوز خلافاتها مع تل أبيب دون رهانات كبيرة



توافق بين واشنطن وعمان على حل الدولتين

داخل الأراضي المقدسة، كالتجهيز وبناء المستوطنات ومنع المصلين من إقامة شعائرتهم، وهذا ما يمسّ بالوصاية الهاشمية.

وتوقفت مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية منذ أبريل 2014 لعدة أسباب بينها رفض إسرائيل إطلاق سراح معتقلين قدامى ووقف الاستيطان.

ويشير متابعون إلى أن أي جمود في حل الدولتين الذي تدعمه الولايات المتحدة في ظل إدارة الرئيس جو بايدن من جانب إسرائيل سيؤدي بالضرورة إلى المزيد من تآزيم العلاقة مع الأردن. ويقول هؤلاء إن الاتصالات الأردنية - الإسرائيلية، التي نشطت الآونة الأخيرة، جزء من تكتيك دبلوماسي يخدم السياق السياسي الذي يعمل به الأردن مع الإدارة الأميركية الجديدة.

ورغم الضغوط الأميركية على إسرائيل لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين ورغبة عمّان في استعادة دورها الإقليمي والتاريخي في القضية الفلسطينية تستبعد أوساط سياسية أردنية حدوث تغير كبير على مستوى العلاقات الأردنية - الإسرائيلية خلال عهد بنيت لعدة اعتبارات أولها أن هناك أولويات أخرى لدى الحكومة الإسرائيلية الجديدة، فضلا عن كون جميع المؤشرات توحي بأنه لا تغيير على مستوى السياسة الإسرائيلية تجاه القدس وهي من الأسباب التي أدت إلى تآزم العلاقات بين الطرفين.

واسعة إلى المزيد من اتساع الشرح في العلاقات بين عمان وتل أبيب، لاسيما وأن الأخيرة تجاهلت بانتهاكاتها الدور الأردني تجاه مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى.

وفي شهر مارس الماضي توترت العلاقات بين إسرائيل والأردن على خلفية إلغاء زيارة نتنياهو للإمارات بسبب صعوبات تنسيق الرحلة إلى أبوظبي عبر المجال الجوي الأردني.

وقبل ذلك بوقت قصير ألغى ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله الثاني زيارة إلى المسجد الأقصى في القدس بسبب خلافات مع تل أبيب حول الترتيبات الأمنية.

ومع تولي بنيت رئاسة الحكومة الإسرائيلية في الثالث عشر من يونيو الماضي أبدت القيادة الإسرائيلية الجديدة مرونة أكبر من سابقتها تجاه الخلافات مع الأردن، لكن مطلين يستبعدون حدوث اختراق. ويؤكد مراقبون أن الأردن لديه مصالح أساسية في تعامله مع إسرائيل، ولا بد من احترامها (من جانب تل أبيب)، وفي مقدمتها الأماكن المقدسة ووصاية المملكة عليها وحل الدولتين.

ويشير هؤلاء إلى أن أي إجراء إسرائيلي يهدف إلى تغيير الوضع الراهن في فلسطين يؤدي إلى التأثير، وذلك يشمل الاستفزات المستمرة من قبل المستوطنين والحكومة الإسرائيلية

الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو.

وشهدت العلاقات بين الأردن وإسرائيل جفاء واضحا في عهد نتنياهو (2009 - 2021) إلى درجة دفعت العاهل الأردني إلى وصفها خلال جلسة حوارية في الولايات المتحدة بأنها "في أسوأ حالاتها".

محللون يستبعدون تغييرا على مستوى السياسة الإسرائيلية تجاه القدس وهي أحد أسباب تأزم العلاقات مع الأردن

ودفعت انتهاكات إسرائيل المستمرة بحق المسجد الأقصى وفي القدس بشكل عام نحو المزيد من التدهور في العلاقات بين البلدين، حيث تمثل تجاوزا صريحا من تل أبيب لسدور عمّان ووصايتها على المقدسات الفلسطينية.

وتشرّف دائرة أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية على المسجد الأقصى بموجب القانون الدولي، حيث يعد الأردن آخر سلطة محلية مشرفة على مقدسات المدينة قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وأدت الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في الأراضي الفلسطينية وما رافقها من حراك أردني رسمي واحتجاجات شعبية

كثف الأردن خلال الأشهر الأخيرة اتصالاته مع الجانب الإسرائيلي لاستكشاف سبل تذويب الخلافات ما من شأنه إحياء العلاقات الدبلوماسية المجمدة في ظل قيادة إسرائيلية جديدة أبدت انفتاحا يقطع مع سياسات سابقتها.

عمان - دفعت التغييرات الدولية والإقليمية المتسارعة الأردن إلى استكشاف فرص تجاوز خلافاته مع إسرائيل التي شهدت بدورها تغييرات سياسية داخلية، إلا أن رهان عمّان على تصويب علاقاتها مع تل أبيب يتطلب مجموعة من الضوابط يقول مراقبون إن القيادة الإسرائيلية لن تستجيب لأغلبها رغم الانفتاح الذي تبديه. وكشفت الرئاسة الإسرائيلية أن الرئيس يتسحاق هرتسوغ قام الأحد الماضي بزيارة سرية إلى الأردن التقى خلالها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في عمّان، فيما وصف الرئيس الإسرائيلي اللقاء بالرائع.

وأوضح بيان الرئاسة أن الاجتماع تناول "قضايا العمق الاستراتيجي سواء على المستوى الثنائي أو الإقليمي، كما تطرق الجانبان إلى قضايا الاستيراد والزراعة والطاقة وحلول أزمة المناخ".

وقال الرئيس الإسرائيلي خلال مقابلة مع قناة "كان"، "أجرينا محادثة رائعة في عمّان. العاهل الأردني زعيم مهم بالنسبة إلينا، وسالقي بالعديد من القادة في المنطقة عندما يكون ذلك ممكناً".

وأكد هرتسوغ أن "هناك رغبة في المنطقة بإضفاء لغة الحوار والتقدم. وفي هذه الأيام نحكي الذكرى السنوية الأولى لتوقيع اتفاقيات أبراهام الهامة التي غيرت وجه الحوار في المنطقة".

وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن هرتسوغ نسق رحلته إلى الأردن مع رئيس الوزراء نفتالي بينيت ووزير الخارجية يائير لابيد.

والتقاء ليس الأول من نوعه الذي يعده العاهل الأردني بطريقة سرية مع القيادة الإسرائيلية الجديدة، إذ سبق وذكرته القناة التلفزيونية الإسرائيلية "13" مطلع يوليو أن الملك عبدالله الثاني التقى سرا أيضا رئيس الوزراء نفتالي بينيت. ونقلت القناة حينها عن مصدر إسرائيلي قوله إن اللقاء "سأته أجواء إيجابية، وتم الاتفاق على فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية". ولم يصدر عن مكتب بنيت تعليق عن الخبر كما لم يؤكد الأردن الزيارة.

وأنهى هذا اللقاء سنوات من الجمود الدبلوماسي بين البلدين في عهد رئيس

النظام السوري يواصل محاصرة درعا رغم التسوية

درعا (سوريا) - تواصل قوات النظام السوري محاصرة مدينة درعا البلد من محافظة درعا رغم اتفاق التسوية الذي رعته روسيا، فيما ناشد الأهالي الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمبعوث الخاص لها غير بيدرسون العمل على إنقاذ أكثر من 50 ألف مدني مهددين بإبادة جماعية بسبب تواصل الحصار.

ورغم دخول اتفاق درعا حين التنفيذ منذ الأربعاء فإن قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية الموالية لها تواصل حصار أحياء درعا البلد وتمنع عبور المساعدات والمذنين من حاجز السرايا، في وقت يتم فيه تنفيذ بنود الاتفاق الأخرى بين روسيا ولجنة درعا المركزية.

ويواجه الآلاف من المدنيين في درعا تبعات الحصار المطبق منذ أكثر من شهرين، مما تسبب في فقدان المواد الأساسية من الطحين والغذاء والدواء، رغم أن أهم بنود الاتفاق الجديد تتضمن فلاح الحصار والسماح بعبور المساعدات وحركة المرور.

وشك مصدر في الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر المعارض في التزام القوات الحكومية السورية ببند اتفاق مدينة درعا. وقال إن "القوات الحكومية تخلق الحجب والذرائع لنقض أي اتفاق".

وشهد الجيب وبلدات أخرى في جنوب سوريا منذ استعادت قوات النظام محافظة درعا احتجاجات متفرقة ضد الأسد. ومثلت هذه الاحتجاجات أمرا نادر الحدوث في المناطق التي تخضع لسيطرة الحكومة السورية. ومع إحكام النظام السوري سيطرته على مدينة درعا البلد لن تبقى أمامه مناطق ساخنة سوى بلدة طفس في الريف الغربي ومدينة بصرى الشام ومحيطها.

وكانت لجان التفاوض في درعا قد رفقت مطالب جديدة للنظام تتضمن إصدار بيان اعتراف برئيس النظام السوري بشار الأسد رئيساً شرعياً لكل سوريا، ويعلم واحد وجيش الواحد في البلاد.

وكشفت مصادر أن ضباط النظام السوري طالبوا لجنة التفاوض في الأحياء المحاصرة بمدينة درعا، بإصدار بيان رسمي يتضمن الاعتراف بعلم النظام كعلم معترف به لكل سوريا وهو خط أحمر، والاعتراف بقوات النظام على أنها المسؤولة عن أمن سوريا، إضافة إلى الاعتراف بالأسد كرئيس شرعي منتخب للبلاد.

وأوضح المصدر أن لجنة التفاوض في الأحياء المحاصرة بمدينة درعا البلد، رفضت مطالب النظام، التي نقلها قياديون في اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس المدعوم من روسيا.

ووفق المصدر فإن النظام يسعى من خلال هذه المطالب إلى إحداث "شرح" بين لجنة التفاوض وأهالي الأحياء المحاصرة.

درعا (سوريا) - تواصل قوات النظام السوري محاصرة مدينة درعا البلد من محافظة درعا رغم اتفاق التسوية الذي رعته روسيا، فيما ناشد الأهالي الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمبعوث الخاص لها غير بيدرسون العمل على إنقاذ أكثر من 50 ألف مدني مهددين بإبادة جماعية بسبب تواصل الحصار.

ورغم دخول اتفاق درعا حين التنفيذ منذ الأربعاء فإن قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية الموالية لها تواصل حصار أحياء درعا البلد وتمنع عبور المساعدات والمذنين من حاجز السرايا، في وقت يتم فيه تنفيذ بنود الاتفاق الأخرى بين روسيا ولجنة درعا المركزية.

ويواجه الآلاف من المدنيين في درعا تبعات الحصار المطبق منذ أكثر من شهرين، مما تسبب في فقدان المواد الأساسية من الطحين والغذاء والدواء، رغم أن أهم بنود الاتفاق الجديد تتضمن فلاح الحصار والسماح بعبور المساعدات وحركة المرور.

وشك مصدر في الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر المعارض في التزام القوات الحكومية السورية ببند اتفاق مدينة درعا. وقال إن "القوات الحكومية تخلق الحجب والذرائع لنقض أي اتفاق".

وشهد الجيب وبلدات أخرى في جنوب سوريا منذ استعادت قوات النظام محافظة درعا احتجاجات متفرقة ضد الأسد. ومثلت هذه الاحتجاجات أمرا نادر الحدوث في المناطق التي تخضع لسيطرة الحكومة السورية. ومع إحكام النظام السوري سيطرته على مدينة درعا البلد لن تبقى أمامه مناطق ساخنة سوى بلدة طفس في الريف الغربي ومدينة بصرى الشام ومحيطها.

وكانت لجان التفاوض في درعا قد رفقت مطالب جديدة للنظام تتضمن إصدار بيان اعتراف برئيس النظام السوري بشار الأسد رئيساً شرعياً لكل سوريا، ويعلم واحد وجيش الواحد في البلاد.

وكشفت مصادر أن ضباط النظام السوري طالبوا لجنة التفاوض في الأحياء المحاصرة بمدينة درعا، بإصدار بيان رسمي يتضمن الاعتراف بعلم النظام كعلم معترف به لكل سوريا وهو خط أحمر، والاعتراف بقوات النظام على أنها المسؤولة عن أمن سوريا، إضافة إلى الاعتراف بالأسد كرئيس شرعي منتخب للبلاد.

وأوضح المصدر أن لجنة التفاوض في الأحياء المحاصرة بمدينة درعا البلد، رفضت مطالب النظام، التي نقلها قياديون في اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس المدعوم من روسيا.

ووفق المصدر فإن النظام يسعى من خلال هذه المطالب إلى إحداث "شرح" بين لجنة التفاوض وأهالي الأحياء المحاصرة.

وكانت لجان التفاوض في درعا قد رفقت مطالب جديدة للنظام تتضمن إصدار بيان اعتراف برئيس النظام السوري بشار الأسد رئيساً شرعياً لكل سوريا، ويعلم واحد وجيش الواحد في البلاد.

وكشفت مصادر أن ضباط النظام السوري طالبوا لجنة التفاوض في الأحياء المحاصرة بمدينة درعا، بإصدار بيان رسمي يتضمن الاعتراف بعلم النظام كعلم معترف به لكل سوريا وهو خط أحمر، والاعتراف بقوات النظام على أنها المسؤولة عن أمن سوريا، إضافة إلى الاعتراف بالأسد كرئيس شرعي منتخب للبلاد.

وأوضح المصدر أن لجنة التفاوض في الأحياء المحاصرة بمدينة درعا البلد، رفضت مطالب النظام، التي نقلها قياديون في اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس المدعوم من روسيا.

ووفق المصدر فإن النظام يسعى من خلال هذه المطالب إلى إحداث "شرح" بين لجنة التفاوض وأهالي الأحياء المحاصرة.

إعادة هيكلة الحرية والتغيير لا تكفي لإنقاذ الحكومة السودانية

أدت في النهاية إلى سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير. وجدد حزب الأمة القومي نشاطه في تحالف الحرية والتغيير في أبريل 2020، كمحاولة للضغط عليه وحشد لإجراء إصلاحات واسعة في الائتلاف، وبذل التحالف في مناورات بين عدد من قواه الرئيسية قللت من حظوظه في الشارع، حيث بلغت الخلافات حداً يهدد بالخطر على مستقبله، ما يفرض عليه إعادة ترتيب أوراقه.

وهاجم التحالف في الثاني والعشرين من مايو الماضي حزب الأمة، واتهمه بتعطيل إصلاح الائتلاف وتكوين المجلس التشريعي، وذلك عقب اجتماع عقد بدار الحزب وصدر عنه بيان مُوقع عليه من لجنة إصلاح الحرية والتغيير، معلناً سحب الثقة من المجلس المركزي للتحالف والمطالبة باستبدال المدنيين في مجلس السيادة بأعضاء آخرين. ويعكس التذبذب الحاصل بين قوى الائتلاف عمق الأزمة التي تمر بها قواه الرئيسية، وتؤكد أن إعادة الهيكلة ربما يكون غرضها استهلاك الوقت في الإبقاء بأن هناك رغبة في تحسين الأوضاع، وهو ما يصعب تحقيقه على الأرض، لأن شريحة كبيرة من المواطنين رفعت يدها عن دعم القوى الثورية عندما شاهدها صراعاتها الحزبية والشخصية على حساب القضايا الوطنية.

أن فقد السودانيون الثقة في قواه التي تعرضت إلى انشقاقات عدة أدت إلى تفكيكه وتشترزمه، وباتت تسيطر عليه أربعة أحزاب البعث وال المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي وحزب الأمة.



وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الأحزاب المهيمنة على الائتلاف في الوقت الحالي، بينها تحالف قديم منذ جلاء الاستعمار عن البلاد، بجانب بعض الفصائل ذات التوجهات الإسلامية مع وجود اختلافات بسيطة على مستوى الحكومة، ومع أن حمدوك يبدو بعيداً عن هذا التيار لكنه مضطر للتعامل معه وفقاً لمقتضيات المرحلة الانتقالية. وتأسس التحالف في يناير 2019، بعد توقيع عدد من القوى السودانية على إعلان الحرية والتغيير الذي طرحه تجمع المهنيين وقاد احتجاجات وتظاهرات

والترتيبات الأمنية والسلام والإصلاح المؤسسي بالدولة والعدالة الانتقالية، كنتيجة للمبادرة الوطنية التي أعلن عنها رئيس الوزراء مؤخراً بهدف تكوين جبهة متماسكة تساند رؤى الحكومة.

وتذكر في تصريح لـ "العرب" أن التحالف دخل في اجتماعات مستمرة على مدار الأسبوعين الماضيين شارك فيها عدد من قيادات الإدارات الأهلية والمقربين جري التوافق حول مواقف محددة للتعامل مع القضايا الرئيسية، ما يجعل الإعلان خطوة إيجابية ومحاولة لضبط المسارات بهدف توحيد القوى الثورية، الأمر الذي يساهم بالتبعية في السير على طريق إعادة هيكلة التحالف الحكومي.

وقال متابعون من إمكانية أن يحدث الإعلان الجديد تغييرات كبيرة في الوضع القائم، بل لن يكون هناك مستقبل مزدهر للتحالف في ظل التنافر بين تنظيماته وقواه السياسية، ويمكن الحل في التعجيل بتشكيل المجلس التشريعي الذي تمت عرقلته من قبل الحكومة والائتلاف الحاكم ومجلس السيادة، وكان ثمة توافقاً على عدم ظهوره للنور، لمسابات خاصة ببعض القوى تخشى من تهميش دورها عقب تشكيله.

وقال المحلل السياسي السوداني قصي مجدي إن الإعلان الجديد عن إعادة الهيكلة هو محاولة لتوحيد الصف وإحياء التحالف مرة أخرى بعد

مسلحة وتنظيمات سياسية عديدة. وأكد التحالف أنه "يصعد توقيع إعلان سياسي في 8 سبتمبر الجاري، وذلك تنويعاً لجهود إعادة بناء التحالف وتعزيزاً لوحدة قوى الثورة"، لافتاً إلى أن الإعلان السياسي "يُعد إنجازاً لإرادة الشعب واستكمالاً للثورة ودولة المواطنية الديمقراطية".

واتفق المجلس المركزي للحرية والتغيير وحزب الأمة القومي والجبهة الثورية في العاشر من يوليو الماضي على توحيد الائتلاف من خلال تكوين مؤسسات جديدة، هي: الهيئة العامة والمجلس المركزي والمجلس القيادي.

وكشف التحالف في حينه أن وحدتهم الكاملة جاءت استجابة لمبادرة حمدوك لتوحيد مكونات الفترة الانتقالية والجمع بين عناصرها المدنية لتشكيل جبهة من أبرز أدوارها إنجاز مهام هذه المرحلة. وتأتي أهمية الخطوة من قدرتها على راب التصديعات المتباينة ومعالجة الكثير من أوجه الخلل والتصدي للتحديات التي تواجه الحكومة الحالية، وربما يمكنها أن تقطع الطريق على من يحاولون عرقلة مسيرتها عبر إدخال السودان في دروب مجهولة.

وأوضح القيادي في قوى الحرية والتغيير نورالدين بابكر أن الإعلان الجديد هدفه التوافق حول تعامل الحكومة مع ملفات الاقتصاد والعلاقات الخارجية

لمنع حدوث المزيد من التدهور ومساندة الحكومة في تخطي العقبات التي تعترض طريقها، بعد أن بدأت قطاعات كبيرة في الشارع تفقد الثقة في قدرتها على تخطي المرحلة الانتقالية.

ووجد التحالف أن الوقت في غير صالحه وعليه ترميم أطره لضمان توفير الغطاء الداعم للحكومة، لذلك أعلن عزمه التوقيع على إعلان سياسي الأربعاء المقبل، يتضمن تأكيدات على وحدة قواه، بعد مشاورات أجراها المجلس المركزي للحرية والتغيير مع حزب الأمة القومي والجبهة الثورية التي تتكون من حركات



مسار ثوري معقد

القوات الأمنية العراقية تسيطر على فتنة طائفية في ناحية الإسكندرية

نحر شقيقين من عشيرة سنّية داخل سوق في محافظة بابل



لا مجال للفتنة الطائفية

الموقف حيث تخيم أجواء من التوتر على المنطقة منذ الخميس الماضي وسط مخاوف من تفجر النزاع من جديد. ورفضت مصادر مقربة من الحكومة العراقية تحميل الجريمة غطاء عشائري أو طائفا كما يحاول البعض. وأضافت المصادر في تصريحات تناقلتها وسائل الإعلام الحكومية أن "الوضع رغم حرجته وحساسيته، لكنهم يعملون على الإسكاف بزمام الأمور وتهذبة النفوس، ومعالجة المشكلة بالطرق القانونية، وتحت إشراف الجهات الأمنية والحكومية". وتعد ناحية الإسكندرية ضمن ما كان يعرف بـ"المثلث السني" إبان الحرب الطائفية التي شهدتها العراق بعد الاحتلال عام 2003 وخصوصا خلال فترتي حكم حزب الدعوة برئاسة إبراهيم الجعفري ونوري المالكي. وتجاور الإسكندرية منطقة جرف الصخر التي تم تهجير أهلها من العشائر السنية والاستيلاء على أراضيهم الزراعية من قبل ميليشيات متنفذة مرتبطة بغيلق القدس الإيراني.

ويسعى رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي عبر قرارات ومواقف سياسية لإنشاعة مفاهيم وطنية، والغلب على الخلافات القومية والطائفية، إلا أنه يواجه صعوبة في فرض سلطته على ميليشيات تعلن دون مواربة ولاها للمرشد الإيراني علي خامنئي.

وقررت السلطات الأمنية في محافظة بابل الأحد رفع حظر التجوال المفروض بعد الحادثة التي هزت المدينة منذ يومين. وقالت قيادة شرطة بابل في بيان لها إن "حظر التجوال الذي فرض ضمن بلدية الإسكندرية تم رفعه بعد إلقاء القبض على خمسة من المتورطين بحادثة قتل شخصين في سوق القرية العصرية في البلدة". إلا أن مصادر داخل العشيرة أشارت إلى أنها لم تتأكد من القبض فعلا على الجناة، والجهة التي تقف خلفهم وعمّا إذا كانت مرتبطة بالميليشيات الشيعية المسيطرة على المنطقة أم لا. وأمهلت السبب قبيلة الجنابيين التي ينتمي إليها الضحيتان الحكومة وقوات الأمن ثلاثة أيام لاعتقال المتورطين وإحالتهم إلى القضاء بأسرع وقت ممكن، وبخلافه سيتم مهاجمة جميع منازل القرين من "الجناة". وإثر مقتل الشخصين هاجم المئات من المسلحين السبب منازل ومحال تجارية تعود ملكيتها إلى القبيلة التي ينتمي إليها "الجناة" وأضرمو النيران فيها وسط انتشار لقوات الأمن التي لم تتمكن من ردع المسلحين، وفق شهود عيان. وتشهد المحافظات الجنوبية اشتباكات متكررة بين القبائل باستخدام الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وفي الغالب تعمل الحكومة على فضها عبر التصالح بين الطرفين.

ومع رفع حظر التجوال في المدينة تحاول قوات الأمن العراقية احتواء

متجر عاد وهاجمهم برقعة نحو عشرين شخصا يحملون السكاكين والسيوف". فيما قال أحد أفراد عشيرة الجنابيين إن "المتهم في الحادثة قتل أحد النشابين بحرّ رقبتة بدم بارد وأمام أنظار الناس". وأكد المتحدث باسم قيادة شرطة محافظة بابل العميد عادل الحسيني القبض على ثلاثة من مرتكبي جريمة قتل الشقيقين.



وأضاف أن "الحادثة وقعت إثر مشاجرة بين طرفين داخل السوق العصرية في ناحية الإسكندرية التابعة لمحافظة بابل، وأدت إلى مقتل الشقيقين الاثنين، وإصابة ثلاثة آخرين من نفس العائلة، وهروب الجناة إلى جهة مجهولة، قبل أن يوجه قائد شرطة المحافظة اللواء علي هلال الشمري باستنفاة الجهات الأمنية المسؤولة عن القاطع، وإلقاء القبض على الجناة وإحالتهم إلى الجهات التحقيقية المختصة".

وأوضح أن "قائد الشرطة وجه باستنفاة كافة القطعات الأمنية في المنطقة وفرض حظر للتجوال في الإسكندرية للسيطرة على الموقف"، لافتا إلى أن "الوضع لم يشهد أي مستجدات أخرى".

مع رفع السلطات الأمنية في محافظة بابل حظر التجوال الذي فرضته على ناحية الإسكندرية يوم السبت بعد نحر شقيقين من عشيرة سنّية، إلا أن القلق الأمني ما زال قائما.

بغداد - رفعت حادثة مقتل شقيقين من عشيرة الجنابيين وإصابة ثلاثة آخرين من نفس العائلة السنّية، من حدة التوتر الطائفي في ناحية الإسكندرية التابعة لمحافظة بابل جنوب العراق على الرغم من رفع حظر التجوال الذي فرض من قبل السلطات الأمنية على الناحية بعد يومين من فرضه.

ومع أن التصريحات الرسمية الحكومية تؤكد أن الحادثة خلاف عشائري، إلا أن بيانات من قوى سياسية سنّية اتهمت عناصر من ميليشيا شيعية بارتكاب الجريمة بدوافع طائفية. وفرضت قوات أمن محافظة بابل التي تتبعها ناحية الإسكندرية (40 كيلومترا جنوب بغداد) إجراءات حظر التجوال بعد أن قامت عشيرة الجنابيين بقطع الطريق الرابط بين بغداد وبابل حتى القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة.

وتدخلت قوات الأمن العراقية عقب اندلاع الشجار، واضطرت إلى فرض حظر للتجول في منطقة الإسكندرية ببابل، ومن ضمنها قرية العصرية المعروفة أيضا بالحصوة حيث وقعت الجريمة، وكذلك قطعت الطريق بين بغداد وكربلاء المؤدي إلى تلك المنطقة.

وطالب شبوخ عشيرة الجنابيين في محافظة بابل خلال مظاهرة بالقصاص العاجل من مرتكبي "المجزرة"، مهديين بالتصعيد.

وتعد عشيرة الجنابيين من كبرى العشائر العراقية المنتشرة في مدن جنوب وشمال العراق لكنها تتمركز أكثر ما بين محافظتي بابل وديالى.

وحيال التوتر المتصاعد وخشية أن يتحول إلى صراع طائفي وقبلي خصوصا أن المتهمين بالقتل ينتمون إلى ميليشيا متنفذة في المنطقة الجاورة لجرف الصخر التي يسيطر عليها الحشد الشعبي بعد تهجير سكانها من العراقيين السنة، أمر الشيخ العام لعشيرة الجنابيات منعم رشيد الجنابي مسلحي العشيرة بالانسحاب بشكل كامل.

وأثارت الحادثة التي وقعت في سوق ضمن منطقة الحصوة شمالي محافظة بابل غضبا كبيرا، إذ شهدت مقتل أحد الضحايا "تحرا" أمام أنظار المارة. وقال أحد الأشقاء المصابين في الحادثة إن "مشادة واشتباكا خفيفا بالأيدي وقع بين الطرفين، لكن صاحب

حماسة المبعوث الأممي الجديد لا تبعث الأمل لدى اليمنيين

وتزامن تعيين الدبلوماسي السويدي الذي رعت بلاده التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة في ديسمبر 2018، مع وصول الجهود الدولية إلى طريق مسدود في ما يتعلق بالمضي قدما في خطة السلام الجزئية التي أنهى بها المبعوث السابق مارتن غريفيث مسيرة الفشل الأممية في اليمن والتي وصفت بأنها أشبه ما تكون بمساع عقيمة لبث الروح في جسد السلام المحتل.

ويشهد اليمن حربا منذ نحو سبع سنوات أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، ويات 80 في المئة من السكان البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

وللنزاع امتدادات إقليمية منذ مارس 2015، إذ ينفذ تحالف بقيادة الجارة السعودية عمليات عسكرية دعما للقوات الحكومية في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء. وتحتوي السيرة الدبلوماسية لغرونديبرغ قدرا مقبولا من الخبرة بالملف اليمني وتعقيداته، حيث عمل قبل تعيينه كمبعوث أممي إلى اليمن سفيرا للاتحاد الأوروبي لدى اليمن منذ سبتمبر 2019، إضافة إلى امتلاكه سجلا دبلوماسيا طويلا في الشرق الأوسط، حيث عمل في العديد من البعثات الدبلوماسية السويدية وبعثات الاتحاد في الخارج، بما في ذلك توليه مناصب دبلوماسية في القاهرة والقدس، كما عمل رئيسا لقسم الخليج في وزارة الخارجية السويدية، وترأس مجموعة عمل الشرق الأوسط والخليج التابعة للمجلس الأوروبي خلال رئاسة السويد للاتحاد الأوروبي في العام 2009.

وأمام المبعوث الجديد تحديات معقدة لا تخفف منها الرسالة المفتائلة التي كتبها الأحد لليمنيين، فعلى الصعيد المحلي يواصل الحوثيون تصعيدهم العسكري باتجاه مدينة مأرب، ونحو الأراضي السعودية التي يستمرون في استهدافها بالطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية، مدفوعين بحسابات بعضها قائم على استثمار ضعف الحكومة الشرعية وتشتتها وارتباك المجتمع الدولي وخصوصا الأمريكي تجاه الملف اليمني، إلى جانب حسابات أوسع مرتبطة بمصالح طهران وتعزيز حضورها في مفاوضات استئناف الاتفاق النووي التي تجري في فيينا.

ومما قد يزيد من صعوبة عمل غرونديبرغ استنفاد الدول التي كانت تعد فاعلة في هذا الملف كل جهودها للضغط وتسوية الأرضية أمام الجهود الأممية والدفع بخيارات التسوية السياسية، وفي مقدمة ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان مارستا خلال الفترة الأخيرة من عمل المبعوث السابق غريفيث ضغوطا هائلة نجحت في انتزاع موافقة الحكومة اليمنية والتحالف العربي على خطة "الإعلان المشترك" التي أعدتها غريفيث وخضعت لمراحل من التعديل، غير أن جهود الدولتين لم تلقج بعد ذلك في إجبار الحوثيين على الموافقة على الخطة، على الرغم من إظهار واشنطن بشكل غير مسبوق لسلح العقوبات التي طالت قيادات عسكرية حوثية وشبكات لتمويل الجماعة ماليا مرتبطة بإيران وصولا إلى ضبط شحنات سلاح مهربة قبالة بحر العرب.

واعتبرت أن الزيارة إيجابية على الرغم من أنها غير معلنة من قبل، من أجل التنسيق الأمني بين الرياض من جهة وكل من بغداد والدوحة من جهة أخرى. وقالت المصادر في تصريح لـ"العرب" إن وزير الداخلية السعودي ناقش في بغداد المخاطر الأمنية التي تهدد البلدين بما فيها تهريب المخدرات. وحل الأمير عبدالعزيز بن سعود في الدوحة قادما من بغداد، وذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا)، في بيان مقتضب أن رئيس الوزراء القطري، وزير الداخلية الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني كان في استقبال الوفد السعودي لدى وصوله إلى مطار الدوحة الدولي، الأحد.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل أخرى بشأن مدة وأجندة زيارة الوزير السعودي إلى قطر.

عُدن - أجمعت مصادر سياسية وشعبية يمنية على أن تصريحات السويدي هانس غرونديبرغ المبعوث الأممي الجديد بشأن تحقيق السلام العادل في البلاد، لا تختلف عن تصريحات الذين سبقوه. وأشاروا إلى أن التعنت الحوثي والخلاف المتصاعد داخل الحكومة اليمنية نفسها، لم يتراجعا سواء مع بداية مهمة غرونديبرغ أو قبلها.

وتزامنت وعود غرونديبرغ لليمنيين مع قصف الميليشيات الحوثية للسعودية بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة مفخخة.

وتسلم الدبلوماسي السويدي الأحد مهام منصبه رسميا كراع مبعوث للأمم المتحدة إلى اليمن.

واعتبر المشائمون من تحقيق المبعوث الأممي الجديد تقدما ملموسا، القصف الحوثي لمدن سعودية بمطابقة رسالة مبكرة له على استحالة تراجعه من دون القبول بشروطهم.



وأكد أنه سيبدأ كل ما يوسعه للمساهمة في تحقيق سلام دائم وعادل في اليمن، في أول رسالة يوجهها إلى اليمنيين منذ إعلان تعيينه مبعوثا أمميا إلى اليمن خلفا للبريطاني مارتن غريفيث.

وذكر غرونديبرغ في رسالته "كما يعلم الكثير منكم، صرت محبا لبلدكم الجميل على مدار العقد الماضي، وأشعر نحوه بالاحترام مما زاد من صعوبة متابعة أحداث السنوات السبع الماضية".

وعبر عن تقبله المسؤولية بوعي كامل لحجم المهمة وتعقيدات الوضع والتحديات التي تنتظره، مشددا على أنه سيكون وفريق مكتبه متاحين دائما للاستماع إلى أولويات اليمنيين والاسترشاد بتطلعاتهم، والعمل بلا هوادة سعيًا لتحقيق السلام، وتذكير جميع المعنيين بمسؤوليتهم المشتركة نحو مستقبل اليمن.

وأشار المبعوث الأممي إلى أنه يتطلع إلى تفاعلات تتسم بالصراحة وتشتمل الجميع، وتسودها الجدية في المقام الأول مع النظراء اليمنيين والإقليميين والدوليين.

وشدد بالقول "معاً يمكننا مساعدة اليمن لتغيير المسار نحو حل سلمي لهذا النزاع".

وفي أغسطس الماضي عين الأمين العام للأمم المتحدة رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي سابقا في اليمن الدبلوماسي السويدي هانس غرونديبرغ مبعوثا خاصا إلى اليمن خلفا لمارتن غريفيث الذي عين قبل أكثر من شهرين وكبلا للشؤون الإنسانية ومنسقا للإغاثة في حالات الطوارئ. ورحبت أطراف الصراع المتمثلة بالحكومة الشرعية والحوثيين والمجلس الانتقالي الجنوبي بتعيين غرونديبرغ، في الوقت الذي استمرت فيه المعارك في عدد من الجبهات وسط تفاقم الأزمة الاقتصادية.

ويعد غرونديبرغ رابع مبعوث أممي إلى اليمن منذ العام 2011، ويتولى مهامه في الوقت الذي يبدو الصراع في البلاد أكثر اشتعالا من أي وقت مضى.



مشهد عن فقدان الأمل

وزير الداخلية السعودي يناقش في بغداد والدوحة مخاطر الحدود الأمنية

عقدت اجتماعا في الرياض، برئاسة وزير النقل والخدمات اللوجستية السعودي المهندس صالح بن ناصر الجاسر، ووزير النقل العراقي ناصر الشبلي. وتم الاتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري عبر منفذ جديدة عرعر من خلال تسهيل الإجراءات، وتسريع حركة التبادل التجاري في المنفذ بآلا تزيد عمدة المناولة عن أربع ساعات للحاوية الواحدة، على أن يتم رفع تقارير دورية بذلك للقياس والتحسين.

وعلى صعيد النقل البحري والمواني، جرى مناقشة اتفاقية التعاون بين حكومتي البلدين، وتم الاتفاق على توقيع الاتفاقية فور استكمال الإجراءات الداخلية، كما اتفق الجانبان على اعتماد أعضاء اللجنة الفنية للنقل البحري في البلدين على أن يتم عقد الاجتماع الأول للجنة خلال الربع الأخير من عام 2021 لمناقشة آلية تنفيذ اتفاقية التعاون في مجال النقل البحري ومناقشة أهم المواضيع المتعلقة بتعزيز دور الموانئ وتنشجيع الخط الملاحي بين ميناء الملك عبدالعزيز بالمنافذ الحدودية والموانئ بالمجلس التنسيقي السعودي العراقي،



واستأنفت الرياض العلاقات الدبلوماسية مع بغداد في ديسمبر 2015، بعد 25 عاما من انقطاعها جراء الاحتلال العراقي للكويت عام 1990. وذكر بيان صدر عن مكتب الكاظمي، أنه "جرى خلال اللقاء بحث التعاون الأمني بين بغداد والرياض وأهمية تطويره، في مختلف المجالات الأمنية، لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب". وأضاف أنه جرى أيضا بحث "ضبط الحدود بين السعودية والعراق وتبادل

والدلت منتصف 2017، أزمة سياسية حادة قطعت خلالها كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، بزعم دعمها لجماعات متطرفة، وهو ما نفتته الدوحة. وفي الخامس من يناير الماضي، جرى الإعلان في القمة الخليجية الـ41 بالسعودية عن توقيع اتفاق للمصالحة أنهى أصعب أزمة منذ تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في 1981. ولاحقا، تم استئناف الرحلات التجارية وفتح المعابر البرية بين السعودية وقطر، فضلا عن تبادل الزيارات والسفراء والاتصالات بين البلدين.

وكان الوزير السعودي قد بحث مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي السبب التعاون الأمني لمكافحة الإرهاب. وذكر بيان صدر عن مكتب الكاظمي، أنه "جرى خلال اللقاء بحث التعاون الأمني بين بغداد والرياض وأهمية تطويره، في مختلف المجالات الأمنية، لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب". وأضاف أنه جرى أيضا بحث "ضبط الحدود بين السعودية والعراق وتبادل

الرياض - رفضت مصادر دبلوماسية خليجية التكهات السياسية التي ربطت توجه وزير الداخلية السعودي الأمير عبدالعزيز بن سعود، إلى قطر مباشرة بعد إنهاء زيارته إلى العراق. وعلاقة الزيارة بملفات إقليمية.

واعتبرت أن الزيارة إيجابية على الرغم من أنها غير معلنة من قبل، من أجل التنسيق الأمني بين الرياض من جهة وكل من بغداد والدوحة من جهة أخرى. وقالت المصادر في تصريح لـ"العرب" إن وزير الداخلية السعودي ناقش في بغداد المخاطر الأمنية التي تهدد البلدين بما فيها تهريب المخدرات. وحل الأمير عبدالعزيز بن سعود في الدوحة قادما من بغداد، وذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا)، في بيان مقتضب أن رئيس الوزراء القطري، وزير الداخلية الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني كان في استقبال الوفد السعودي لدى وصوله إلى مطار الدوحة الدولي، الأحد.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل أخرى بشأن مدة وأجندة زيارة الوزير السعودي إلى قطر.

الدبية أمام مساءلة المجلس النيابي الليبي

ودعت لجنة الدفاع والأمن القومي الدبية إلى تقديم توضيحات بشأن "الإجراءات المتخذة لتسمية وزير الدفاع، وماذا فعلت الحكومة في ملف إخراج القوات الأجنبية؟ وما الموقف من وجود مرتزقة سوريين بشكل علني في العاصمة طرابلس، بما يهدد المواطنين؛ ولماذا لم يضع ميزانية واضحة للقوات المسلحة العربية الليبية".

وطرحت لجنة الصحة تساؤلات حول خطط مجابهة جائحة كورونا، وما أنجز بخصوص تطوير المرافق الطبية، أما لجنة الطاقة والموارد الطبيعية فقد فتحت ملفات "تطوير مصفاة طبرق ومعمل الغاز في المدينة، وتأهيل الحقول النفطية، والتجاوزات التي وصلت إلى حد الاستهتار في إصدار قرارات تعيين بعض الشركات، تدخلت فيها الوساطة ودون معايير آلية وأحيانا لا مؤهلات"، فضلا عن طلبها "فصل مخصصات شركة المياه والصرف الصحي عن التحلية، وإدراج ميزانية خاصة لمحطات التحلية ومبانياتها جميعا خصوصا محطة طبرق"، داعية إلى تقديم مبررات تأخر رواتب عاملي المحطات لسنة كاملة.

رسالة المجلس انتقدت أداء الحكومة في ملف الكهرباء والفشل في مجابهة كورونا وعدم إتمام ملف توحيد المؤسسات

وتساءلت لجنة الطاقة عن "السبب الرئيسي في طرح الاحمال في جميع المدن، وكيفية إبرام عقود بالمليارات من شركة الكهرباء ورغم ذلك لم تدرج أي محطة للصيانة".

وانتقدت لجنة المواصلات قرار إلغاء فرع مصلحة الموانئ والنقل البحري في المنطقة الشرقية، لأنه "خالف الاتفاق السياسي".

وأشارت إلى أنه "حسب مشروع الميزانية المقدمة من الحكومة فإن قطاع الاتصالات مقدر له حسابيا فقد 450 مليون دينار (99.72 مليون دولار) خلال العام المالي الحالي، رغم أن مدراء شركات القطاع يقولون إن الأرباح تفوق سبعة مليارات دينار (1.55 مليار دولار)، فابن تذهب الإيرادات؛ ولماذا لا تدرج الأرقام الحقيقية في الميزانية العامة وليس فقط ما نص عليه الحد الأدنى من المساهمة في الميزانية في القانون المالي للدولة".

وطرح المجلس، بخصوص بند "القضايا العامة"، مسألة "كثرة رحلات رئيس الوزراء وعدم منح الصلاحيات لنوابه وسلب اختصاصات العديد من الوزراء وضم الكثير من الوحدات الإدارية إلى رئاسة الوزراء".

طرابلس - أرسلت إدارة شؤون الرئاسة بمجلس النواب الليبي إلى مكتب رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبية الأسئلة المتعلقة بمساءلة لجان مجلس النواب، والتي من المطلوب أن تتم الإجابة عنها في جلسة الاستجواب المقبلة للحكومة الانتقالية في البلاد.

ووفق مصادر إعلامية تتضمن الرسالة أسئلة في ست عشرة صفحة، سيتم من خلالها تناول العديد من الملفات على غرار "توحيد المؤسسات وإخراج المرتزقة والكهرباء ومجابهة جائحة فايروس كورونا المستجد وتطوير قطاع النفط".

وكان من المقرر عقد جلسة استجواب الحكومة الإثنين القادم، لكن الدبية اعتذر عن الحضور، معللا ذلك بوجوده خارج البلاد، فضلا عن عدم إعلام الحكومة بالأسئلة التي ستطرح في الجلسة.

وينص أحد بنود اللائحة الداخلية لمجلس النواب على السماح باستجواب الحكومة مجتمعة أو الوزراء "في موضوع معين".

واعتبر المجلس أن أداء الحكومة أخفق في تسوية ملف الكهرباء مع "استمرار الانقطاعات لفترات كبيرة، وعدم الوفاء بوعود حل تلك المشكلة، إضافة إلى تعاقبات مشبوهة في القطاع"، لافتا إلى أن أزمة السيولة النقدية في البلاد لا تزال مستمرة وأن الطوابير أمام البنوك لا تزال طويلة، وذلك بالتزامن مع ضعف القدرة الشرائية.

وانتقدت الرسالة الفشل في مجابهة الجائحة الصحية وتأخر التطعيمات، خصوصا الجرعة الثانية للمطعمين بالجرعة الأولى، والعجز في مراكز الإيواء.

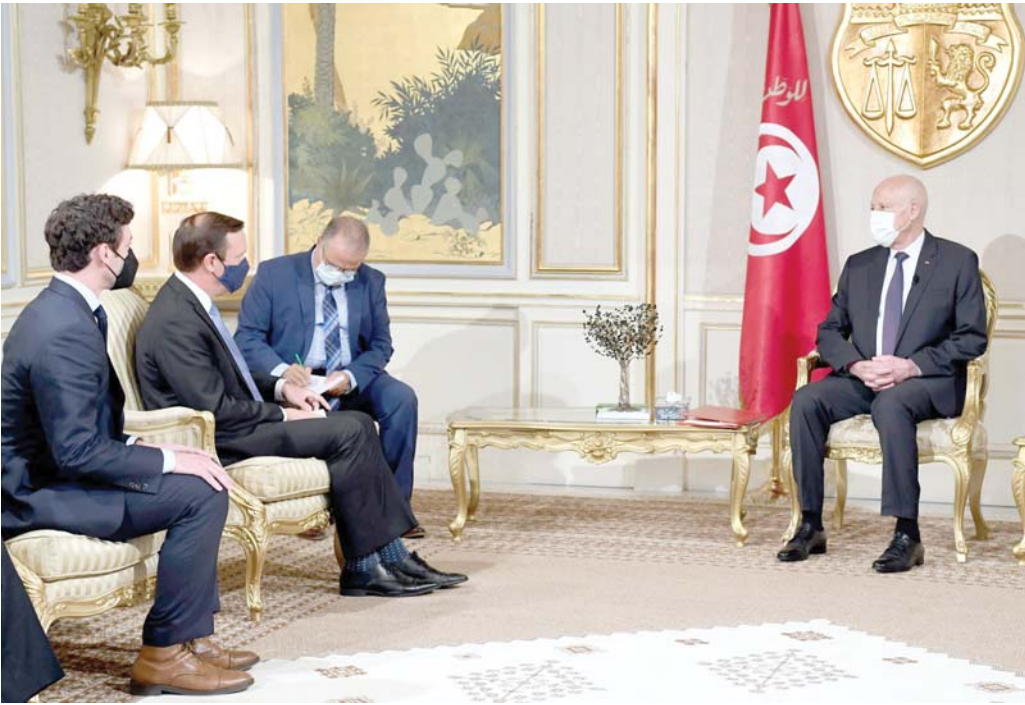
وتطرق المجلس إلى عدم إتمام ملف توحيد المؤسسات واستمرار الانقسام في عدة هيئات، ورفض "عدم التزام الحكومة بملاحظات مجلس النواب بخصوص مشروع الميزانية المقدم منها، بشأن إلغاء باب الطوارئ وتبويب الباب الثالث ومعالجة الدين العام وفق القانون".

وتساءلت لجنة الجرحى والمفقودين عن دور الهيئة العامة لرعاية أسر الجرحى والشهداء والمفقودين؛ ولئن تتبع؛ وكيف تعمل؛ وما القانون المنظم لها؛ وهل سيتم استيعاب جميع الجرحى والشهداء والمفقودين دون تمييز؟

وطرحت لجنة الخارجية والتعاون الدولي عدة نقاط منها "ملاحظات على التمثيل الدبلوماسي في مؤتمر دول الجوار في الجزائر، وعدم الإيفاء بوعود تقليص السفراء في الخارج، وخلق الصدود مع تونس دون التنسيق مع الحكومة التونسية، ما أثر سلبا على العلاقات بين البلدين".

الرئيس التونسي يدافع عن قراراته أمام وفد أميركي

قيس سعيد: القرارات تدرج في إطار الاحترام التام للدستور



سعيد يؤكد احترامه للإرادة الشعبية

التونسي". وقال في تصريح صحافي "تقرأ في زيارة الوفد الأميركي تأثيرا على القرار التونسي، وتوجيها للتطبيع مع الكيان الصهيوني، خاصة بعد زيارة قام بها ذات الوفد في الأيام الماضية إلى دولة المحتل (إسرائيل) ثم إلى لبنان واليونان".

واعتبر أن "المسؤولية ملقاة على الرئيس سعيد، وبقيّة الأحزاب التي قادت البلاد إلى أزمتها السياسية الحالية، ولا رجعة عن تلبية مطالب الشعب في العيش الكريم والحرية والتشغيل".

والجمعة عبر سفير الولايات المتحدة لدى تونس دونالد بلوم خلال لقائه مع وزير الخارجية التونسي عثمان الجردى عن رغبة بلاده في مواصلة دعم تونس على كل الأصعدة، لإتمام البناء الديمقراطي واستعادة البلاد نسق النمو الاقتصادي، وفق بيان للخارجية التونسية.

وفي الخامس والعشرين من يوليو الماضي قرر الرئيس سعيد تجميد البرلمان، برئاسة راشد الغنوشي (رئيس حركة النهضة)، لمدة ثلاثين يوما، ورفع الحصانة عن النواب، وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، على أن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية، بمعاونة حكومة يعين رئيسها، ثم أصدر أوامر بإقالة مسؤولين وتعيين آخرين. وفي الثالث والعشرين من أغسطس الماضي أعلن الرئيس التونسي "التمديد في التدابير الاستثنائية المتخذة إلى إشعار آخر".

حركة النهضة، سعت إلى تدويل القضية التونسية وإدخالها في التفاعلات العالمية".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "الوفد اطلع على الوضع في البلاد، وتيقن من أن الأمور أكثر من عادية وليس كما يروج على كونه يوجد انقلاب"، قائلا "الرئيس سعيد وضع طبيعة المرحلة وصحّح الخطب التي يتم تداولها، وأثبت لهم أن تونس تحكّم للدستور وأن الأحزاب خربت الممارسة الديمقراطية".

وتابع "سعيد يعرف أن هذا الوفد جاء بإيعاز وتنسيق مع حركة النهضة، واستعمل خطابا دبلوماسيا".

ووصف مراقبون موقف الرئيس سعيد بـ"الطبيعي"، وكان على كل الأطراف الراضية للزيارة أن تقدم توضيحات للوفد بشأن الموقف التونسي. وقال ناجي جلول رئيس حزب الائتلاف الوطني التونسي، في تصريح لـ"العرب" إن "تونس لها علاقات تاريخية مع الولايات المتحدة، وكان على المنظمات والأحزاب الغاضبة أن تقابل الوفد وتفسر له طبيعة الموقف التونسي".

وأضاف "موقف سعيد طبيعي، لأن العلاقات تبني على المصالح، وفسّر رايه كما يجب".

وأردف "الوفد جاء للاستفسار من سعيد، وربما جاء أيضا بتوصيات لا نعرفها في علاقة بالقروض الخارجية". ورفضت أطراف سياسية ومنظمات وطنية الزيارة، وسط تظاهرات شعبية

قدّم الرئيس التونسي قيس سعيد في لقائه بوفد أميركي تفسيرا دستوريا واضحا لدوافع الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها، مشددا على أنها قرارات تعكس إرادة شعبية واسعة، لكن الزيارة لاقت رفضا كبيرا من مختلف الأحزاب والمنظمات الوطنية.

خالد هودي

تونس - دافع الرئيس التونسي أمام وفد من الكونغرس الأميركي عن قراراته التي اتخذها في الخامس والعشرين من يوليو الماضي في إطار ما سمي بتصحيح المسار، مؤكدا التزامه بالدستور، وسط رفض سياسي واسع لزيارة المسؤولين الأميركيين إلى البلاد. وأكد الرئيس التونسي سعيد خلال لقائه السبت بوفد أميركي أن التدابير الاستثنائية التي تم اتخاذها في الخامس والعشرين من يوليو تدرج في إطار الاحترام التام للدستور، وذلك بخلاف ما يُروّج له من ادعاءات مغلوطة واقتراءات كاذبة.

وشدّد على أن "القرارات تعكس إرادة شعبية واسعة وتهدف إلى حماية الدولة التونسية من كل محاولات العبث بها". كما مثّل هذا اللقاء فرصة لتجديد الإعراب عن الحرص المشترك على مزيد تعميق روابط الصداقة التاريخية بين تونس والولايات المتحدة، ومواصلة العمل سويا من أجل مستقبل أفضل لعلاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين.



وتّم التأكيد على ما يتقاسمه البلدان من قيم الحرية والعدالة والديمقراطية، وتمسّكهما بمبادئ حقوق الإنسان والحرّيات وسيادة الشعب واحترام الدستور والمواثيق الدولية ومحاربة الفساد.

واعتبرت شخصيات سياسية أن الرئيس التونسي أوضح للوفد الأميركي دوافع اتخاذ تلك القرارات، وأماط اللثام عن كل المغالطات الرائجة بشأن الوضع في تونس.

وأفاد المحلل السياسي رافع الطبيب أن "الوفد الأميركي جاء في إطار جولة في المنطقة عموما، ومروره عبر تونس يبدو أنه يتعلق ببعض التذلات، خصوصا وأن بعض القوى، على رأسها

مثقفون مغاربة يدعون المغرب والجزائر إلى ضبط النفس

يعدّ سمك لنا باي ترد أو تهاون، وإلا سيكون ذلك نكرا لهويتنا ورسالتنا". وتلكي الجزائر باللوم على المغرب قائلا إنه يدعم "الحركة من أجل تقرير المصير في منطقة القبائل"، وهي حركة انفصالية في منطقة القبائل شمال شرقي البلاد تصنفها الجزائر على أنها "إرهابية".

واتهمت الحكومة الجزائرية الحركة وجماعة "ششاد" المعارضة بإشعال حرائق الغابات المدمرة في وقت سابق من شهر أغسطس.

وفي يوليو الماضي، أعرب العاهل المغربي الملك محمد السادس عن أسفه للتوترات، ودعا نظيره الجزائري الرئيس عبدالمجيد تبون إلى "تغليب الحكمة والعقل بشكل متناسق من أجل تطوير العلاقات" بين الدولتين الجارتين.

وعبر رئيس الحكومة سعدالدين العماني عن أسفه لإعلان الجزائر قطع علاقاتها مع الرباط، معتبرا في تصريح صحافي أن المغرب يعتبر استقرار الجزائر وأمنها من استقرار المغرب وأمنه، وأن المملكة المغربية يجب أن تسير دائما في هذا الأفق الاستراتيجي وتتشبث دوما بهذا الأمل.

هذه اللحظات العصيبة بأقل الأضرار وبأجمل الأفاق، بتعبئة طاقاتهم الخلاقة من أجل تحصين جسور الإخاء وتكثيفها".

المثقفون والحقوقيون سجلوا ببالغ القلق التصعيد الحاصل في العلاقات بين البلدين، وأعلنوا في بيان أنهم يرفضون هذه الوضعية

ودعوا "كافة الإرادات الحسنة في البلدين وفي جوارهما إلى الضغط من أجل وقف التصعيد والعودة إلى جادة الصواب".

وعبروا عن قناعتهم "أن رجال الدولة ونسائها الحقيقيين هم وهن من يبنون العثماني المشترك والأمن والتعاون، وليس أولئك الذين ينهمكون في التسابق نحو التسلح والتصعيد ودق طبول الحرب".

وأضافوا أنهم يقرون "أن فعل مجتمعنا المدني لم يكن دائما في المستوى المطلوب، لكن الوضع الراهن لم

ومنهما ما يتعلق بقضية الصحراء الغربية.

وقال لعامةرة "لقد ثبت تاريخيا أن المغرب لم يتوقف عن القيام بأعمال غير ودية وعدائية ضد الجزائر".

واتهم الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام المغربية بـ"شن حرب ضد الجزائر بخلق إشاعات"، لافتا إلى أن "التحقيقات الأمنية كشفت تعرض مواطنين ومسؤولين جزائريين للتجسس ببرنامج بيغاسوس الإسرائيلي".

وأشارت الخارجية الجزائرية في بيان إلى أنها ستكتف المراقبة الأمنية على حدودها الغربية.

وأعربت وزارة الخارجية المغربية عن أسفها للقرار الذي اتخذته السلطات الجزائرية، واصفة إياه بـ"غير المبرر والمتوقع في ظل التصعيد الذي لوحظ خلال الأسابيع الأخيرة".

وطالب المغرب أكثر من مرة بإعادة فتح الحدود بين البلدين، لكن دائما ما ترفض الجزائر وتتشبث بإغلاقها "لأسباب أمنية".

وقال الموقعون على النداء، "نؤمن بأن شعبينا لا يكتان لبعضهما إلا الود، وأنه ليس بعزيز عليهما تجاوز

لا يمكن أن تكون إلا إنكارا للتاريخ العميق لمنطقتنا ولجوهره، والتي تتناثق مع مصالح الشعبين ومصالح المنطقة".

وتشهد العلاقات بين المغرب والجزائر حالة من المد والجزر منذ ستينات القرن الماضي، بدءا بخلاف على الحدود بين البلدين عام 1963، وصولا إلى نزاع في السبعينات أطلق شرارته دعم الجزائر لجبهة البوليساريو التي تسعى إلى انفصال إقليم الصحراء الغربية عن المغرب، ثم اتهام المغرب عام 1994 جزائريين بتفجير فندق سياحي في مراكش مما دفع الجزائر إلى إغلاق الحدود مع المغرب حتى اليوم.

وطالب المغرب أكثر من مرة بإعادة فتح الحدود بين البلدين، لكن دائما ما ترفض الجزائر وتتشبث بإغلاقها "لأسباب أمنية".

كما قررت الجزائر الشهر الماضي قطع علاقاتها مع المغرب، إذ اتهم رمطان لعامةرة وزير الخارجية الجزائري المغرب "باستخدام برنامج بيغاسوس للتجسس على مسؤولين جزائريين ودعم حركة انفصالية" والتقاعس عن التزاماته الثنائية

أجل تجاوز الأزمة بين البلدين بعيدا عن التصعيد.

وسجل المثقفون والحقوقيون والمنتمون إلى هيئات المجتمع المدني من المغرب والجزائر وتونس "ببالغ القلق، التصعيد الحاصل في العلاقات بين المغرب والجزائر" وأعلنوا في بيان أنهم يرفضون "هذه الوضعية المؤدية إلى مواجهة غير طبيعية،



هل ينتصر صوت الحكمة؟

اعتقالات في القرم تُنذر بتوتر بين أنقرة وموسكو

● أنقرة - تُنذر حملة اعتقالات دشنتها روسيا في شبه جزيرة القرم بمرحلة جديدة من التوتر في العلاقات بين موسكو وأنقرة. وقالت أنقرة إنها تتابع بقلق كبير اعتقال الأمن الروسي لنائب رئيس المجلس الوطني لتتار القرم نريمان جلال في شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو بشكل غير قانوني. وجاء ذلك على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية طانجو بيلغتش، في ردّه خطيا على سؤال حول اعتقال جلال مساء السبت. وقال بيلغتش إن أنقرة علمت باعتقال جلال بعد مدهمة منزله في شبه جزيرة القرم صباح السبت، ونقله إلى مكان مجهول وإنه لم ترد بعد أي أنباء عنه. وأشار إلى أن تركيا تتابع التطورات بقلق وتتمنى أن يعود جلال وتتار القرم الأربعة الذين اعتقلوا معه إلى منازلهم وعائلاتهم في أسرع وقت ممكن. وفي وقت سابق السبت قال رئيس المجلس الوطني لتتار القرم رفعت تشوباروف إن نائبه جلال محتجز حاليا في مبنى جهاز الأمن الفدرالي الروسي في شبه جزيرة القرم. وأضاف تشوباروف في منشور له عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنه تم اعتقال جلال من منزله في منطقة أكسيسيت بالقرم. واعتبرت أمينة جبار نائب وزير الخارجية الأوكراني اعتقال قوات روسية

5 من أتراك تتار القرم بمثابة "موجة أخرى من الضغط" في شبه جزيرة القرم. وأوضح أن جلال سياسي وصحافي ومدرس ونائب رئيس المجلس الوطني لتتار القرم، الذي حظرتة روسيا في العام 2016. وأضافت جبار "هذه موجة أخرى من الضغط في شبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتا". وعقب استفتاء من جانب واحد في السادس عشر من مارس 2014، ضمت روسيا إلى أراضيها شبه جزيرة القرم التابعة لأوكرانيا، وهو ما لم يعترف به المجتمع الدولي، واعتقبه فرض عقوبات على موسكو من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وعدد من الدول. وترفض تركيا وأوكرانيا تماما الخطوات الروسية، لكن موسكو تؤكد أن ملف شبه جزيرة القرم خط أحمر حيث حذر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف مرارا أنقرة من التدخل في الملف ودعم كييف. وتشعر موسكو بالكثير من القلق من تعزيز التعاون العسكري بين كييف وأنقرة مؤخرا خاصة في مجال الطائرات المسيرة. ويرى مراقبون أن توترا بين أنقرة وموسكو بلوح في الأفق بسبب القرم، خاصة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لم يتردد في وقت سابق في استغلال هذا الملف في سياق التنافس على النفوذ مع روسيا في مناطق أخرى على غرار سوريا وليبيا.

الجيش الغيني يسيطر على السلطة ويحل المؤسسات

وقال أحد سكان منطقة كوليلا إنه سمع إطلاق نار كثيف في وقت مبكر صباحا. وأضاف "أسرعت إلى النافذة ورأيت أليات عسكرية تتجه نحو وسط كالوم". وقد يكون هذا التوتر نجم من محاولة استبعاد قائد القوات الخاصة على خلفية تنافس داخل القوات المسلحة لاسيما حسد لهذه الوحدة التي تستفيد من امتيازات أكثر من القوات الأخرى، كما قال دبلوماسي غربي رفض الكشف عن اسمه. وأشار سكان في اتصال هاتفي من كالوم إلى إطلاق نار كثيف، قائلين إنهم رأوا عددا كبيرا من الجنود يطلبون من السكان العودة إلى منازلهم وعدم الخروج. وكان وسط كونكري استيقظ على إغلاق مداخل قاست به قوات الأمن قبل يومين من الانتخابات الرئاسية في الثامن عشر من أكتوبر 2020، فيما أشارت الصحافاة إلى تمرد في معسكر في كينديا على بعد مئة كلم شرق العاصمة. وفي التاسع عشر من يوليو 2011 نجا كودني الذي كان انتخب قبل ذلك بسنة، من هجوم شنه عسكريون على مقره. ومنذ أشهر تشهد هذه الدولة الواقعة في غرب أفريقيا وتعد بين الأفقر في العالم رغم مواردها المنجمية والمالية الكبرى، أزمة سياسية واقتصادية عيقة تفاقمت من جراء كوفيد - 19. وتسبب ترشح كودني لولاية ثالثة عام 2020 بتوتر استمر لأشهر وخلف العشرات من القتلى في بلد معتاد على المواجهات السياسية الدامية. وتم اعتقال العشرات من المعارضين قبل وبعد الانتخابات. وبدأ كودني (83 عاما) ولايته الثالثة في ديسمبر 2020 رغم طعون من منافسه الرئيسي سيلو دالين ديالو وثلاثة مرشحين آخرين ندواو "بحشو صناديق" وتجاوزات من كل الأنواع. وأصبح كودني وهو معارض سابق تاريخيا، عام 2010 أول رئيس ينتخب ديمقراطيا في غينيا بعد عقود من أنظمة سلطوية.

● كونكري - أعلن ضباط من القوات الخاصة الغينية الأحد القبض على الرئيس الفا كوندني وحل مؤسسات الدولة. لكن الفوضى كانت تعم كونكري لاسيما لمعرفة من يسيطر على الوضع. وأكدت وزارة الدفاع أنها صدت هجوم القوات الخاصة على الرئاسة رغم بث فيديو يظهر الرئيس كوندني بين أيدي الانقلابيين. وقال قائد القوات الخاصة للفتانت كولونيل مامادي دومبوا، وهو إلى جانب الانقلابيين الذين كانوا يرتدون بزات عسكرية ويحملون السلاح، في فيديو "لقد قررنا بعد القبض على الرئيس الذي بات حاليا في أيدينا، حل الدستور الساري وحل المؤسسات وقررنا أيضا حل الحكومة وإغلاق الحدود البرية والجوية". وبعد أن ندد بـ"سوء الإدارة" كرر هذا النداء على التلفزيون الوطني قاطعا البرامج الاعتيادية. وبث الانقلابيون فيديو للرئيس كوندني مقبوضا عليه فيما رفض وهو جالس على كنبه ويرتدي بنطال جينز وقميصا، الإجابة حين سئل إن كان قد تعرض لسوء معاملة. وقالت وزارة الدفاع في بيان إن "المتهمين أثاروا الرعب في كونكري قبل السيطرة على القصر الرئاسي"، غير أن "الحرس الرئاسي مسنودا بقوات الدفاع والأمن والقوات المالية والجمهورية احتسوا التهديد وصدوا مجموعة المعتدين". وصباحا سُمع إطلاق نار كثيف من أسلحة ورشاشة وسط عاصمة غينيا كونكري، في منطقة كالوم، حيث مقر الرئاسة والمؤسسات والأعمال في هذه الدولة الواقعة في غرب أفريقيا والتي تشهد أزمة اقتصادية وسياسية منذ أشهر. وقالت إحدى قاطنات حي تومبو القريب من وسط العاصمة "لقد رأيت رتلا من الآليات العسكرية على متنها جنود مختمسون يطلقون النار في الهواء ويريدون هتافات عسكرية". وأضافت رافضة الكشف عن اسمها لأسباب أمنية "إن الجنود كانوا مقنعين" ويتجهون نحو كالوم.

عودة طالبان إلى الحكم تُشجع المتشددين في باكستان على تصعيد هجماتهم

تفجير انتحاري يوقع أربعة جنود باكستانيين في إقليم بلوخستان



استنفار أمني

واسفرت سلسلة من التفجيرات التي نفذتها مجموعة باكستانية طائفية مسلحة عام 2013 عن مقتل أكثر من 200 من الهزارة في المدينة. وبعد استيلاء طالبان الأفغانية على الحكم في أفغانستان إثر انهيار القوات الحكومية غداة الانسحاب الأميركي الفوضوي من البلاد تزايدت المخاوف من أن يقوي ذلك شوكة المتشددين في باكستان المجاورة. وهناك مخاوف بشكل خاص من أن تشكل الصين هدفا للجماعات المتطرفة لاسيما بعد أن تم استهداف حافلة لوظفين صينيين مؤخرا في وقت كانت فيه طالبان الأفغانية تحقق مكاسب ميدانية سريعة. ولطالما شكل أمن الموظفين الصينيين العاملين في مشاريع بنى تحتية مختلفة في باكستان -مثل سد داسو على نهر السند الذي بدأ بناؤه في 2017 على أن يستمر لخمس سنوات- مصدر قلق لبيكن التي استثمرت مليارات الدولارات في هذا البلد خلال السنوات الأخيرة. وفي أبريل الماضي تبنت جماعة "تحريك طالبان باكستان" هجوما انتحاريا على فندق فخم في كويتا (غرب)، عاصمة إقليم بلوشستان، كان يبحث فيه السفير الصيني الذي لم يُصب بجروح. وتبنت الجماعة أيضًا مؤخرا عدة هجمات على نطاق أصغر في المناطق القبلية الباكستانية على الحدود مع

أفغانستان وفي بعض المدن ومن بينها العاصمة إسلام آباد. ومنذ تحقيق طالبان الأفغانية مكاسب متسارعة انتهت بسيطرتها على كافة أنحاء البلاد -عدا وادي بانشير آخر جيب للمقاومة الوطنية- توجد مؤشرات على أن متمردي طالبان الباكستانيين تجمّعوا في الأشهر الأخيرة على الحدود مع كابل، حيث يتبنون بشكل متكرر مواجهات مسلحة مع قوات الأمن الباكستانية. ويرى مراقبون في ذلك مؤشرا على تنسيق بين الحركتين اللتين تنتشران نفس الأيديولوجيا ونفس الأهداف. ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن يكن قد تكون على سلم أولويات الجهاديين في المنطقة بعد انسحاب الولايات المتحدة. وتعتبر عدة تنظيمات جهادية إقليمية للصين عدونها، ومنها الحزب الإسلامي التركستاني وحركة أوزبكستان الإسلامية واتحاد الجهاد الإسلامي وجماعة أنصارالله وحركة طالبان باكستان، بالإضافة إلى ركوب جماعات إرهابية دولية قوية أيضا -مثل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وتنظيم القاعدة- الموجة المناهضة للصين أيضا. وتعتبر حركة طالبان الصين زعيمة نظام عالمي معاد للمسلمين. وأصدر تنظيم داعش، في مجلة النبا، تعليمات لاتباعه تقضي بالاستعداد لحرب طويلة ضد الصين "الوثنية" التي تدعم الحكومات المحلية المستبدة.

السيطرة السريعة لحركة طالبان المتشددة على الحكم في أفغانستان حفزت المتشددين في باكستان على تصعيد هجماتهم حيث شهدت البلاد الأحد هجوما أوقع أربعة قتلى من الجنود في إقليم بلوخستان الذي تكثف فيه الصين استثماراتها.

● كويتا (باكستان) - يعكس الهجوم الذي استهدف الأحد جنودا باكستانيين على الحدود مع أفغانستان سعيًا من المتشددين لتصعيد هجماتهم، حيث شجعتهم عودة حركة طالبان الأفغانية إلى الحكم على ذلك. والهجوم جد في إقليم بلوخستان جنوب غرب البلاد الذي تكثف فيه الصين استثماراتها، وهو ما يعزز توقعات أن تضاعف الجماعات المتشددة -سواء طالبان باكستان أو غيرها- هجماتها؛ إذ تنظر إلى بكن على أنها قوة استعمارية جديدة -ولو باندوات ناعمة مثل الاستثمارات- ينبغي محاربتها. وقال مسؤولون إن ما لا يقل عن أربعة جنود من قوات الأمن الباكستانية قتلوا وأصيب 20 في هجوم انتحاري في جنوب غرب باكستان الأحد.

وقال رئيس الوزراء عمران خان على تويتر "اندد بالهجوم الانتحاري الذي شنته جماعة 'تحريك طالبان باكستان' على نقطة تفتيش حدودية على طريق ماسونج في كويتا". ويقطن كويتا نحو 500 ألف من الهزارة الذين يعيشون في جيب على أطراف المدينة. ولطالما استهدفوا من قبل تنظيم الدولة الإسلامية ومجموعات إسلامية سنية.

وقال شيخ رشيد وزير الداخلية الباكستاني في مؤتمر صحافي إن الهجوم وقع في وقت راحة الجنود بنقطة تفتيش أمنية. وقال أزهري أكرم نائب المفتش العام لشرطة كويتا إن انتحاريا على

طالبان تؤجل الإعلان عن حكومتها وسط تقدم قواتها في وادي بانشير

وقال مسعود الأحد إن المئات من مقاتلي طالبان استسلموا لقوات جبهته التي تتألف من عناصر من الجيش النظامي الأفغاني ووحدات من القوات الخاصة والمليشيا المحلية. ولم يتسن التحقق من ذلك بشكل مستقل. والقتال في بانشير هو أوضح مثال على مقاومة حكم طالبان التي اجتاحت قواتها كابل في الخامس عشر من أغسطس الماضي بعد انهيار الحكومة التي دعمها الغرب وفرار الرئيس أشرف غني من البلاد. لكن مدنا أخرى شهدت أيضا خروج احتجاجات محدودة العدد دفاعا عن حقوق المرأة أو عن العلم الأفغاني. ودعا مسعود في البداية إلى تسوية عبر التفاوض مع طالبان وجرت عدة محاولات لعقد محادثات لكنها لم تكل بالنجاح وتبادل الجانبان الاتهامات بشأن سبب إخفاقها.

وضحايا الصدمات في منطقة أنابة داخل وادي بانشير. وقال مسؤولون من طالبان إن قوات الحركة سيطرت بالكامل على بانشير، لكن القتال متواصل منذ أيام ويزعم كل طرف أنه كبد الآخر خسائر بشرية جسيمة. وتعهّد أحمد مسعود، زعيم جبهة المقاومة الوطنية الأفغانية، بمواصلة مقاومة الهجوم ودعا إلى تقديم دعم دولي لقواته. ووادي بانشير منطقة جبلية وعرة شمالي كابل وما زال حطام دبابات سوفيتية مدمرة يتناثر في أرجائه وأثبتت عبر العقود صعوبة السيطرة عليه. وتحت قيادة أحمد شاه مسعود، الوالد الراحل لزعيم الجبهة الحالي، قاوم وادي بانشير الجيش السوفييتي الغازي وحكومة طالبان السابقة.

رخة قرب بازاراك عاصمة الإقليم، وإن قوات المعارضة تكبدت خسائر فادحة في صفوفها إضافة إلى أسر العديد وضبط مركبات وأسلحة وذخائر. وفي وقت سابق الأحد قال فهم داشتي المتحدث باسم جبهة المقاومة الوطنية الأفغانية، التي تضم قوات معارضة موالية للزعيم المحلي أحمد مسعود، إن "آلة الدعاية" التابعة لطالبان تحاول نشر رسائل مضللة، مشيرا إلى أن قوات المعارضة طردت قوات طالبان من جزء آخر من الوادي. وأضاف "قوات المقاومة جاهزة للتصدي لأي شكل من أشكال العدوان". وذكرت مجموعة الإغاثة الإيطالية (تسمى إمبرجيسني أو "منظمة الطوارئ") أن مقاتلي طالبان وصلوا إلى مستشفى تديره المنظمة مخصص لعلاج المصابين بإصابات خطيرة

● وادي بانشير (أفغانستان) - أرجأت حركة طالبان المتشددة الإعلان عن حكومتها على وقع معارك عنيفة يشهدها وادي بانشير آخر معقل للمقاومة الوطنية في أفغانستان. والأحد تضاربت الأنباء بشأن الوضع ميدانيا في وادي بانشير، وهي الولاية الأفغانية الوحيدة (من مجموع 34 ولاية) الخارجة عن سيطرة طالبان. وذكرت وكالة فرانس برس الأحد أن مقاتلي طالبان تقدموا في وادي بانشير، وقالت الحركة إن قواتها دخلت عاصمة الإقليم الذي تحصنت فيه قوات معارضيها منذ سقوط العاصمة الأفغانية كابل قبل ثلاثة أسابيع في أيدي الحركة. وقال المتحدث باسم طالبان بلال كريمي على تويتر إن الحركة سيطرت على مقر الشرطة ومركز منطقة

الناخبون والمقاطعون لا يراهنون على حكومة مغربية قوية

البرامج الانتخابية للأحزاب تكرر خططا فشل في تحقيقها حزب العدالة والتنمية

يتأمل المغاربة منذ أسابيع الحماس منقطع النظير بين الأحزاب في بلادهم وتنافس المرشحين على الفوز بعضوية البرلمان في الانتخابات التي ستجرى في الثامن من سبتمبر، إلا أن الحماس بين المتنافسين لا ينعكس كاملا على الشارع الذي فقد الثقة بوعود الأحزاب وهي تكرر نفس الوجوه.

الرباط - عندما لوح عبدالله بن كيران بيده في تعبير عن نصر حزبه العدالة والتنمية بالانتخابات البرلمانية عام 2011، كان المغرب مقيلا على تغيرات سياسية جوهرية، فقد أقر الدستور الجديد الذي فتح آفاقا أمام التعددية وبمشاركة سياسية لجيل مغربي تواق إلى التغيير.

تخطى المغرب ما فشلت فيه دول قريبة منه، بعد أن اجتاحت فوضى الربيع العربي المنطقة آنذاك.

لكن بن كيران نفسه لم يتقدم إلا في خطوات قريبة في حكومة واجهت النقد الشعبي والسياسي لأنها لم تقدم ما يذكر بالتوازي مع طموحات العاهل المغربي الملك محمد السادس، الذي كان أكبر الداعمين للتغيير والدفع بمشاريع اقتصادية كبرى تستقطب المزيد من الشباب الباحث عن فرصة للعمل وتغيير حياته.

وعندما فاز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات التالية عام 2016، فشل بن كيران في تشكيل الحكومة، بعد أشهر من التفاوض مع الأحزاب الأخرى.



وكان التعويل على حزب العدالة والتنمية بوصفه نوعا من الحل الحكومي لمغرب جديد لم يكن في محله، خصوصا

الرباط - تتجه الأنظار إلى أربع دوائر ستعرف منافسة قوية بسباق البرلمان بحكم طبيعة المرشحين للظفر بمقاعد.

وضمن 92 دائرة في الانتخابات التشريعية توجد أربع دوائر سيحدث فيها السباق، وهي: الرباط - المحيط، ومراكش المدينة، والحسيمة، والعرائش. وتعتبر "دائرة الرباط المحيط" (العاصمة) ذات الأربعة مقاعد الأكثر تنافسا وحرارة في هذه الانتخابات التشريعية.

وتاريخيا تكون المنافسة في هذه الدائرة قوية، بحكم طبيعة المرشحين الذين يتنافسون فيها والذين يكونون عادة من أبرز قيادات الأحزاب. وفي انتخابات 2016، ظفر العدالة والتنمية بمقعدين في هذه الدائرة بعدما حصل على المرتبة الأولى ببنيله 44.16 في المئة من عدد الأصوات.

ويترشح في هذه الدائرة سعد الدين العثماني رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية الإسلامي، فيما سينافسه نيل بن عبدالله الأمين العام للتقدم والاشتراكية (يساري/ معارض)، إضافة إلى إسحاق شاري الأمين العام لحزب المغرب الحر (غير ممثل في البرلمان).

ويقدم "الأصالة والمعاصرة" (أكبر أحزاب المعارضة) القيادي الشاب المهدي بنسعيد، والاتحاد الاشتراكي (يسار/ عضو الائتلاف الحكومي) بدر الطناشري الوزاني رئيس الهيئة الوطنية للأطباء البيطرة (رسمية).

كما تخوض المنافسة مرشحة تكتل "فدرالية اليسار" مريم بنخويا ومرشح حزب الاستقلال (محافظ/ معارض)

لجبل مغربي يريد صناعة المستقبل عبر التغيير السياسي. ولم يكن أمام العاهل المغربي غير أن يعيد تكليف سعد الدين العثماني القيادي في حزب العدالة والتنمية والذي سبق وأن شغل منصب وزير الخارجية، لتشكيل الحكومة وفق الاستحقاقات الانتخابية، بعد فشل بن كيران في تشكيل الحكومة.

ومنذ عام 2016 يقود العثماني حكومة ائتلافية من عدة أحزاب، لكنها لا تمثل الطموح المغربي التواق إلى البلاد التي تعد أفضل شريك لأوروبا. وعلى بعد أيام قليلة من الاقتراع لاختيار الحزب الذي سيقود الحكومة المغربية الجديدة تتسابق الأحزاب في إقناع الناخبين ببرامجها الانتخابية. وضمن 31 حزبا تشارك في الانتخابات

التشريعية والبلدية المقررة في الثامن من سبتمبر الجاري، فإن 12 حزبا فقط وتحالف انتخابي هي من قدمت برامجها الانتخابية.

صراع انتخابي

هذه الأحزاب هي: العدالة والتنمية (قائد الائتلاف الحكومي)، والأصالة والمعاصرة (أكبر أحزاب المعارضة)، والتجمع الوطني للأحرار (عضو الائتلاف الحكومي)، والاستقلال (معارض)، والحركة الشعبية (عضو الائتلاف الحكومي).

وكذلك الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (عضو الائتلاف الحكومي)، والاتحاد الدستوري (عضو الائتلاف الحكومي)، والتقدم والاشتراكية

الحموتي الذي يتولى منصب رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات في الحزب، لكن يتوقع أن يواجه منافسة قوية هذه المرة. ومن أبرز المرشحين الأقوياء في هذه الدائرة رئيس فريق حزب الاستقلال بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) نورالدين مضيان الذي ظفر بمقعد في هذه الدائرة، ثم وزير الاتصال السابق عن الحركة الشعبية (وسط، عضو الائتلاف الحكومي) محمد الأعرج الذي يامل بترار فوزه السابق.

وضمن المرشحين أيضا مرشح العدالة والتنمية نيل الأندلسي المستشار البرلماني السابق (بالغرفة الثانية) الذي يحاول الظفر بمقعد للحزب في هذه الدائرة لأول مرة، وأيضا مرشح التجمع الوطني للأحرار بوطاهر

الرباط - تتجه الأنظار إلى أربع دوائر ستعرف منافسة قوية بسباق البرلمان بحكم طبيعة المرشحين للظفر بمقاعد.

وضمن 92 دائرة في الانتخابات التشريعية توجد أربع دوائر سيحدث فيها السباق، وهي: الرباط - المحيط، ومراكش المدينة، والحسيمة، والعرائش. وتعتبر "دائرة الرباط المحيط" (العاصمة) ذات الأربعة مقاعد الأكثر تنافسا وحرارة في هذه الانتخابات التشريعية.

وتاريخيا تكون المنافسة في هذه الدائرة قوية، بحكم طبيعة المرشحين الذين يتنافسون فيها والذين يكونون عادة من أبرز قيادات الأحزاب. وفي انتخابات 2016، ظفر العدالة والتنمية بمقعدين في هذه الدائرة بعدما حصل على المرتبة الأولى ببنيله 44.16 في المئة من عدد الأصوات.

ويترشح في هذه الدائرة سعد الدين العثماني رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية الإسلامي، فيما سينافسه نيل بن عبدالله الأمين العام للتقدم والاشتراكية (يساري/ معارض)، إضافة إلى إسحاق شاري الأمين العام لحزب المغرب الحر (غير ممثل في البرلمان).

ويقدم "الأصالة والمعاصرة" (أكبر أحزاب المعارضة) القيادي الشاب المهدي بنسعيد، والاتحاد الاشتراكي (يسار/ عضو الائتلاف الحكومي) بدر الطناشري الوزاني رئيس الهيئة الوطنية للأطباء البيطرة (رسمية).

كما تخوض المنافسة مرشحة تكتل "فدرالية اليسار" مريم بنخويا ومرشح حزب الاستقلال (محافظ/ معارض)

وأيضا تحالف فدرالية اليسار الذي يضم حزبين يساريين هما: الطليعة، والمؤتمر الوطني الاتحادي. وتجرى انتخابات المجالس البلدية وفق نمطين، هما النظام اللاتحي في الدوائر التي يسكنها أكثر من خمسين ألف نسمة، أما الأقل سكانا فيطبق فيها الاقتراع الفردي. وبلغ عدد الناخبين 17 مليونا و983 ألفا و490 (من أصل نحو 36 مليون نسمة)، وفق بيانات رسمية. ويقابل هذا العدد المشارك من الأحزاب بقوتور شعبي ومخاوف من عزوف انتخابي.

وأيضا تحالف فدرالية اليسار الذي يضم حزبين يساريين هما: الطليعة، والمؤتمر الوطني الاتحادي. وتجرى انتخابات المجالس البلدية وفق نمطين، هما النظام اللاتحي في الدوائر التي يسكنها أكثر من خمسين ألف نسمة، أما الأقل سكانا فيطبق فيها الاقتراع الفردي. وبلغ عدد الناخبين 17 مليونا و983 ألفا و490 (من أصل نحو 36 مليون نسمة)، وفق بيانات رسمية. ويقابل هذا العدد المشارك من الأحزاب بقوتور شعبي ومخاوف من عزوف انتخابي.

وأيضا تحالف فدرالية اليسار الذي يضم حزبين يساريين هما: الطليعة، والمؤتمر الوطني الاتحادي. وتجرى انتخابات المجالس البلدية وفق نمطين، هما النظام اللاتحي في الدوائر التي يسكنها أكثر من خمسين ألف نسمة، أما الأقل سكانا فيطبق فيها الاقتراع الفردي. وبلغ عدد الناخبين 17 مليونا و983 ألفا و490 (من أصل نحو 36 مليون نسمة)، وفق بيانات رسمية. ويقابل هذا العدد المشارك من الأحزاب بقوتور شعبي ومخاوف من عزوف انتخابي.

دوائر الموت في انتخابات المغرب

الرباط - تتجه الأنظار إلى أربع دوائر ستعرف منافسة قوية بسباق البرلمان بحكم طبيعة المرشحين للظفر بمقاعد.

وضمن 92 دائرة في الانتخابات التشريعية توجد أربع دوائر سيحدث فيها السباق، وهي: الرباط - المحيط، ومراكش المدينة، والحسيمة، والعرائش. وتعتبر "دائرة الرباط المحيط" (العاصمة) ذات الأربعة مقاعد الأكثر تنافسا وحرارة في هذه الانتخابات التشريعية.

وتاريخيا تكون المنافسة في هذه الدائرة قوية، بحكم طبيعة المرشحين الذين يتنافسون فيها والذين يكونون عادة من أبرز قيادات الأحزاب. وفي انتخابات 2016، ظفر العدالة والتنمية بمقعدين في هذه الدائرة بعدما حصل على المرتبة الأولى ببنيله 44.16 في المئة من عدد الأصوات.

ويترشح في هذه الدائرة سعد الدين العثماني رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية الإسلامي، فيما سينافسه نيل بن عبدالله الأمين العام للتقدم والاشتراكية (يساري/ معارض)، إضافة إلى إسحاق شاري الأمين العام لحزب المغرب الحر (غير ممثل في البرلمان).

ويقدم "الأصالة والمعاصرة" (أكبر أحزاب المعارضة) القيادي الشاب المهدي بنسعيد، والاتحاد الاشتراكي (يسار/ عضو الائتلاف الحكومي) بدر الطناشري الوزاني رئيس الهيئة الوطنية للأطباء البيطرة (رسمية).

كما تخوض المنافسة مرشحة تكتل "فدرالية اليسار" مريم بنخويا ومرشح حزب الاستقلال (محافظ/ معارض)

وأيضا تحالف فدرالية اليسار الذي يضم حزبين يساريين هما: الطليعة، والمؤتمر الوطني الاتحادي. وتجرى انتخابات المجالس البلدية وفق نمطين، هما النظام اللاتحي في الدوائر التي يسكنها أكثر من خمسين ألف نسمة، أما الأقل سكانا فيطبق فيها الاقتراع الفردي. وبلغ عدد الناخبين 17 مليونا و983 ألفا و490 (من أصل نحو 36 مليون نسمة)، وفق بيانات رسمية. ويقابل هذا العدد المشارك من الأحزاب بقوتور شعبي ومخاوف من عزوف انتخابي.

وأيضا تحالف فدرالية اليسار الذي يضم حزبين يساريين هما: الطليعة، والمؤتمر الوطني الاتحادي. وتجرى انتخابات المجالس البلدية وفق نمطين، هما النظام اللاتحي في الدوائر التي يسكنها أكثر من خمسين ألف نسمة، أما الأقل سكانا فيطبق فيها الاقتراع الفردي. وبلغ عدد الناخبين 17 مليونا و983 ألفا و490 (من أصل نحو 36 مليون نسمة)، وفق بيانات رسمية. ويقابل هذا العدد المشارك من الأحزاب بقوتور شعبي ومخاوف من عزوف انتخابي.

وفيما يعرب مواطنون عن ثقتهم في تأثير الانتخابات المقبلة على التنمية وتحسين الخدمات، يرى آخرون أنها ستكون "مكانك سر" دون محصلة فارقة. وتتشدد المنافسة على تصد نتائج الانتخابات التشريعية بين حزبي العدالة والتنمية برئاسة سعد الدين العثماني والتجمع الوطني للأحرار، بقيادة وزير الفلاحة عزيز أخنوش. كما يبرز في المشهد السياسي بقوة انتخابية، كل من حزبي الأصالة والمعاصرة والاستقلال (معارضان). وتبدو الانتقادات هي السمة البارزة من الشارع المغربي لمشاريع الأحزاب، فالغالبية يذكرون بتجربة حزب العدالة والتنمية الإسلامي التي لم تحقق شيئا على مدار دورتين انتخابيتين. وتكرر تصريحات قادة الأحزاب في الحملة الانتخابية نفس الوعود التي لم تتحقق من قبل.

وقال نيل بن عبدالله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، إن المغرب في حاجة إلى حكومة قوية، معتبرا الحكومة الحالية التي يرأسها العثماني "من أضعف الحكومات التي عرفها المغرب منذ الاستقلال"، واتهما "بتكريس العزوف السياسي وفقدان الثقة، بسبب الصراعات بين مكوناتها".

وعبر بن عبدالله عن تفهمه لغضب الشباب المغربي وانتقاراتهم، خصوصا الخريجين منهم من حاملي الشهادات العليا أو المتوسطة، الذين لا يتوفرون على منصب شغل، لكنه قال إن المغرب اليوم ليس هو مغرب الأسس، داعيا إلى توفير العيش الكريم للشباب.

وقال نزار بركة الأمين العام لحزب الاستقلال (معارضة برلمانية)، إن حزبه يقترح اعتماد مقاربة جديدة تقوم على ثلاث ركائز للخروج من "الأزمة" الحالية في المغرب.

تصويت أم مقاطعة

أوضح في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء أن حزب الاستقلال يقترح اعتماد ثلاث ركائز، تتمثل الأولى في وضع برنامج إنقاذ للقطاعات المتضررة من الجائحة وإنقاذ المقاولات الصغيرة والصغيرة جدا المهددة بالإفلاس. وتتمثل الركيزة الثانية في إنقاذ الشباب من البطالة وتقوية القدرة الشرائية للمواطنين، مشددا على ضرورة العمل على تحسين الدخل، وضبط تطور الأسعار في هذا المجال. ويتعهد الحزب في ركيزته الثالثة بالعمل على تقوية الاستثمارات العمومية خاصة فتح المجال للاستثمار والمشاريع التي من شأنها خلق فرص الشغل، وتمكين الشباب من فرص الشغل وتكوينهم ليتمكنوا من ولوج سوق الشغل في أحسن الظروف.

أوضح في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء أن حزب الاستقلال يقترح اعتماد ثلاث ركائز، تتمثل الأولى في وضع برنامج إنقاذ للقطاعات المتضررة من الجائحة وإنقاذ المقاولات الصغيرة والصغيرة جدا المهددة بالإفلاس. وتتمثل الركيزة الثانية في إنقاذ الشباب من البطالة وتقوية القدرة الشرائية للمواطنين، مشددا على ضرورة العمل على تحسين الدخل، وضبط تطور الأسعار في هذا المجال. ويتعهد الحزب في ركيزته الثالثة بالعمل على تقوية الاستثمارات العمومية خاصة فتح المجال للاستثمار والمشاريع التي من شأنها خلق فرص الشغل، وتمكين الشباب من فرص الشغل وتكوينهم ليتمكنوا من ولوج سوق الشغل في أحسن الظروف.

أوضح في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء أن حزب الاستقلال يقترح اعتماد ثلاث ركائز، تتمثل الأولى في وضع برنامج إنقاذ للقطاعات المتضررة من الجائحة وإنقاذ المقاولات الصغيرة والصغيرة جدا المهددة بالإفلاس. وتتمثل الركيزة الثانية في إنقاذ الشباب من البطالة وتقوية القدرة الشرائية للمواطنين، مشددا على ضرورة العمل على تحسين الدخل، وضبط تطور الأسعار في هذا المجال. ويتعهد الحزب في ركيزته الثالثة بالعمل على تقوية الاستثمارات العمومية خاصة فتح المجال للاستثمار والمشاريع التي من شأنها خلق فرص الشغل، وتمكين الشباب من فرص الشغل وتكوينهم ليتمكنوا من ولوج سوق الشغل في أحسن الظروف.

أوضح في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء أن حزب الاستقلال يقترح اعتماد ثلاث ركائز، تتمثل الأولى في وضع برنامج إنقاذ للقطاعات المتضررة من الجائحة وإنقاذ المقاولات الصغيرة والصغيرة جدا المهددة بالإفلاس. وتتمثل الركيزة الثانية في إنقاذ الشباب من البطالة وتقوية القدرة الشرائية للمواطنين، مشددا على ضرورة العمل على تحسين الدخل، وضبط تطور الأسعار في هذا المجال. ويتعهد الحزب في ركيزته الثالثة بالعمل على تقوية الاستثمارات العمومية خاصة فتح المجال للاستثمار والمشاريع التي من شأنها خلق فرص الشغل، وتمكين الشباب من فرص الشغل وتكوينهم ليتمكنوا من ولوج سوق الشغل في أحسن الظروف.

أوضح في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء أن حزب الاستقلال يقترح اعتماد ثلاث ركائز، تتمثل الأولى في وضع برنامج إنقاذ للقطاعات المتضررة من الجائحة وإنقاذ المقاولات الصغيرة والصغيرة جدا المهددة بالإفلاس. وتتمثل الركيزة الثانية في إنقاذ الشباب من البطالة وتقوية القدرة الشرائية للمواطنين، مشددا على ضرورة العمل على تحسين الدخل، وضبط تطور الأسعار في هذا المجال. ويتعهد الحزب في ركيزته الثالثة بالعمل على تقوية الاستثمارات العمومية خاصة فتح المجال للاستثمار والمشاريع التي من شأنها خلق فرص الشغل، وتمكين الشباب من فرص الشغل وتكوينهم ليتمكنوا من ولوج سوق الشغل في أحسن الظروف.

أوضح في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء أن حزب الاستقلال يقترح اعتماد ثلاث ركائز، تتمثل الأولى في وضع برنامج إنقاذ للقطاعات المتضررة من الجائحة وإنقاذ المقاولات الصغيرة والصغيرة جدا المهددة بالإفلاس. وتتمثل الركيزة الثانية في إنقاذ الشباب من البطالة وتقوية القدرة الشرائية للمواطنين، مشددا على ضرورة العمل على تحسين الدخل، وضبط تطور الأسعار في هذا المجال. ويتعهد الحزب في ركيزته الثالثة بالعمل على تقوية الاستثمارات العمومية خاصة فتح المجال للاستثمار والمشاريع التي من شأنها خلق فرص الشغل، وتمكين الشباب من فرص الشغل وتكوينهم ليتمكنوا من ولوج سوق الشغل في أحسن الظروف.

برامج الأحزاب الانتخابية

● العدالة والتنمية: أعلن عن ثلاثة برامج انتخابية تركز على تعزيز الموقع السياسي والاستراتيجي والإشعاعي للمغرب في محيطه الإقليمي والجهوي والدولي، وتحسين المناخ الديمقراطي والسياسي والحقوقي، وتعزيز كرامة المواطن وتنميين الرأسمال البشري.

● التجمع الوطني للأحرار: رفع شعار "تستاهل أحسن" من أجل إحداث مدخل الكرامة لفائدة المسنين وتوفير التأمين الصحي المجاني على المرض لفائدة المعوزين وفتح باب الحق في المعاش لكل العاملين. ووعده بتوفير مليون فرصة عمل.

● الأصالة والمعاصرة: وعده بتحقيق معدل نمو اقتصادي سنوي بنسبة تبلغ 6 في المئة بحلول سنة 2026، وخلق 175 ألف فرصة عمل، وإطلاق مخطط وطني لتأهيل التعليم على مدى خمس سنوات، بمعدل 9000 قسم جديد في السنة.

● الاستقلال: رفع شعار "الإنصاف الآن" وراهن على تحقيق 13 هدفا رئيسيا قابلا للتحقق فضلا عن ثمانية موافق تهم مختلف فئات المجتمع. وتقليص نسبة البطالة بشكل عام إلى أقل من 9 في المئة، وبطالة الشباب إلى أقل من 20 في المئة. وتفعيل الحماية الاجتماعية الشاملة، والإنصاف على أرض الواقع.

ولا يربط غالبية المحللين المغربية المنافسة المتصاعدة بين الأحزاب مع ما يقابلها من مشاركة واسعة من الناخبين بعد تجربتين انتخابيتين فاز بهما حزب العدالة والتنمية من دون أن يستطيع الإيفاد بوعوده الانتخابية.

وقال مصطفى مسكين استاذ الإعلام بمعهد أكاديمي في الرباط إن المنافسة كبيرة بين الأحزاب، لكنها لن تنعكس بالضرورة على حجم المشاركة السياسية للناخبين.

وأضاف "هناك صراع كبير بين الأحزاب، بعضها لجأت إلى انتهاز ممارسات غير أخلاقية، أبرزها استخدام المال السياسي في الانتخابات".

ورجح عزوف الناخبين عن المشاركة، لاسيما مع تنامي ظاهرة فقدان الثقة في الأحزاب السياسية.

ومؤخرا، تبادلت عدة أحزاب مغربية اتهامات باستخدام المال السياسي للتأثير على إرادة الناخبين في البلاد. وعاب الناقد السينمائي إدريس القرقي غياب الأبعاد الثقافية والفنية في البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية.

وقال القرقي "استجابة الأحزاب لمطالب ترشيح الفنانين في الانتخابات متاخرة ولم تجلب وجوها قادرة على إحداث تغيير حقيقي، بل لأغراض انتخابية ومصالح ضيقة".

وأجمعت تصريحات مواطنين مغاربة لوسائل الإعلام المحلية ومراسلي الوكالات الأجنبية، على أن قطاعات واسعة من الناخبين تتعامل بقوتور شديد وعدم اكتراث مع الانتخابات المقبلة.

وعزا ذلك إلى ما وصفوه بـ"الوعود الكاذبة" لمرشحي الأحزاب، مشيرين إلى أن نفس الوجوه تتقدم لهذه الانتخابات دون جديد.

وطالبوا بإعادة ثقة المواطنين في العملية الانتخابية وعدم السماح باتساع الهوة بين الناخبين والسياسيين المرشحين في الانتخابات.

إلا أن الناخب محمد ايسور (71 عاما) قال في تصريح لمراسل وكالة الأناضول التركية إن "الانتخابات المقبلة ستشكل تغييرا بالمغرب، خاصة في ظل تراكم تجربة البلاد في تنظيم الانتخابات". وأضاف "هناك منافسة شريفة بين الأحزاب السياسية، والنخبة الفائزة في الانتخابات المقبلة، ستعطي المغرب دفعة قوية في ظل التحديات الحرجة". وتوقع أن تشهد الانتخابات ارتفاعا ملحوظا في نسبة المشاركة، لاسيما في ظل ارتفاع أعداد المرشحين في التشريعية والبلدية، داعيا الأحزاب إلى بذل الجهود لجذب الناخبين إلى صناديق الاقتراع.



دعونا نرى

خطأ الانسحاب من أفغانستان

يكاد يتكرر في إيران

إدارة بايدن أمام خيار تقييد إيران
أو القبول بها دولة مارقة

بوسعون وراء محادثات مع الضغط.. لقد أعلنت بالفعل أننا سنجري محادثات بناء على أجندة حكومتنا، لكن ليس تحت ضغط“.

وحيال ذلك الموقف المتعالي من رئيسي ينصح خبراء الشؤون الإيرانية في مراكز الأبحاث الأميركية الرئيس بايدين، الإصرار على التوصل إلى اتفاق فعال جديد، يقيد برنامج إيران النووي بشكل دائم ومثل طالبان التي رفضت احترام التزامها بتخفيض هجماتها وقطع علاقاتها بتنظيم القاعدة، انتهدك النظام في إيران وبشكل متكرر التزاماته بحظر الانتشار النووي.

واستغلت إيران تخفيف العقوبات الذي نص عليه الاتفاق النووي، فاستخدمت الأموال لدعم تدخلها في سوريا في 2015 وتعزيز ميليشياتها في العراق ولبنان واليمن. وإذا علقت الولايات المتحدة مجدداً العقوبات بالعودة إلى الاتفاق النووي، فقد تتضخم هذه العواقب السلبية في الإقليم بشكل أكبر.

ويرى جيمس فيليبس الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة “ذا هيريتج” أن إدارة الرئيس بايدين توشك في تعاملها مع إيران على تكرار خطأ شبيه بالخطأ الكارثي الذي ارتكبته في أفغانستان، بإحياء الاتفاق النووي المغيب.



وأضاف فيليبس أن طهران سعت انتهاكاتهما للاتفاق النووي بشكل مطرد، عبر إخفاء نشاطاتها النووية وتقييد وصول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى منشآتها، ويرى أن إيران هي واحدة من أكبر الفائزين بعد وصول طالبان إلى الحكم في أفغانستان، ورغم أن طهران اصطدمت في الماضي مع الحركة السننية المتطرفة، إلا أنهما يعارضان الولايات المتحدة والنفوذ الغربي.

وطالب المعارضون للسياسة الإيرانية في المنطقة إدارة بايدين بعدم مضاعفة المسارات السلبية بإحياء الاتفاق النووي الذي كافأ طهران برفع طويل المدى للعقوبات في مقابل قبول قصيرة المدى على برنامجها النووي. وبدأت المدة الزمنية لبنود أساسية في الاتفاق بالانتهاء. ورفعت الأمم المتحدة خطر تصدير السلاح إلى إيران في أكتوبر الماضي، رغم تكرار إيران انتهاكاتهما لقيود الاستيراد وحظر التصدير.

وقال فيليبس إنه عوض العودة إلى اتفاق في حكم المنتهي، فإن على الولايات المتحدة الإصرار على التوصل إلى اتفاق فعال جديد، يقيد برنامج إيران النووي بشكل دائم. وإن لم يفعل ذلك فسيفسح خطر بايدين بالتضحية بالمصالح الأمنية الأميركية وبمصالح حلفائه بالدفع لإحياء الاتفاق القديم، تماماً كما خاطر بضرب تلك المصالح بالدفع إلى الانسحاب الأميركي الفوري والكامل من أفغانستان.



الوجه الحقيقي لإيران

واشنطن - يندفع المتشائمون من سياسة الرئيس الأميركي جو بايدين الخارجية، في التحذير من ارتكاب نفس الخطأ الأفغاني عندما يتعلق الأمر بإخراج إيران من الدول المارقة وإعادة الاتفاق النووي معها بطريقة تجعلها أكثر غرورا من طالبان.

ويذهب المتشائمون في ذلك إلى أن بايدين نفسه لم ير في الانتكاسة الأميركية بعد الانسحاب العاجل وغير المدروس من أفغانستان خطأ، فلم لا يكره مع إيران؟ ويكذبون بايدين بقراءة التاريخ السياسي للرجال الحكماء، وقراءة تاريخ المروغة الإيرانية مع الغرب ومحيطها الإقليمي منذ عام 1979، ليدرك أنها دولة تخطط لإخضاع محيطها الإقليمي وفق أيديولوجيا راديكالية متشددة.

وأعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن نيته التفاوض على اتفاق مكمل بطل القيود النووية الأساسية التي من المقرر أن تنتهي في السنوات المقبلة. لكن إذا رفعت إدارة بايدين العقوبات عن إيران للعودة إلى الاتفاق المغيب، فإنها ستهدر النفوذ الاقتصادي والدبلوماسي الذي راكمته إدارة دونالد ترامب بسياسة الضغط الأقصى، فتخسر بالتالي أي حظوظ للتوصل إلى اتفاق أفضل.

في مقابل ذلك تنطلق من واشنطن رسائل سياسية باردة، لا تجعل إيران تنصاع وتندفع في غورها خصوصا بعد الهزيمة الأميركية في أفغانستان.

وقال كبير مبعوثي الولايات المتحدة للمفاوضات النووية في فيينا روبرت مالي إن إدارة الرئيس جو بايدين “لا يمكنها الانتظار إلى الأبد” حتى تقرر إيران أنها تريد استئناف المحادثات بشأن العودة إلى الاتفاق النووي لعام 2015 الذي انسحب منه الرئيس السابق دونالد ترامب في عام 2018.

وأضاف أن الولايات المتحدة لم تتلق أي مؤشر على أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مستعد للالتزام بجولة سابعة من المحادثات للعودة إلى الامتثال للاتفاق المعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة.

وأكد على أن بلاده لا يمكنها الانتظار إلى الأبد بينما تواصل إيران تقدمها النووي لأن تقدمها في مرحلة ما سيجعل العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة أقل قيمة بكثير للولايات المتحدة، على الرغم من أنه أضاف أن الولايات المتحدة “مستعدة للحل بالصبّر”.

أما في طهران فيناور الرئيس الإيراني عبر رسائل دبلوماسية لا توجي بتحقيق متطلبات المجتمع الدولي، فضلا عن كونها لا تطمئن جيران إيران العرب من مشروعاتها النووي.

وقال رئيسي إن إيران مستعدة لإجراء محادثات مع القوى الغربية لإحياء الاتفاق النووي الموقع عام 2015 لكن ليس تحت “ضغط” غربي، مضيفاً أن طهران تسعى من أجل مفاوضات تؤدي إلى رفع العقوبات الأميركية.

وعبرت فرنسا وألمانيا وبريطانيا الشهر الماضي عن قلقها البالغ إزاء تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أكدت أن إيران أنتجت لأول مرة معدن اليورانيوم المخصب بدرجة نقاء اشططاري تصل إلى 20 في المئة ورفعت الطاقة الإنتاجية لليورانيوم المخصب إلى 60 في المئة.

وأضاف رئيسي في مقابلة مع التلفزيون الرسمي أذيعت على الهواء مباشرة السبت “الغربيون والأميريكيون



الرخاء المشترك ليس ثورة ثقافية

الخدمات العامة وشبكة الأمان الاجتماعي. وقال محللون إنه من المرجح أن يسير القادة الصينيون بحذر حتى لا يعرفوا القطاع الخاص الذي كان محركا حيويا للنمو والوظائف.

الأثر الاقتصادي

يقول المحللون إن هدف الرخاء المشترك قد يسرع إعادة التوازن الاقتصادي في الصين نحو النمو المدفوع بالاستهلاك لتقليل الاعتماد على الصادرات والاستثمار، لكن السياسات قد تكون ضارة بالنمو الذي يقوده القطاع الخاص.

وستكون زيادة الدخل وتحسين الخدمات العامة، لاسيما في المناطق الريفية، إيجابيين للاستهلاك. ومن شأن شبكة أمان اجتماعي أفضل أن تقلل المدخرات الاحترازية.

ويدعم هذا الجهد استراتيجية “التداول المزدوج” التي وضعها شي للتنمية الاقتصادية، والتي تهدف الصين بموجبه إلى تحفيز الطلب المحلي والابتكار والاعتماد على الذات، وهي مدفوعة بالتوترات مع الولايات المتحدة.

بالتزامن مع ذلك أصدر الرئيس الصيني أوامر باتخاذ إجراءات واسعة النطاق لضبط صناعة الترفيه في البلاد، حيث بدأت هيئة الرقابة على البث حظر نجوم السينما الذين يتبنون مواقف سياسية “خاطئة”، ووضع حد أقصى للرواتب وكبح ثقافة الإعجاب بالمشاهير. وتهدف مسؤولون من دائرة الدعاية في مقابلة مع صحيفة الشعب اليومية، الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني، بتشنيد العقوبة على المشاهير “غير الأخلاقيين” وتوسيع نطاق الرقابة التنظيمية المتعلقة بالشركات المرتبطة بوسائل الإعلام وعقود الدعاية والإعلان.

وتكثف الحكومة من أنشطة الرقابة على ما وصفته وسائل الإعلام الحكومية بأنه عبادة الأوثان “غير اللائقة”، والثروة المفرطة التي يحتفظ بها البعض والممارسات الضريبية المشكوك فيها. وكانت هيئة تنظيم الفضاء الإلكتروني الصينية طلبت الأسبوع الماضي من منصات التواصل الاجتماعي إزالة جميع تصنيفات المشاهير.

وصدرت أوامر للممثلة شوانج شوانج بدفع 299 مليون يوان (46 مليون دولار) من الضرائب المتأخرة، والرسوم المتأخرة والغرامات الشهر الماضي.

وتصمم برنامج تجريبي في مقاطعة تشجيانغ، أحد أغنى مقاطعات الصين، لتضييق فجوة الدخل هناك بحلول سنة 2025.

وتعهد القادة الصينيون باستخدام ضرائب وغيرها من أدوات إعادة توزيع الدخل لتوسيع نسبة المواطنين ذوي الدخل المتوسط، وزيادة دخل الفقراء، وتعديل المداخل المفرطة بعقلانية، وحظر الدخول غير القانوني.

وشجعت بكين صراحة الشركات والأفراد ذوي الدخل المرتفع على المساهمة بشكل أكبر في المجتمع عبر ما يسمى بـ “التوزيع الثالث”، والذي يشير إلى الأعمال الخيرية والتبرعات. وأعلنت العديد من الشركات الأكبر في صناعة التكنولوجيا عن تبرعات خيرية كبيرة ودعم جهود الإغاثة.

وشمل الدفع من أجل الرخاء المشترك سياسات تتراوح بين الحد من التهرب الضريبي والقيود على الساعات التي يمكن موظفي قطاع التكنولوجيا العمل فيها لحظر الدروس الخصوصية والقيود الصارمة على الوقت الذي يمكن للفصل أن يقضوه في ألعاب الفيديو.

وأشار شي هذا العام إلى التزام متزايد بتحقيق الرخاء المشترك، مؤكدا أنه ليس مجرد هدف اقتصادي بل هو جوهر المبدأ الذي يقود الحزب. متزايد بتحقيق الرخاء المشترك، مؤكدا أنه ليس مجرد هدف اقتصادي بل هو جوهر المبدأ الذي يقود الحزب.

وتشونغتشينغ منذ 2011، دون إحراز تقدم يذكر. وتشمل التدابير الأخرى تحسين

يتردد في الصين مصطلح “الرخاء المشترك” ويأخذ زخما أقوى عندما يكون على لسان الرئيس شي جينبينغ، سعيا لتضييق فجوة الثروة المتزايدة التي تهدد الصعود الاقتصادي للبلاد وشرعية حكم الحزب الشيوعي.

بكين - لا يبدو “الرخاء المشترك” مصطلحا جديدا في الصين، لكنه يمتلك زخم وقوة التقدم عندما يصبح جزءا من خطاب الرئيس الصيني شي جينبينغ، الطامح لولاية ثالثة في 2022.

وعندما يقارن الصينيون الذين عاصروا الثورة الثقافية التي أدارها الزعيم الصيني ماو تسي تونغ في ستينيات القرن الماضي، إبان ثورة البروليتاريا للحزب الشيوعي الصيني، فإنهم يجدون من الجيل الصيني الشاب ردا معقولا عن النجاحات الاقتصادية التي حققها الرئيس الصيني خلال ولايتين رئاسيتين.

وشمل الدفع من أجل الرخاء المشترك سياسات تتراوح بين الحد من التهرب الضريبي والقيود على الساعات التي يمكن موظفي قطاع التكنولوجيا العمل فيها لحظر الدروس الخصوصية والقيود الصارمة على الوقت الذي يمكن للفصل أن يقضوه في ألعاب الفيديو.

وأشار شي هذا العام إلى التزام متزايد بتحقيق الرخاء المشترك، مؤكدا أنه ليس مجرد هدف اقتصادي بل هو جوهر المبدأ الذي يقود الحزب. متزايد بتحقيق الرخاء المشترك، مؤكدا أنه ليس مجرد هدف اقتصادي بل هو جوهر المبدأ الذي يقود الحزب.

وتشونغتشينغ منذ 2011، دون إحراز تقدم يذكر. وتشمل التدابير الأخرى تحسين

يتردد في الصين مصطلح “الرخاء المشترك” ويأخذ زخما أقوى عندما يكون على لسان الرئيس شي جينبينغ، سعيا لتضييق فجوة الثروة المتزايدة التي تهدد الصعود الاقتصادي للبلاد وشرعية حكم الحزب الشيوعي.

تعهدات الرئيس الصيني

- إنهاء عدم المساواة
- القضاء على الفقر المدقع
- إحراز تقدم قوي نحو الرخاء المشترك بحلول 2035

ودعا الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى تحقيق “رخاء مشترك”، سعيا لتضييق فجوة الثروة المتزايدة التي تهدد الصعود الاقتصادي للبلاد وشرعية حكم الحزب الشيوعي.

ويتحول انتباه الرئيس الصيني الذي سبى نحو عدم المساواة بعد الانتهاء من حملة للقضاء على الفقر المدقع، وتعهد بإحراز “تقدم قوي” نحو الرخاء المشترك بحلول 2035 و”تحقيق الهدف بشكل أساسي” بحلول سنة 2050.

وليس “الرخاء المشترك” فكرة جديدة في الصين، لكن التصعيد الحاد في الخطاب الرسمي وقمع التجاوزات في الصناعات بما في ذلك التكنولوجيا والتعليم الخاص أزعج المستثمرين في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

ماذا يعني الرخاء المشترك؟

ذكر ماو تسي تونغ، الزعيم المؤسس لما كانت الصين دولة فقيرة، عبارة “الرخاء المشترك” لأول مرة في الخمسينيات من القرن الماضي وكرها في الثمانينات دنگ



الممثلة شينج شوانج أرغمت على دفع 46 مليون دولار من الضرائب المتأخرة

تساؤلات حول إمكانية عزل الرئيس جو بايدن



مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

”على الحزب الجمهوري أن يلجأ إلى صناديق الاقتراع للاستفتاء على أداء الرئيس جو بايدن في خروجه من أفغانستان، لأن عزله لا يمكن أن يحدث في ظل هيمنة الديمقراطيين على مجلسي الشيوخ والنواب الأميركيين في أن“. هكذا تحدث زعيم الأقلية الجمهورية السيناتور ميتش ماكونل، حين ألجّ عليه أعضاء حزبه بضرورة مطالبة الرئيس بالاستقالة، أو مساعلته ثم عزله عن موقع الرئاسة حين تثبت التحقيقات تقصيره في تقييم طبيعة الوضع الميداني في أفغانستان قبيل انسحاب القوات الأميركية وما نتج عنه من انهيارات أمنية وسياسية وإنسانية. ودعا ماكونل الشعب الأمريكي إلى الإدلاء برأيهم حول أداء إدارة بايدن من خلال أصواتهم في الانتخابات النصفية القادمة في العام 2022، وهناك يكون الحساب الحقيقي لاساسة البيت الأبيض كما أشار.

”واجه الأمة“، دعا إلى عزل بايدن لأنه يعتقد أن الرئيس ”مهمل لمهامه كقائد عسكري“. وأشار غراهام في الحوار إلى المسؤولية المباشرة لبايدن، بقوله ”لا اعتقد أن الرئيس بايدن قد تلقى نصيحة سيئة وتقبلها، بل اعتقد أنه تجاهل النصائح السليمة“.

أما في الطرف الآخر من المشهد السياسي في واشنطن، فيقف الديمقراطيون بقوة ليدافعوا عن موقفهم وقراراتهم خلال الأيام الأخيرة من الخروج الأمريكي المتعثر، والذي تحول إلى معضلة سياسية أصابت أروقة القرار بزلزال لا يُعرف حتى الآن حجم ارتداداته والمسافة الزمنية التي سيمتد عليها.

الرئيس بايدن أعلن أنه يتحمل المسؤولية كاملة عن قرار انسحاب الجيش الأمريكي من أفغانستان في الوقت الذي ألقي اللوم على الرئيس السابق دونالد ترامب، وعلى الاتفاق الذي وقعه مع قيادات طالبان في العام 2020 ووجد نفسه مضطرا لتنفيذ بنوده حال وصل إلى البيت الأبيض. ومن جهة ثانية يحمل بايدن جزءا كبيرا من المسؤولية للقوات العسكرية والأمنية الأفغانية بسبب إخفاقها في الدفاع عن العاصمة ما أدى إلى وقوعها بأيدي حركة طالبان خلال ساعات من مغادرة الرئيس الأفغاني للبلاد بمحض اختياره.

وفي حين أشار الرئيس في أول خطاب له إثر إنجاز انسحاب القوات الأميركية كاملا في الحادي والثلاثين من أغسطس الماضي حسب الموعد المحدد لها إلى عدم توفر ”الإرادة في تحقيق النصر“ لدى الجيش الأفغاني الذي انفتحت الولايات المتحدة على تدريبه وتجهيزه المليارات من الدولارات، إلا أن هذا لم يكن كافيا ليبزر للرأي العام الأمريكي حجم الفوضى والتخبط اللذين شابا عملية الانسحاب، ناهيك عن المعلومات الاستخبارية التي تواردت إلى الرئيس بايدن منذ أشهر عدة بان سقوط العاصمة في يد طالبان هو أمر وشيك، وتأكيد تلك المعلومات في لقائه الأخير في البيت الأبيض بالرئيس الأفغاني أشرف غني، الذي نقل له صورا من تصاعد العنف في البلاد منذ إعلان خطة الانسحاب الأمريكي في شهر أبريل الماضي، ما حفز مقاتلي طالبان على شن هجمات واسعة والسيطرة على مناطق ومعار حدودية مهمة وتطويق العديد من عواصم الأقاليم والاستيلاء عليها. فصل المقال يكمن في السؤال الذي يشغل الإدارة الأميركية والعالم، هل كان هناك سيناريو أفضل للخروج الأمريكي دون أن تترتب عليه تلك الماسي التي بلغت ذروتها في الانفجار المرعب الذي طال العسكريين والمدنيين على أسوار مطار كابول وأدى إلى خسائر بشرية وسياسية فادحة؟

أفغانستان تركت لتقلع شوكتها بيدها ولتخوض وحيدة التجربة الطالابانية بنسختها الجديدة التي يقول زعمائها إنها تختلف في أساليب الحكم عما كانت عليه في العام 2001 مع التزامها بالمبادئ الأساسية التي قامت عليها الحركة ومرجعياتها الشرعية الثابتة. ومع تسريب أنباء ملاحقة الحركة للمترجم الخاص لجو بايدن إثر تعثر خروجه من أفغانستان مع الخارجين، وهو الذي رافق بايدن حين كان نائبا للرئيس باراك أوباما خلال زيارته لأفغانستان في العام 2008 وكان عونا له حين الهبوط الاضطراري لطائرة الهليكوبتر التي كانت تقله والوفد المرافق، يبقى السؤال مفتوحا: ماذا بعد أفغانستان.. هل ستشهد الولايات المتحدة في عهد بايدن الذي ما زال في عامه الأول المزيد من الانسحابات العسيرة من المنطقة؟ تتساءل ويتساءل العالم بدهشة؛



المنطقة تغيرت... أميركا لم تتغير!

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

بعد أيام، تمرّ الذكرى الـ20 على ”غزوتي نيويورك وواشنطن“ اللتين نفذهما تنظيم ”القاعدة“ الإرهابي بقيادة أسامة بن لادن. بعد عقدين على الحدث، يتبيّن أن العالم، خصوصا الشرق الأوسط والخليج، تغير فيما أميركا التي استهدفها الإرهاب لم تتغير. لا تزال أميركا تعاني من الأمراض نفسها التي كانت تعاني منها قبل الحادي عشر من أيلول - سبتمبر 2001. لا تؤثر هذه الأمراض بأميركا في ضوء قدرتها على التحمّل بفضل الحجم الضخم لاقتصادها، قبل أي شيء آخر. يسمح لها هذا الاقتصاد بتلقي الصدمات الواحدة تلو الأخرى... في انتظار خطأ أميركي جديد يذهب ضحيته أحد شعوب هذا العالم! ما يؤكد أن أميركا لم تتغير طريقة خروجها مهزومة من أفغانستان واستسلامها مجددا أمام ”طالبان“ من دون أي سؤال أو جواب عن مصير الشعب الأفغاني الذي سيكون عليه مجدا المعاناة من حركة متخلفة لا تحترم الإنسان وتحترق المرأة والعلم والتعليم وتعتقد أنّ كل ما هو حضاري في هذا العالم، بدءا بالموسيقى والفن، عدو لها. ليس ما يضمن ألا تعود أفغانستان حاضنة للإرهاب كما كانت عليه الحال قبل 2001. من يضمن، في ضوء ما شهده مطار كابول أخيرا حيث قتل 13 عسكريا أميركيا على يد انتحاري من ”داعش“ ألا تتحول أفغانستان مجددا مكانا يسرح فيه الإرهاب ويمرح؟ لدى أميركا القدرة على هزيمة الفشل، أي فشل. كل ما تفعله هو الانسحاب وترك البلدان التي حاولت إنقاذها لمصيرها. قد تكون القيادة في فيتنام، القيادة الوحيدة التي استدركت نفسها وانطلقت من هزيمتها لأميركا كي تعود حليفا لها في مواجهة الصين. هزم الفيتناميون أميركا عسكريا وانهزموا أمامها اقتصاديا وذلك في مصلحة بلدهم ومستقبله... المغارقة أنّ الجيش الأمريكي دخل إلى كابول في 2001 وأخرج منها ”طالبان“. لدى مغادرته كابول في 2021، تعود ”طالبان“ إلى العاصمة الأفغانية فيما يسعى أهلها إلى الهروب منها بمعينة الأميركيين. هذه فضيحة ليس بعدها فضيحة بالنسبة إلى إدارة أميركية تبحث كل يوم عن تبريرات لتفسير فشلها في الخروج بطريقة لائقة من حرب لم تستطع تحقيق انتصار فيها. ستبقى أميركا أميركا بغض النظر عن المغامرة الأفغانية. ما هو

محزن أنّ إدارة جو بايدن ترفض مراجعة ما حصل في السنوات العشرين الماضية. لم يشر أي مسؤول أميركي إلى ما حصل على هامش الغزو الأميركي لأفغانستان. تميّزت السنوات العشرين الماضية بغياب أي فهم في واشنطن لمعنى الذهاب إلى العراق فيما الجيش الأميركي لم ينه حرب أفغانستان ويقضي نهائيا على ”طالبان“. ما حصل هو تسليم للعراق على صحن من فضة إلى النظام القائم في إيران، وهو نظام يربط بقاءه ببقدرته على التخريب في المنطقة المحيطة به. ستعصف ”الجمهورية الإسلامية“ على جروح الماضي، بما في ذلك قتل ”طالبان“ لدبلوماسييه في مزار شريف في أيلول - سبتمبر من العام 1998. ستسعى في المقابل إلى لعب دور في أفغانستان مستفيدة من قاعدة مشتركة بينها وبين ”طالبان“. اسم هذه القاعدة هو ”القاعدة“ التي وجدت من يؤوي بعض رجالاتها في إيران بعد العام 2001.

بغزوها العراق، غيرت أميركا التوازن في الشرق الأوسط كليا. لم يعد العراق، وهو ركيزة من ركائز النظام الإقليمي وإحدى أهم الضمانات للتوازن فيه، موجودا. صار بلدا ضائعا يبحث عن هوية وذلك في ضوء الإصرار الأميركي في عهد جورج بوش الابن على التخلص من نظام صدام حسين. مع سقوط العراق وسقوط صدام حسين بالطريقة التي أسقط بها، كشفت الولايات المتحدة عن جهل كامل بالشرق الأوسط. ليس صدام حسين وحده الذي لم يستوعب معنى ما حدث في الحادي عشر من أيلول - سبتمبر 2001. لم يكن يمتلك القدرة الذهنية على فهم ما حدث. لم يفهم معنى أن يقسم جورج بوش الابن العالم بين ”من ما هو معنا ومن ما هو ضدنا“. المهّم أن أميركا أقدمت على ما أقدمت عليه وغيّرت الشرق الأوسط كليا. لم تكف بإسقاط صدام حسين ونظامه، سمحت لإسرائيل بالانتهاز من ياسر عرفات الذي وضعه أربيل شارون في الإقامة الجبرية في ”المقاطعة“ في رام الله... إلى

السنوات العشريون الماضية تميزت بغياب أي فهم في واشنطن لمعنى الذهاب إلى العراق فيما الجيش الأميركي لم ينه حرب أفغانستان. ما حصل هو تسليم للعراق على صحن من فضة إلى النظام القائم في إيران

أن توفي في 11 تشرين الثاني - نوفمبر 2004. لعل الأخطر من ذلك كله أن الذهاب الأميركي إلى العراق وفر الإيراني وصولا إلى اغتيال رفيق الحريري في لبنان بغية السيطرة على البلد. وهذا ما نرى نتائجه حاليا بعدما صارت إيران تقتر من هو رئيس الجمهورية في لبنان وتمنع تشكيل حكومة فيه. تبيّن مع مرور الوقت أن اغتيال إيرايا الحريري لم يكن اغتيالا إيرايا لشخص معين كبر حجمه لبنانيا وعربيا ودوليا، بغطاء من النظام السوري. كان في الواقع اغتيالا لبلد ولصيغة عيش فيه مرفوضة من ”الجمهورية الإسلامية“ التي تريد وجودا على البحر المتوسط. لم يقتصر الأمر على العراق ولبنان. بعد الاجتياح الأميركي للعراق، استسلم بنزار الأسد نهائيا أمام إيران. عندما انتفض الشعب السوري في وجه النظام الأقلوي الذي يتحكم به منذ نصف قرن، ألقت إيران بكل ثقلها في الحرب التي يشنها النظام على شعبه. بقيت أميركا في صف المتفرجين على المأساة السورية ولا تزال... تغير الشرق الأوسط إلى غير رجعة. ليس معروفا على ماذا يمكن أن يستقر العراق أو سوريا أو لبنان. أكثر من ذلك، صارت إيران، من خلال اليمن، موجودة في شبه الجزيرة العربية وتشكل تهديدا يوميا لدول الخليج. وحدها أميركا لم تتغير. الثابت أنه سيمرّ وقت طويل قبل أن تقدم على أي مغامرة جديدة خارج حدودها. لكن الثابت أيضا أنها لن تفعل شيئا لإصلاح ما خربته في الشرق الأوسط والخليج. تركت دولا عدة مع شعوبها لمصيرها. ستعتمد موقف المتفرج على المصير البائس للأفغان والعراقيين والسوريين واللبنانيين واليمنيين. لديها ما يكفي من القوة الاقتصادية للعبة التي لا يستطيع أحد غيرها ممارستها!



هل يوسع مصر الانكفاء على ذاتها



إيران وتركيا وإسرائيل وفي الطريق إثيوبيا، وانهمك مصر في معالجة مشاكلها الداخلية بوفرة وعدم وجود القوة العربية البديلة بعد تدمير العراق وسوريا، وانتغال باقي الدول العربية القادرة على الحركة في أزمات داخلية أو إقليمية أو الاثنين معا. تؤدي هذه النتيجة إلى القول إن تطوير قدرات مصر المحلية وكفى يحدث خلا مضاعفا في الساحة العربية، ما يمنح فكرة الدور أهمية قومية تحرض القيادة المصرية عليها لأنها في صميم أهدافها الداخلية والخارجية، فاستمرار النحر في القوى العربية لن يساعد القاهرة على الاستفادة مما يحويه بعضها من ثروة اقتصادية تسهم في تعزيز الاستثمارات بمصر، لذلك من الصعب أن تواصل الانكفاء حول ذاتها.

التفاعلات التي تمت معهما جاءت من تهديدات قوية للأمن القومي، وعندما تراجعت أو هدأت أوقفت القاهرة تحركاتها أو فرملتتها، وهو ما يوضح الفرق بين الدفاع عن المصالح عند حدوث خطر داهم وبين القيام بدور لمنع الوصول إلى مستوى التهديد أصلا. لن يكون يوسع مصر الانكفاء ولو أرادت قيادتها السياسية تحقيق طفرات تنمية للمواطنين وتوسعت في الإصلاحات الداخلية، فالدور مسألة مصيرية وليس محل اختيار. في لحظة معينة سوف تستدعي مصر لحماية مصالحها حيث يؤدي التركيز على الداخل لتاكلها تدريجيا بسبب وجود طموحات لدى قوى إقليمية منافسة على استعداد لملء الفراغ المصري. ظهرت تجليات هذه المعادلة في الفترة الماضية مع صعود دور كل من

من اللحظة التي يتم فيها إهمال فكرة الدور، فالانكفاء تحت أي ذريعة سوف يكون أكثر كلفة لأن الخصوم لن يظلوا بعيدين عن مصر حتى لو أرادت قيادتها التمسير غالبية التوجهات الخارجية إلى أنها تعبير عن حاجة عاجلة تمس الأمن القومي، فالتفاعل مع الحرب على غزة والتوسط لوقف إطلاق النار بين حماس وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مايو الماضي، ثم التحركات الرامية إلى دفع القضية الفلسطينية إلى الأمام ووضعها على جدول المجتمع الدولي، نبعت أساسا من هواجس الانكفاء تتعلق بالحد من التصعيد العسكري ومنع العودة للحرب بين الجانبين، واستحسان الدور الرمزي. يمكن القياس على ذلك في حالتي الأزمة الليبية وسد النهضة، فكل

لا يعني هذا التوجه أن هناك إهمالا فاضحا للقضايا الإقليمية والدولية، بل هناك اهتمام بما يحقق عنصر الأمان وإحداث التوازن في العلاقات بصورة تبعد أو تقلل من حجم التهديدات الخارجية المباشرة، وهي معادلة تختلف عن فكرة الدور النابع من مكونات الجغرافيا السياسية التي تتمتع بها مصر.

يحتاج الدور المؤثر أكثر من الدفاع عن الأمن القومي وحماية المصالح الحيوية، وهو ما تقوم به مصر حاليا ونجحت في بلوغه بدرجة كبيرة، إلى تفاعل أكثر والاستعداد لدفع تكاليف ذلك، وربما تحمل المخاطرة والمجازفة إذا لزم الأمر، لأن الدفاع عن مصالح مصر تاريخيا يبدأ من الخارج، فمهما نضجت الأوضاع في الداخل وبلغت مرحلة متقدمة من التطورات يمكن أن تتحطم حال اشتداد التحديات الخارجية.

تتطلب هذه الصيغة امتلاك درجة فائقة من تحمل الاشتباك، ولن يتم ذلك من دون وجود خطة استراتيجية محكمة، فما يحدث حتى الآن من اهتمام بما يجري في قطاع غزة والأزمة الليبية وسد النهضة الإثيوبي يبدو قريبا من ردات الفعل التي تسعى إلى الحد من الأزمات بتسكينها ومنع استفحالها بلا إصرار على البحث عن حلول حاسمة. يدور جدل داخل النخبة المصرية يطغى على السطح ويخبو من وقت إلى آخر حول فكرة الدور الإقليمي للدولة، فهناك تيار انخزالي يؤيد الانكفاء والتركيز على التنمية ومحاورها المحلية، ولسان أصحابه يقول كفى طموحات خارجية لأنها كبدت البلاد خسائر باهظة في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر. ثمة تيار يدافع عن التمدد ويؤيد تعظيم الدور الإقليمي باعتباره من صميم تكوين الدولة، فغالبية الأزمات جاءت من الخارج، وأمن مصر ينهار

دون التوسع في كل مجالاتها بما يشمل الكثير من النواحي التي أصيبت بالتكلس، كما أن الرئيس السيسي على اقتناع بأن شرعيته لن تستمر وتتجذر ما لم يحدث طفرة ملموسة في الداخل، حيث أدى تراكم الأزمات إلى زيادة الغضب الشعبي على نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك ثم سقوطه.

مصر لن يكون يوسعها الانكفاء، ففي لحظة معينة سوف تستدعي لحماية مصالحها حيث يؤدي التركيز على الداخل إلى تاكلها تدريجيا بسبب وجود طموحات لدى قوى إقليمية منافسة على استعداد لملء الفراغ

أضف إلى ذلك أن السيسي كرر أكثر من مرة ضرورة تماسك الجبهة الداخلية، والذي يمكنه تلاحمها من مقاومة أي تهديدات خارجية، فما حدث في نهاية عهد مبارك من سهولة كبيرة لحقت بعدد كبير من المؤسسات الرسمية فرض أهمية فائقة لإيقاظها من كبوتها عبر التركيز على تصحيح أوضاعها وتوجيه قدر من الاهتمام بها. يحمل التوسع الأفقي والرأسي المصاحب للمشروعات التنموية علامات توحى بأنه جزء محوري في استراتيجية تمتين الجبهة الداخلية كعصب يساعد الدولة والنظام الحاكم على مواجهة التحديات الجسيمة، بمعنى أن كل قوة يتم اختزالها أو مراكمتها في الداخل سوف تؤدي إلى قوة مضاعفة في الخارج.

محمد أبو الفضل كاتب مصري

يشعر البعض من المراقبين العرب للأوضاع في مصر أن قيادتها السياسية أكثر اهتماما بالقضايا الداخلية وأقل انخراطا في الملفات الخارجية، وبني هؤلاء استنتاجهم على كثافة الجولات والزيارات اليومية التي يقوم بها الرئيس عبدالفتاح السيسي لمواقع العمل وما يبديه من متابعة دقيقة لعدد كبير من البرامج التي تستهدف موضوعات اقتصادية واجتماعية تمس حياة المواطنين.

أصاب من انتبهوا إلى هذه الملاحظة التي تستوجب التوقف عندها بعد أن كادت تتحول إلى ظاهرة، فإذا تمت المقارنة بين الهموم الداخلية ونظيرتها الخارجية من المؤكد ستريح كفة الأولى، حيث خرجت مصر من ثورتين وهي تبدو "شبه دولة". وهذه العبارة نحنتها الرئيس السيسي بنفسه في بداية حكمه عام 2014، لكنه قال أيضا إن مصر سوف تصبح "أد (أي حجم) الدنيا"، وهو توصيف مجازي فضفاض يطرب له المصريون على غرار "أم الدنيا" في إشارة دالة على أهميتها الحضارية. أعلم أن هذه النوعية من العبارات يراها البعض تعكس قدرا من الشوفاينية لدى شريحة من المصريين وتجاوزها الزمن، وأن هناك من يبعضون المصطلحات الماضوية، لكن لا يزال قطاع من المواطنين يطربون لسماعها كإشارة على الأمل والتفاؤل والقوة المعنوية، وهو ما يحاول السيسي تحقيقه بالتركيز على الإصلاحات الداخلية لتعويض ما فات من إهمال في العديد من مناحي الحياة التي تهتم الناس وتخفف أوجاعهم. ينبع صواب الملاحظة من تقدير عام لدى القيادة المصرية بضرورة تعميق الإصلاحات، والتي لن تحدث

مهمة موريتانيا المستحيلة للتوسط بين الجزائر والمغرب

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي

كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

عبر المسؤولون المغاربة أكثر من مرة عن إرادة البلدين في مواصلة تعزيز روابط التعاون بينهما، والتنسيق في قضايا إقليمية، خصوصا أن العلاقات المغربية – الموريتانية ترتكز على عدة محاور سياسية ودبلوماسية وروحية وأمنية عززتها الجوانب الاقتصادية في الآونة الأخيرة.

المغرب لا يمكنه رفض مبادرة نواكشوط للتوصل إلى حل سياسي سلمي، لأنه يثق في الجانب الموريتاني ويعترف بالجهود التي تقوم بها موريتانيا في الإطار الإقليمي، خاصة في منطقة الساحل، وفي الإطار القاري الأفريقي والذي عرف في السنوات الأخيرة حضورا قويا لموريتانيا في مجموعة من الملفات.

يحتاج الموريتانيون إلى مقارنة بديلة تجاه الجزائريين قد تنجح في اختراق القضايا الأساسية التي تعيق تطبيع العلاقات المغربية – الجزائرية، والتي هي كثيرة ومعقدة، ويصعب على أي محاولة للدبلوماسية الموريتانية استيعابها ومن ثم تجاوزها. الموضوع يحتاج إلى الكثير من الفهم واستيعاب ظروف توتر العلاقات الثنائية التي تمتد لأكثر من أربعين سنة. والهدف الأساسي هو الإبقاء على الوضع الحالي والحيلولة دون تدهوره نحو حرب إقليمية.

رغم أن المغرب مد يد المصالحة إلا أن رفض النظام الجزائري يؤكد الحاجة لجهود كبيرة لابتكار اليات حوار مبنية على الثقة. نعتقد أن الموقف الجزائري لن يتغير ونستدعي هنا ما قاله عبدالقادر مساهل عام 2015، عندما كان يشغل منصب وزير منتدب لدى وزير الشؤون الخارجية الجزائرية مكلف بالشؤون المغربية والأفريقية، ردا على تسريبات عن وساطة بين المغرب والجزائر "لا أزمة ولا وساطة بين البلدين". وتكرر الآن نفس النغمة غير الواقعية بأن المغرب متحامل على الجزائر.

ونظرا لمقولة "الجزائر ليست في حاجة إلى وساطة"، التي تحولت إلى لازمة يكررها المسؤولون والإعلاميون في الجزائر، للتفتيس عن الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، لا يصعب التوقع بأن مهمة موريتانيا في أي وساطة هي مهمة شبه مستحيلة.

لا شك أن ولد الشيخ خبير بدهاليز وآليات اشتغال الأمم المتحدة ويمتلك رصيدا مهما من العلاقات الشخصية. لكن، بعد فشل جهود ثلاث سنوات من الرحلات المكوكية في التوصل إلى حل سياسي بين الفرقاء باليمن كميوت للأمين العام للأمم المتحدة، نحن سيكون أكثر استعصاء من الملفات التي عالج مضامينها بغض النظر عن نجاحه أو فشله.

في بيئة معقدة تزداد ملفاتها المتداخلة سخونة يوما إثر يوم هل سينجح إسماعيل ولد الشيخ في مسعاه للوساطة بين المغرب والجزائر؟ سؤال لا يستطيع أحد الإجابة عليه حتى ولد الشيخ نفسه

هل سينجح ولد الشيخ في مسعاه؟ سؤال لا يستطيع أحد الإجابة عليه حتى ولد الشيخ نفسه، في بيئة جد معقدة وتزداد ملفاتها المتداخلة سخونة كل يوم، فعلى مستوى ممثل الدولة المحايدة للمغرب، نجد أن هناك جوانب معينة للهوية الثقافية والاجتماعية والسياسية المشتركة تجعل من المملكة الدولة الأكثر انفتاحا لطلب أو قبول وساطة موريتانيا كطرف ثالث، وهي بالفعل طرف في ملف الصحراء وحضرت عددا من جلسات الحوار في جنيف قبل عامين، لكن هذه الجوانب ليس لها تأثير على الحد من التوتر بين الجزائر والمغرب.

المغرب كان يتوقع قرار الجزائر، ومن الطبيعي أن يكون الموريتانيون على علم بمنطق التصعيد الذي لوحظ في الأسابيع الأخيرة ضد المملكة، وأيضا بالزرائع غير الواقعية التي ساقها الجانب الجزائري لتبرير قرار القطعية. بالنسبة إلى موريتانيا هي تراهن على ألا تتأثر العلاقات الثنائية بتداعيات ما يحدث في المنطقة. وقد

تشاوروا مع البلدان الرئيسية في المنطقة وعلى رأسها المغرب، الذي يمتلك مقومات كثيرة منها سياسته الاستخباراتية لمواجهة مخاطر الإرهاب والتخريب والمخدرات والجريمة المنظمة. لا يمكن أن تكون هناك تنمية مع وجود تلك المخاطر الوجودية لهذا يريد ولد الشيخ باتصالاته الجانبية وبذله الجهد ألا يفقد بلده آليات التواصل مع الرباط التي ساهمت في تطوير العلاقات الثنائية.

نظرا إلى حساسية موقع موريتانيا المتاخمة لدول ذات طبيعة جيوسياسية وأمنية خاصة، ومن أجل تقييم تأثير تجربة ولد الشيخ الدبلوماسية والسياسية على حكومة بلده في علاج الأزمات الإقليمية، تحديدا ما يتعلق بالوساطة التي ينهجها ونتائجها، نختبر الفرضيات المتجذرة في علاقة بلده مع الرباط أو الجزائر.

هذه العلاقات معقدة في جوهرها وتحتاج إلى تغيير عقلية النظام الجزائري ومنهجية تعامله مع الجار المغربي، إلى ذلك الحين نستبعد أن يكون ولد الشيخ قادرا على اختراق جدار الصوت والعودة إلى ما قبل قرار الجزائر قطع علاقاتها مع الرباط. مساعي موريتانيا فرضتها ظروف الجوار، ولن نقول إنها تريد لعب دور أكبر من حجمها، لكن أي توتر في المنطقة ستكون آثاره سلبية على الداخل الموريتاني، ولمسنا هذا الأمر عندما قطعت البوليساريو حركة النقل المدنية والتجارية عبر معبر الكركرات قبل أشهر إذ عانت الأسواق من شح المواد الغذائية، خاصة الخضار والفواكه القادمة من المغرب عبر الطريق البري الوحيد الذي يربط شمال موريتانيا بالمغرب الذي حرره الجيش المغربي في نوفمبر الماضي. ولا تريد نواكشوط أن يتكرر نفس الأمر مرة ثانية. هناك طموح شخصي لوزير الخارجية الموريتاني؛ يريد أن يحسب له دبلوماسيا وسياسيا أنه استطاع إقناع الطرفين للجلوس على طاولة واحدة ومناقشة أسباب التوتر. هذا طموح مشروع، لكنه لن ينجح في مسعاه مادام النظام الجزائري مصرا على تصدير أزماته الداخلية إلى دول الجوار. والخوف أن يتحوّل ولد الشيخ بشطحات العسكر في الجزائر.

تتحركوا؛ ولكن هذا النوع من القضايا يدار بحكمة ويقدر من السرية لن يريد أن يحقق نتيجة، لأنها قضية تتعلق ببناء، وهذا اعتراف ضمني بصعوبة الموقف الموريتاني وأيضا حتى لا يحسب على بلاده أنها فشلت في تحقيق أي تقدم في مساعيها.

لن تكون مبادرة نواكشوط الأولى من نوعها، ففي سبتمبر من العام 2018 استقبل وزير الخارجية الموريتاني في اجتماعين منفصلين سفير الجزائر لدى موريتانيا نورالدين الخندودي، ونظيره المغربي حميد شبار، كخطوة دبلوماسية من قبل موريتانيا للوساطة بين البلدين. ما يهم موريتانيا هو أمن واستقرار فضاء الساحل والصحراء التي تتعرض للكثير من التحديات الأمنية والبيئية والاجتماعية، تفرض على نواكشوط

محمد مامونبي العلوي صحافي مغربي

رغم نفي مصادر دبلوماسية مغربية أي علم بوجود وساطة موريتانية، إلا أن نواكشوط تتحرك في حقل حساس للغاية لأن القطيعة جاءت من طرف الجانب الجزائري، وإذا كانت هناك أي مبادرة فستكون في اتجاه الجزائريين الذين بالقطع سيرفضون الركون إلى الحوار والاعتراف بخطأ قرارهم.

قبل أيام قليلة عبر وزير خارجية موريتانيا إسماعيل ولد الشيخ أحمد عن أمله في التوصل إلى حل، مضيفا "إنني أعلم أن الجميع هنا، وعن نية حسنة، يسألنا: أين أنتم ولماذا لم



مؤشرات دولية صادمة تؤكد استفحال الفقر في لبنان

● بيروت - لم يتفاجأ المتابعون للشأن الاقتصادي اللبناني بالإحصائيات التي ساقتهها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا (إسكوا) حول اتساع خارطة الفقر في البلد بشكل سريع بعدما تمدد إلى مختلف الفئات الاجتماعية التي تعاني من أزمات مركبة. وقالت اللجنة في تقرير نشرته على منصتها الإلكترونية بعنوان "الفقر المتعدد الأبعاد في لبنان: واقع اليم وأفاق مبهمة" إن "الفقر تفاقم في لبنان إلى حد هائل في غضون عام واحد وبات يطال خلال هذا العام 74 في المئة تقريبا من مجموع السكان" البالغ خمسة ملايين نسمة.

وجاء نشر هذه الدراسة بعد عام من إصدار الإسكوا لتقديراتها حول ارتفاع معدلات الفقر في لبنان، حيث كانت أشارت إلى أن الفقر طال 55 في المئة من السكان تقريبا بعد أن كان 28 في المئة منهم يعانون منه في عام 2019.

وبحسب تحديث جديد لبيانات الإسكوا، فإنه "يقدر أن نسبة السكان الذين يعانون من الفقر المتعدد الأبعاد، أي حالة الحرمان في بعدين أو أكثر من أبعاد الفقر، قد تضاعفت تقريبا بين عامي 2019 و2021 من 42 في المئة من السكان إلى 82 في المئة".

ولاحظ خبراء اللجنة أن جميع شرائح المجتمع تعاني على حد سواء من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية غير المسبوقة في لبنان وأن نسبة الفقراء من ذوي أعلى درجات التحصيل العلمي أصبحت تقارب نسبة الفقراء من ذوي أدنى الدرجات.

وارتفعت نسبة الأسر المحرومة من الرعاية الصحية إلى 33 في المئة كما زادت نسبة الأسر غير القادرة على الحصول على الدواء إلى أكثر من النصف. وقالت اللجنة إن "الصدمة المتداخلة لانهار سعر صرف الليرة اللبنانية الذي كان ثابتا منذ مطلع القرن الحالي مع

ويواجه لبنان منذ 2019 أزمات سياسية ومالية واقتصادية وصحية غير مسبوقة، فأقمها انهيار الليرة والقطاع المصرفي وانخفاض احتياطي العملات الأجنبية لدى مصرف لبنان المركزي إضافة إلى تداعيات الوباء وكارثة انفجار مرفأ بيروت.

ويقدر البنك الدولي أن لبنان يحتاج إلى 12 عاما وفي أسوأ الأحوال إلى 19 عاما ليعود إلى مستويات الناتج المحلي التي كانت في عام 2017.

وذكرت أنه في العام الماضي كانت الإسكوا قد قدرت أنه يمكن للعشر الأغنى من اللبنانيين، الذين كانوا يمكنون ثروة قاربت 91 مليار دولار آنذاك، تسديد كلفة القضاء على الفقر من خلال تقديم مساهمات سنوية لا تتعدى نسبة واحدة في المئة من ثرواتهم.

ودعت وشنتي إلى وضع خطط فعالة للحماية الاجتماعية تكون أكثر تلبية لاحتياجات الفقراء وخاصة الذين يعانون من الفقر المدقع المتعدد الأبعاد، وإلى توسيع نطاقها لتشمل العاطلين عن العمل.

وواجه لبنان منذ 2019 أزمات سياسية ومالية واقتصادية وصحية غير مسبوقة، فأقمها انهيار الليرة والقطاع المصرفي وانخفاض احتياطي العملات الأجنبية لدى مصرف لبنان المركزي إضافة إلى تداعيات الوباء وكارثة انفجار مرفأ بيروت.

ويقدر البنك الدولي أن لبنان يحتاج إلى 12 عاما وفي أسوأ الأحوال إلى 19 عاما ليعود إلى مستويات الناتج المحلي التي كانت في عام 2017.

وذكرت أنه في العام الماضي كانت الإسكوا قد قدرت أنه يمكن للعشر الأغنى من اللبنانيين، الذين كانوا يمكنون ثروة قاربت 91 مليار دولار آنذاك، تسديد كلفة القضاء على الفقر من خلال تقديم مساهمات سنوية لا تتعدى نسبة واحدة في المئة من ثرواتهم.

ودعت وشنتي إلى وضع خطط فعالة للحماية الاجتماعية تكون أكثر تلبية لاحتياجات الفقراء وخاصة الذين يعانون من الفقر المدقع المتعدد الأبعاد، وإلى توسيع نطاقها لتشمل العاطلين عن العمل.

وواجه لبنان منذ 2019 أزمات سياسية ومالية واقتصادية وصحية غير مسبوقة، فأقمها انهيار الليرة والقطاع المصرفي وانخفاض احتياطي العملات الأجنبية لدى مصرف لبنان المركزي إضافة إلى تداعيات الوباء وكارثة انفجار مرفأ بيروت.

ويقدر البنك الدولي أن لبنان يحتاج إلى 12 عاما وفي أسوأ الأحوال إلى 19 عاما ليعود إلى مستويات الناتج المحلي التي كانت في عام 2017.

وذكرت أنه في العام الماضي كانت الإسكوا قد قدرت أنه يمكن للعشر الأغنى من اللبنانيين، الذين كانوا يمكنون ثروة قاربت 91 مليار دولار آنذاك، تسديد كلفة القضاء على الفقر من خلال تقديم مساهمات سنوية لا تتعدى نسبة واحدة في المئة من ثرواتهم.

ودعت وشنتي إلى وضع خطط فعالة للحماية الاجتماعية تكون أكثر تلبية لاحتياجات الفقراء وخاصة الذين يعانون من الفقر المدقع المتعدد الأبعاد، وإلى توسيع نطاقها لتشمل العاطلين عن العمل.

وواجه لبنان منذ 2019 أزمات سياسية ومالية واقتصادية وصحية غير مسبوقة، فأقمها انهيار الليرة والقطاع المصرفي وانخفاض احتياطي العملات الأجنبية لدى مصرف لبنان المركزي إضافة إلى تداعيات الوباء وكارثة انفجار مرفأ بيروت.

ويقدر البنك الدولي أن لبنان يحتاج إلى 12 عاما وفي أسوأ الأحوال إلى 19 عاما ليعود إلى مستويات الناتج المحلي التي كانت في عام 2017.

وذكرت أنه في العام الماضي كانت الإسكوا قد قدرت أنه يمكن للعشر الأغنى من اللبنانيين، الذين كانوا يمكنون ثروة قاربت 91 مليار دولار آنذاك، تسديد كلفة القضاء على الفقر من خلال تقديم مساهمات سنوية لا تتعدى نسبة واحدة في المئة من ثرواتهم.

ودعت وشنتي إلى وضع خطط فعالة للحماية الاجتماعية تكون أكثر تلبية لاحتياجات الفقراء وخاصة الذين يعانون من الفقر المدقع المتعدد الأبعاد، وإلى توسيع نطاقها لتشمل العاطلين عن العمل.

أبل تقدم تنازلات لمنافسيها حفاظا على هيمنتها في السوق

الشركة تسمح للمطورين بتفادي نظام الدفع نظير استخدام تطبيقاتها



في قلب المواجهة

وتسعى المجموعة إلى "الحفاظ على أغلبية ممارساتها والعائدات التي تجنيها منها، مع تقديم الحد الأدنى من التنازلات"، كما يقول ديفيس الذي اعتبر "أنه من العصب معرفة إن كان الأمر سيحدث مفعولا".

واعتمد البرلمان الكوري الجنوبي الثلاثاء الماضي قانونا يحظر على أبل وغوغل إلزام مطوري التطبيقات باستخدام نظاميهما للدفع، في خطوة هي الأولى من نوعها في العالم.

وبغية الامتثال لهذا التشريع، "لا بد من تقديم المزيد"، على ما قال مارك مكارثي مشيرا إلى أن "السماح للمطورين بتوجيه رسالة إلكترونية أو توفير رابط إلى موقعهم الخاص لن يكون كافيا".

ويرى ديفيس أن الضغوط التشريعية والتنظيمية المفروضة على أبل وأيضاً على غوغل وأمازون وفيسبوك، قد تؤثر بدورها على موقف القضاء من هذه المسائل.

وقال إن "المحاكم حريصة على عدم زعزعة أسواق تعمل على نحو جيد لكن، في حال تفاعلت الحكومات أو البرلمانات أو هيئات المنافسة مع قضية ما، فسيكون القضاء أكثر ميلا إلى إصدار قرارات" غير مواتية لمعلق التكنولوجيا.

ووفق مارك مكارثي الأستاذ المحاضر في التواصل والتكنولوجيا في جامعة جورج تاون، يطال القرار الأخير للشركة بعض التطبيقات ذات المحتوى الثقافي، للكتب مثلا أو الصحف أو الموسيقى أو التسجيلات المصورة، لكنه لا يعني ألعاب الفيديو "التي تدر أكبر جزء من العائدات" على أبل.

وقال دانيال إيك مؤسس "سبوتيفاي" ومديرها العام "هي خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها لا تحل المشكلة". وسيستنى لتطبيقه إضافة رابط إلى موقعه بموجب القرار الملغز الأربعاء.

وأردف "هدفنا أن نعيد التوازن إلى المنافسة بصورة نهائية. وسوف نواصل نضالنا من أجل حل فعلي"، بينما تتحجج أبل باستثمارات في مجال أمن المنصة وصيانتها لتبرير العمولات التي تقطعها.

وعُزِدَ المحلل المالي لورنس ماك دونالد على تويتر، يقول إن "الأمر أشبه بإجراء استباقي اتخذ تحسبا لأي قرار قد يصدر عن وزارة العدل" الأميركية.

وأبأ بكن، فإن التدابير التي أعلن عنها تبقى بسيطة على الصعيد الاقتصادي وهي لا تهدد بناتا نموذج أبل الاقتصادي التي جنت من متجر "أب ستور" عائدات بقيمة 72 مليار دولار سنة 2020، كما تشير إلى ذلك مجموعة سينسور تاوير.

ووفق مارك مكارثي الأستاذ المحاضر في التواصل والتكنولوجيا في جامعة جورج تاون، يطال القرار الأخير للشركة بعض التطبيقات ذات المحتوى الثقافي، للكتب مثلا أو الصحف أو الموسيقى أو التسجيلات المصورة، لكنه لا يعني ألعاب الفيديو "التي تدر أكبر جزء من العائدات" على أبل.

وقال دانيال إيك مؤسس "سبوتيفاي" ومديرها العام "هي خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها لا تحل المشكلة". وسيستنى لتطبيقه إضافة رابط إلى موقعه بموجب القرار الملغز الأربعاء.

وأردف "هدفنا أن نعيد التوازن إلى المنافسة بصورة نهائية. وسوف نواصل نضالنا من أجل حل فعلي"، بينما تتحجج أبل باستثمارات في مجال أمن المنصة وصيانتها لتبرير العمولات التي تقطعها.

وعُزِدَ المحلل المالي لورنس ماك دونالد على تويتر، يقول إن "الأمر أشبه بإجراء استباقي اتخذ تحسبا لأي قرار قد يصدر عن وزارة العدل" الأميركية.

بالفعل إجراءات شنتها الاتحاد الأوروبي ضدها "لإخلالها بمبادئ المنافسة" عبر متجرها للتطبيقات.

وتنتظر أبل قرار قاضية فيدرالية في القضية التي تتواجه فيها مع شركة إنتاج ألعاب الفيديو إيبك غيمز، والتي رفعت دعوى أمام القضاء الأمريكي متهمة عملاق التكنولوجيا باستغلال هيمنتها على القطاع.

وعلى الصعيد التشريعي، قُدِّم مشروع قانون من إعداد برلمانيين ديمقراطيين وجمهوريين إلى الكونغرس الأمريكي في مطلع أغسطس الماضي، ينص على أن يكون استخدام متجر "أب ستور" أو "غوغل ستور" منفصلا عن نظام المدفوعات للمعالم.

وقد تنقلب هذه التنازلات ضدّهم، على ما حدّر ديفيس، إذ أنها تظهر أنه من الممكن إجراء تعديلات. ويصف الخبير الوضع قائلاً "كنتم قد قلتم لنا إنه ليس في وسعكم تغيير أي شيء، وإذا بكم تجرون تعديلات والأمر على خير ما يرام على ما يبدو".

ومع أن أبل كانت قد أعلنت في نوفمبر الماضي عن نيتها خفض العمولات لصغار منتجي التطبيقات، غير أن المجموعة المقدرة قيمتها في البورصة بحوالي 2.5 تريليون دولار معروفة بتمسكها بمبادئها.

واعتبر جوشوا ديفيس، الأستاذ المحاضر في الحقوق في جامعة سان فرانسيسكو والمتخصص في شؤون المنافسة أن "هذه التنازلات مذهلة إلى حد كبير".

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى ديفيس قوله إنه "عندما تتهم شركة بالإخلال بمبادئ المنافسة، لاسيّما عندما يتعلق الأمر بمنصر محوري في نموذجها الاقتصادي، من النادر جداً أن تغير ممارساتها"، قبل إلزامها بإقامة بذلك.

ويواجه عملاق وادي السيليكون، الذي يرأس مجلسه التنفيذي تيم كوك،

استبعد محللون في قطاع التكنولوجيا وخبراء أسواق المال أن يكون لتقديم عملاق وادي السيليكون أبل تنازلات لمتجسي التطبيقات بعد ضغط من الهيئات الناطمة والمحاكم في العديد من البلدان تأثيرات في هيمنتها على هذا القطاع، رغم أن الخطوة تعتبر غير معهودة للشركة الأميركية التي لطالما تشبّثت بمواقفها.

● نيويورك - استبقت شركة أبل الأميركية أي قرارات قضائية ضدها بخصوص الإخلال بمبدأ المنافسة في السوق بتخفيف بعض القيود على استخدام المطورين منصاتها عبر خدمات متاجرها، مما يمنح ميزة بعدم دفع أي أموال مقابل هذه الخدمات.

وكانت الشركة التي تتخذ في كوبرتينو بولاية كاليفورنيا مقرا لها قد أعلنت الأربعاء الماضي أنها ستسمح لبعض المطورين أن يضيفوا إلى تطبيقاتهم رابطا إلى موقعهم كي يتفادوا المرور بنظامها للدفع الذي يقطع منهم عادة عمولة تتراوح بين 15 و30 في المئة.

ويلى هذا التغيير، وهو ثمرة اتفاق مع السلطات اليابانية للمنافسة من المرتقب أن يدخل حيّز التنفيذ سنة 2022، ببادرة أولى صدرت عن أبل الأسبوع الماضي تخول لمطوري التطبيقات إبلاغ المستخدمين عبر رسائل إلكترونية بأنه في وسعهم استخدام وسائل دفع أخرى مختلفة عن النظام المعتمد في متجر التطبيقات "آب ستور".

جوشوا ديفيس
ما قامت به أبل مذهل
لأنه من النادر جداً أن
تغير ممارساتها

لورنس ماك دونالد
الأمر أشبه بإجراء
استباقي اتخذ تحسبا
لأي قرار قضائي

واعتبر جوشوا ديفيس، الأستاذ المحاضر في الحقوق في جامعة سان فرانسيسكو والمتخصص في شؤون المنافسة أن "هذه التنازلات مذهلة إلى حد كبير".

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى ديفيس قوله إنه "عندما تتهم شركة بالإخلال بمبادئ المنافسة، لاسيّما عندما يتعلق الأمر بمنصر محوري في نموذجها الاقتصادي، من النادر جداً أن تغير ممارساتها"، قبل إلزامها بإقامة بذلك.

ويواجه عملاق وادي السيليكون، الذي يرأس مجلسه التنفيذي تيم كوك،

بوينغ تتعرض لانتكاسة جديدة مع تأجيل تسليم طلبيات 787 دريملاينر

أبريل الماضي إلى التجميد المؤقت لنحو مئة طائرة تم تسليمها للزبائن. كما تخلفت المجموعة عن تسليم النموذجين الجديدين للطائرة الرئاسية إير فورس وان، بينما تواجه طائرة التكوين كي.سي.46 مشكلات عدة.

ويقول المختصون إن هناك أسبابا عديدة وراء هذه المشكلات فهي ربما تفاقمست بسبب الوباء إذ تواجه المجموعة وموردوها المشكلات نفسها المتعلقة بالموظفين والإمداد مثل بقية قطاعات الاقتصاد.

وفي المقابل، يعتقد آخرون أن قرار نقل إنتاج طراز 787 إلى موقع واحد في ولاية ساوث كارولينا قد يكون تسبب أيضا في حدوث إرباكات بالنسبة إلى صنع الطائرات الأميركية.

والإي جانب ذلك كله، سلط تقرير برلماني نشر في سبتمبر الماضي حول حوادث ماكس على تغيير طراً على ثقافة الشركة بعد الاندماج مع ماكورنيل دوغلاس في العام 1997 مع إبلاء المزيد من الاهتمام للأرباح المالية ودرجة أقل لحل المشكلات الهندسية.

لهما طائرتها الجديدة 737 ماكس في عامي 2018 و2019 كانت شركة سياتل العملاقة محور تحقيقات عديدة. وتولّى رئيسها ديف كاليون في يناير 2020 منصبه وأمامه مهمة صعبة تتمثل في استعادة الثقة بالشركة.

وسيتعين عليه أن يشرح موقفه الأرباع عندما تنتشر النتائج الفصلية للمجموعة، بشأن الانتكاسات الأخيرة. وأعلنت بوينغ في منتصف يوليو الماضي أنها رصدت عيوباً جديدة في طائرة 787 دريملاينر طويلة المدى كانت كفيفة بنقل معدل الإنتاج وتأخير تسليم الطائرة. وكانت المجموعة قد اكتشفت عدة عيوب في التصنيع الصيف الماضي، لاسيما في هيكل الطائرة.

وكانت إدارة الطيران الفدرالية قد حذرت في مايو الماضي بوينغ من أنها قد تطلب المزيد من الرحلات التجريبية قبل التصديق على الطائرة 777 إكس ذات الجسم العريض في المستقبل بسبب نقص البيانات الفنية. وادت المشكلات الكهربائية في قمرة القيادة في بعض طائرات 737 ماكس في

وتأتي المشكلة الأخيرة التي ظهرت في طائرات 787 ذات الممرين والمعروفة بـ"دريملاينر" بعد عدة أعطال في طائرات الشركة الأكثر مبيعا وخصوصا 737 ماكس المثيرة للجدل.

وواجه عملاق صناعة الطائرات الأميركية مشكلات فنية متراكمة طيلة الأشهر الأخيرة من أعطال كهربائية في قمرة قيادة طائرات ماكس وتشوهات في بدن طائرة 787 وتأخير في تسليم 777 إكس.

ولخص كين هيربرت الخبير في مجال الطيران لدى كاناكورد جنوبي في يوليو الماضي ذلك الأمر بالقول إن "بوينغ ولسوء حظها هي حاليا تحت عدسة مكبرة".

واعتبر أن هذا الوضع له ما يبرره فبعد الحادّين اللذين تعرضت



الماضيين، بعدما كشفت بوينغ عن أوجه خلل في التصنيع. كما أعلنت في يوليو الماضي أنها اكتشفت مشاكل إضافية في مقدمة الطائرة وتعمل على إصلاحها.

وعقد مسؤولون في بوينغ خلال أغسطس الماضي مع مسؤولين في إدارة الطيران الفدرالية لكن الجانبين لم يتفقا على طريقة لضمان جودة طائرات دريملاينر.

وأفادت إدارة الطيران الفدرالية في بيان أنها "تتواصل مع بوينغ في وقت تعمل الشركة على عرض مدى إمكانية الوثوق بأسلوبها المقترح لفحص عدد من طائرات 787 التي لم تسلم بعد".

وتابعت "لن توافق إدارة الطيران الفدرالية على

عمليات الفحص قبل نيلها رضا خبراء السلامة التابعين

لنا". وتعهّدت بوينغ بمواصلة جهودها لاستئناف عمليات

ورجحت مصادر في قطاع الطيران أن تظل طائرات دريملاينر متوقفة حتى أواخر الشهر المقبل على أقل تقدير بعد أن رفض منظم هذه الصناعة اقتراح التفتيش الأخير للشركة.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء نقلا عن مصادر مطلعة لصحيفة "وول ستريت جورنال"، لم تكشف عن هويتها، أنه "من المستبعد أن تستأنف عمليات تسليم طائرات بوينغ من طراز 787 دريملاينر، المعلقة منذ مايو الماضي قبل نهاية أكتوبر في ظل الخلافات مع هيئة السلامة الأميركية".

وتم تعليق عمليات تسليم طائرات دريملاينر معظم أشهر العام الماضي، بما في ذلك بين نوفمبر ومارس



بناء المستقبل يبدأ اليوم

الإمارات تحفز اقتصادها بجرعة من المبادرات التنموية رهان على الاستثمار والتكنولوجيا وتعزيز سوق العمل

وستسمح “التأشيرات الخضراء” الجديدة للمغتربين بالتقدم للعمل دون أن يكفلهم صاحب العمل، وتشمل الأطفال حتى سن 25 عاماً في تصاريحهم. وقالت الحكومة أيضاً إنها ستسمح للأشخاص الذين فقدوا وظائفهم بالبقاء في البلاد لمدة تصل إلى 180 يوماً، وهو ما يمثل دفعة كبيرة حيث كانت معظم التأشيرات مرتبطة بعقود العمل. وفي العام الماضي توسعت الإمارات في نظام التأشيرة “الذهبية” الذي يمنح إقامة لمدة عشر سنوات ليشمل المزيد من الفئات، وتقول أبوغلي إن هذه الخطوة ستعزز النمو الاقتصادي للإمارة بما يصل إلى واحد في المئة.



ومن أجل إعطاء مؤشرات النمو زخماً أكبر في السنوات المقبلة، أكد ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية، أن الإمارات ستوقع 8 اتفاقيات اقتصادية خلال المرحلة المقبلة، لزيادة حجم الاستثمارات والارتفاع بمستوى العلاقات الاقتصادية. وتريد الإمارات من وراء هذه الشراكات دعم أجندة التنويع الاقتصادي والنمو المستدام وترسيخ التنافسية في الأسواق العالمية وفتح الأسواق الخارجية أمام الصادرات والاستثمارات الإماراتية وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بالإضافة إلى تيسير حركة التجارة.

ومن المتوقع أن توسع هذه الاتفاقيات آفاق الشراكات الاقتصادية للإمارات حتى يتضاعف حجم اقتصادها من نحو 380 مليار دولار حالياً، كما تشير إلى ذلك التقديرات الرسمية، ليصل إلى نحو 820 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة.

وستساهم تلك الشراكات في رفع حجم التبادل التجاري الحالي مع أسواق تلك الدول، والذي يبلغ سبعين مليار دولار بمقدار 10.9 مليار دولار سنوياً. ويستهدف البلد الخليجي أن يكون من بين أكبر 10 وجهات استثمارية عالمية بحلول عام 2030، وذلك بالتركيز على جذب الاستثمارات الأجنبية من دول مثل روسيا وأستراليا والصين والمملكة المتحدة.

وقال وزير الاقتصاد عبدالله بن طوق المري في تصريحات لوكالة بلومبرغ، إن بلاده تسعى لتوفير حوالي 30 ألف وظيفة العام المقبل، وأشار إلى أنه يأمل أن يتجاوز نمو الاقتصاد الإماراتي نحو 4 في المئة بنهاية هذا العام. وتوقع البنك المركزي الإماراتي في تقديرات سابقة أن يحقق الاقتصاد المحلي نمواً بنسبة 2.5 في المئة خلال العام الحالي.



الإمارات تحفز اقتصادها بجرعة من المبادرات التنموية رهان على الاستثمار والتكنولوجيا وتعزيز سوق العمل

اعتبر مسؤولون وخبراء اقتصاد أن القرارات الجديدة التي اتخذتها الحكومة الإماراتية تعتبر قفزة مهمة نحو ترسيخ خطط الحكومة في ما يتعلق ببناء اقتصاد على أسس صلبة ومستدامة، حيث يشكل مناخ الأعمال حجر الزاوية لخطط التنمية في طريق الابتعاد تدريجياً عن تداعيات الأزمة الصحية.

ويعد برنامج القيمة الوطنية المضافة أحد دعائم استراتيجية الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، التي تهدف إلى تعزيز تنافسية القطاع محلياً وإقليمياً وعالمياً وتقليل الاعتماد على الواردات في القطاعات والمنتجات ذات الأولوية. ويعتبر التحول الرقمي عصب التحول الاقتصادي والاستثماري الذي تعنيه هذه القرارات الخاصة بتحفيز الاستثمار والارتقاء بكل ما يوفر للمستثمرين والمهوبين بيئة مثالية تنعكس على ازدهار الإمارات ومكانتها الاستثمارية عالمياً. ولذلك، أطلقت الحكومة سلسلة مبادرات تحت مسمى برنامج “شبكة الثورة الصناعية الرابعة”، ضمن خطة الخمسين،” والذي يهدف إلى رفع مستوى الإنتاجية الصناعية بنسبة 30 في المئة وإضافة نحو 25 مليار درهم (6.8 مليار دولار) إلى الاقتصاد خلال العشر سنوات القادمة.

ويهدف البرنامج إلى تعزيز تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في القطاع الصناعي الإماراتي، وتهيئة بيئة أعمال جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين، وتنمية 500 شركة إماراتية مزودة بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة في الإمارات والمنطقة والعالم. وفضلاً عن ذلك، سيتم إنشاء شبكة رواد الصناعة والتي تجمع أكبر 15 شركة محلية وعالمية، وذلك لدعم نقل المعرفة وأفضل الممارسات في تبني التكنولوجيا المتقدمة للقطاع الصناعي. كما تتضمن المبادرة مؤشر جاهزية الثورة الصناعية الرابعة، والذي يستهدف تقييم أكثر من 200 شركة صناعية في البلد قبل منتصف 2022، ومبادرة “برنامج قيادات الصناعة” الذي يستهدف تدريب أكثر من 100 مدير تنفيذي في قطاع الصناعة.

وأشارت وزيرة الدولة للعلوم المتقدمة سارة الأميري في تصريحات لوكالة رويترز إلى أن “الإمارات على مدى الأعوام الخمسين المقبلة تسعى لأن تصبح لاعباً عالمياً في الصناعات المختلفة”.

وأضافت “استهدفنا المنطقة خلال العقود الخمسة الماضية، والآن نتحرك لضمان أن عدداً كبيراً من القطاعات لدينا تنافس على المستوى العالمي”. وحتى تدعم هذا المسار، تنوي الإمارات استحداث تأشيرتين جديدتين، الأولى للعمل الحر والثانية للممولين والعائلة الماهرة، لجذب الأجانب ذوي المهارات المطلوبة والإبقاء عليهم. وعادة ما يحصل الأجانب في الإمارات على تأشيرات قابلة للتجديد لسنوات قليلة مرتبطة بالعمل. وقال مسؤولون إن “التأشيرة الخضراء” الجديدة للعمالة الماهرة تتيح المزيد من المرونة للتكفل بأفراد الأسرة، والمزيد من الوقت للعثور على وظيفة جديدة بعد انتهاء عقد العمل.

أبوغلي – كشف مسؤولون حكوميون الأحد أن الإمارات تعتزم إطلاق حزمة من المشاريع التنموية بهدف تعزيز استدامة القطاعات الإنتاجية ورفع التنافسية الاقتصادية ودعم مؤشرات النمو وتوفير المزيد من فرص العمل بحلول 2030، ضمن مبادرات تحفيزية لدعم نمو الاقتصاد. وتشمل المبادرة الاقتصادية الجديدة التي تضم 50 مشروعاً، الاستثمار في التكنولوجيا وجذب استثمارات مباشرة بحجم 550 مليار درهم (150 مليار دولار) في الأعوام التسعة المقبلة، مع استحداث تأشيرتين جديدتين لجذب أعداد من المقيمين والعائلة الماهرة.

كما تتضمن الخطة التي ستشكل مسار الدولة الاستراتيجي خلال العقود الخمسة المقبلة عشرة مبادئ ترسم ملامح تقدم الإمارات إقليمياً، الأمر الذي سيجود منافسة أكبر مع دول المنطقة وخاصة السعودية التي تسعى إلى بلورة خطط التحول الاقتصادي ضمن مسار تنويع الاقتصاد.

وتشمل الوثيقة الحكومية تطوير التفوق الرقمي في مختلف المجالات وصولاً إلى دولة ذكية بالكامل، وقبلة للمشاريع السيادية في مجال الرقمنة. كما تنطرق الخطة إلى تطوير قطاعات صناعية وسياحية، لترسيخ مكانة البلاد كقوة رئيسة للاستثمار والسياحة في منطقة الشرق الأوسط.

- إطلاق 50 مشروعاً في العديد من القطاعات والتركيز على التكنولوجيا
- جذب استثمارات مباشرة بنحو 150 مليار دولار حتى العام 2030
- استحداث تأشيرتين الأولى للعمل الحر والثانية للممولين والعائلة الماهرة

ويأتي الإعلان عن الخطة الاستراتيجية بينما أظهرت بعض المؤشرات تباطؤاً اقتصادياً في الدولة الغنية بالنفط، بسبب أسعار الخام المنخفضة وأزمة كورونا، في موازاة تقارير تشير إلى تراجع في سوق العقارات في دبي وتضرر السياحة وبعض الأعمال الأخرى كصناعة الطيران. وقال وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة سلطان الجابر في مؤتمر صحفي، إن الحكومة ومصرف الإمارات للتنمية سوف يستثمران ضمن المشروعات خمسة مليارات درهم (1.36 مليار دولار) في تكنولوجيا الصناعة والقطاعات التي تعتمد على التكنولوجيا بكثافة. وأضاف “نتوقع تأثيرات إيجابية كبيرة لبرنامج القيمة الوطنية المضافة على الاقتصاد المحلي، فهو يعزز تنافسيته من خلال دعم نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة وتسهيل الحصول على التمويل وتعزيز القدرة على جذب الاستثمار ودفع عجلة التنمية”.

قيود الجائحة تتحدى نمو القطاع الخاص السعودي

الوظائف في مختلف المجالات في القطاع الخاص الذي تعول عليه الحكومة كثير في التنمية الشاملة وفق برنامج الإصلاحات. وتستهدف الحكومة خفض نسبة البطالة بين مواطنيها إلى قرابة 7 في المئة بحلول 2030، وفق برنامج الإصلاح الاقتصادي المنبثق عن “رؤية 2030”.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد أقر في شهر مارس الماضي نظام الخصخصة ضمن محاولات البلد الخليجي لتنويع القطاعات الاقتصادية بين الحكومة والقطاع الخاص في ظل خطط تنويع مصادر التمويل وتعزيز دور الشركات الخاصة في دفع النمو.

وتشير توقعات صندوق النقد الدولي إلى قيادة القطاع الخاص للنمو في العام الجاري لبلغ 5.8 في المئة ويستمر على المدى المتوسط والطويل بمتوسط نمو نسبته 4.8 في المئة.

وكان الصندوق قد أكد في تقرير مشاورات المادة الرابعة لعام 2021 استمرار تعافي الاقتصاد السعودي. وتوقع أن يبلغ نمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي 4.3 في المئة خلال العام الجاري و6.6 في المئة خلال العام المقبل.

ولغلبت التقديرات الإيجابية على تقرير وكالة فيتش للتصنيف الائتماني بشأن الاقتصاد السعودي الصادر منتصف يوليو الماضي والذي أشار إلى متانة المركز المالي للبلد الخليجي رغم استمرار الرياض في الاعتماد بشكل كبير على صادرات الطاقة لرقد خزينة الدولة.

وعملت فيتش النظرة المستقبلية للسعودية إلى مستقرة من سلبية، وأبقت على التصنيف السيادي للبلد عند مستوى آي، مشيرة إلى ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية واستمرار التزمام الحكومة بضبط أوضاع المالية العامة ساعدا في تحسين تلك النظرة.

وأضاف “في الوقت الذي استمرت فيه قوة الطلبات الجديدة في أغسطس وشهدت الشركات تحسناً في أعداد السائحين، لا تزال الكثير من الأعمال تواجه تحديات في أوضاع السوق وسط الجائحة”.

وفي أعقاب تضرر أكبر اقتصادات المنطقة العربية من الأزمة الصحية، إلا أن نمو الناتج المحلي الإجمالي شهد تعافياً العام الجاري مع تحسن الطلب بسبب تخفيف القيود المرتبطة بكورونا. واستمرت الأنشطة الجديدة في التوسع لكن بوتيرة أبطأ لأسباب منها انحصار الزيادة في مبيعات التصدير في الوقت الذي تآثر فيه تعافي الطلب الأجنبي بتزايد إصابات كورونا في مناطق أخرى بالعالم حسبما أظهر المسح.



ولم تتغير وتيرة فرص العمل الجديدة عنها في يوليو وظلت محدودة، إذ رأت الشركات أن مستويات العمالة كافية لإنجاز الأنشطة الحالية.

وقال أوين “توافر فرص العمل كان مخيباً للآمال مجدداً في أغسطس بسبب تراجع أحجام الأعمال غير المنجزة وضعف التوقعات الخاصة بالنشاط المستقبلي”.

وتابع “في حين تتوقع الشركات تحسن أوضاع الأنشطة المحلية في الشهور المقبلة، فإن العجز عن التنبؤ بالجائحة يعني أن المخاطر الدافعة للنزول لا تزال عالية”.

وتتزامن هذه الكبة مع تسارع خطوات الحكومة لرفع وتيرة توطین

ضغوط أردنية لدعم مناخ الأعمال بقانون جديد للاستثمار

الاستثمار ومتابعة خدمة المستثمرين أهمية قصوى.

ومن المتوقع أن يتم إنجاز قانون الاستثمار الجديد منتصف العام المقبل، متضمنا عشرة مبادئ، منها التأكيد على سيادة القانون وحماية المستثمرين واستثماراتهم داخل البلد.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى عضو غرفة صناعة عمان سعد ياسين قوله إن “القوانين المعدلة لقانون الاستثمار، تجنّب أهمية القطاع الصناعي كمحرك أساسي للاستثمار في الأردن”.

وقال ياسين إن “القوانين السابقة دائماً ما تغفل عن تلقائية الإعفاءات المقدمة لمدخلات الإنتاج الخاصة بالقطاع الصناعي ما يتسبب في وجود تشوهات في تطبيقها”، مشدداً على “الأهمية التركيز على الهدف النهائي من إنشاء خدمة النافذة الواحدة وهو تسهيل بدء الأعمال”. وتفسير التقديرات إلى أن القطاع الصناعي يشمل نسبة 90 في المئة من القطاعات المعنية بالقانون الجديد للاستثمار.

وقال رئيس جمعية المستثمرين الأردنية بسام حمد، إن “البيئة الاستثمارية بالأردن تنتظر قانوناً عصرياً للاستثمار يسهم في القضاء على البيروقراطية وحالة التشتت التي يعيشها المستثمر حالياً”.

وأرجع ذلك إلى وجود أكثر من مرجعية تتعامل مع المستثمرين في قضايا

الرياض – أفقد تباطؤ التبادل التجاري العالمي القطاع الخاص في السعودية زخم النمو الشهر الماضي متأثراً بالمخاوف المرتبطة بعودة تفشي فيروس كورونا من خلال السلالات التي ظهرت في الأونة الأخيرة.

وتواجه السعودية، أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، ركوداً جراء أزمة مزدوجة، إذ قلص الوفاء الطلب العالمي على الخام وأضررت إجراءات احتواء الفايروس بالطلب المحلي على الرغم من التدابير الاحترازية للحكومة والمضي في حملة التطعيمات.

وأظهر مسح حديث نشرته وكالة رويترز الأحد أن القطاع الخاص غير النفطي في السعودية وأصل النمو في أغسطس ولكنه فقد قوة الدفع نتيجة الهبوط الحاد في التوسع في الإنتاج مما يشير إلى تحديات للتعافي من جائحة كوفيد – 19.

ونزل مؤشر أي.إتش.إس ماركيت لمديري المشتريات في السعودية المعدل في ضوء العوامل الموسمية إلى 54.1 في أغسطس من 55.8 في يوليو، ليظل فوق مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وسجل المؤشر الفرعي للإنتاج 55.4 مقابل 59.7 في يوليو وهي أضعف قراءة منذ أكتوبر من العام الماضي. ويعني انخفاض المؤشر، الذي يقيس أداء القطاع الخاص غير النفطي عند المستوى الحالي، وجود انكماش في حين أن تخلف هذا المستوى يشير إلى التوسع.

ونسبت رويترز إلى ديفيد أوين الاقتصادي في أي.إتش.إس ماركيت قوله إن “الاقتصاد النفطي تراجع قليلاً في أغسطس، وهبطت وتيرة نمو الإنتاج لأضعف مستوى في عشرة أشهر وسط تباطؤ في مكاسب الأعمال الجديدة”.

ضغوط أردنية لدعم مناخ الأعمال بقانون جديد للاستثمار

عمان – تواجه الحكومة الأردنية ضغوطاً متواصلة من أوساط الأعمال من أجل دعم مناخ الأعمال، عبر الإسراع في اعتماد قانون جديد للاستثمار يقدم تحفيزات أكبر لرجال الأعمال والمستثمرين المحليين والأجانب.

وتتزايد المطالبات بإيجاد حلول عاجلة للعديد من التعقيدات القانونية التي ما انكثت تعرقل الاستثمار في مبادئ مهمة كالزراعة والسياحة والتجارة الخارجية، وكذلك في مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص وغيرها من القطاعات الحيوية.

ويقول خبراء ومستثمرون إن إقرار قانون جديد للاستثمار سوف يعالج العقوقات التي تواجه المنظومة الاستثمارية في البلد، ويحاكي الممارسات العالمية الفضلى المتبعة بهذا الشأن.

وأكدوا أهمية أن ينهي القانون الجديد تعدد المرجعيات المعنية بالاستثمار، وأن ينظر إلى الصناعة كمحرك أساسي للاستثمار بالمملكة إلى جانب إعادة هيكلة المؤسسات المعنية بالاستثمار.

وتسعى الحكومة ضمن أولويات عملها الاقتصادي للعاملين المقبلين إلى صياغة قانون جديد لتنظيم البيئة الاستثمارية وممارسة الأعمال، وتقول إن دورها سيكون مرناً رغمًا أنه تنظيمي رقابي تكتيني مع إيلاء خدمات ما بعد



منظومة استثمارية منفرة

التكنولوجيا الحيوية مفتاح لحياة أبدية

الموت مرض يمكن تلافيه.. هناك من يعتقد ذلك



الخوف من الموت دفع البشر إلى البحث عن سر الخلود

هذه النصيحة قديمة، تثبتتها دراسات تعود إلى ثلاثينيات القرن الماضي وجدت أن تقليل السرعات الحرارية بنسبة 30 في المئة قد أدى إلى تحسين عمر الغرار والقروء، وتحسين المؤشرات الحيوية للعمر لدى البشر. ويمارس سنكلير الصيام المتقطع. لكن الكثير من الناس يصومون لأسباب صحية، ومع ذلك لم يتجاوز أحد الحد الأدنى لسن الإنسان وهو ما يقرب من 122 عامًا.

ما الذي يجب أن يحدث لاختراق هذا الحاجز ليصبح العيش لفترة أطول، وحياة أكثر صحة هو القاعة؟

يقول سنكلير إن التحدي الأول هو

العسكرية، فإن قيادة العمليات الخاصة في "البنطاعون"، تطوّر حبة، ترمي تحسين أداء البشر، وذلك من خلال تقليل الإلتهابات، وإبطاء التكنس العصبي، وتجديد الخلايا.

ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية حينها، إن قيادة العمليات الخاصة، تتوقع البدء في التجارب السريرية للعبة، العام المقبل.

ووفق مديرة قسم العلوم والتكنولوجيا في قيادة العمليات الخاصة، ليزا ساندزن، فإن نجاح التجارب على العقار سيؤخر الشبوخة ويمنع الإصابات ويسرع من تعافي الجسم حال وقوعها.

أسئلة لا بد منها

لإن: سنكلير ليس وحده من يعتبر الشيوخة والموت مرضاً. وممن يشاركونه ألبان اليسر زافرونكوف، مؤسس شركة "ديب لوجيستي" التي مارس من خلالها الضغط على منظمة الصحة العالمية لإعلان الشيوخة مرضاً.

المشكلة لن تنتهي بإعلان الانتصار على الشيخوخة والموت، بل ستبدأ. هناك أسئلة كثيرة ستحتاج إلى إجابات. من سيسمح له بالعمل إلى الأبد؟ ماذا سيحدث لأرض عندما يتوقف البشر عن الموت؟ هل سيشمل أي من هذا الروبوتات؟ هذه هي الأسئلة التي قد يطرحها فلاسفة وعلماء أخلاق وفنانون، وطرحتها مؤخرا ناتاشا فيتامور، المديرة التنفيذية لمنظمة "ما بعد الإنسانية" غير الربحية.

تقول ناتاشا إن إطالة عمر الإنسان بشكل كبير تتطلب تقنيات متقدمة، وروبوتات نانوية يمكنها أن تجوب جسم الإنسان لإصلاح الضرر الخلوي باستمرار. وهي لا ترى موقفاً لأي قلق نتيجة لتزايد السكان، لأن معدلات المواليد تنخفض (في البلدان الغنية على الأقل) لسنوات... "لكن لن يكون كل شيء نبيذاً ووروداً. سيتعين على المجتمع الذي يعيش إلى أجل غير مسمى أن يجد أشياء جديدة ليقوم بها الناس بعد سن التقاعد الحالي، وكذلك إعادة تصور صناعة الرعاية الصحية. ستكون هناك حاجة إلى ضمان عدم قيام الشركات ببيع علاجات زائفة لمكافحة الشيخوخة، أو الانخراط في أي من الممارسات غير الأخلاقية الأخرى، وتأمين بنية تحتية مادية واقتصادية عادلة، والاتفاق سياسياً على فعل الأشياء الصحيحة".

المطابق لذلك فإن التحدي الذي نواجهه جميعاً هو إطالة حياة عدم التسامح مع الموت

يعيش في جنة التقاعد في ولاية أريزونا. ولكن إلى متى يمكن أن يستمر ذلك؟

البيانات الطبية تؤكد أن خطر الوفاة يتضاعف كل ثمان سنوات بعد سن الثلاثين، وأقصى عمر وصل إليه المعمرين هو 120 عامًا فقط. حتى إذا بدأت هذه الأرقام في التغير، من غير المرجح أن يقق متوسط عمر الإنسان

إلى مستوى سلاحف غالاباغوس) أكثر (من 100 عام) أو الجنتان مقوسة الرأس (حوالي عام 200 عام) بين عشية وضحاها، فما بالك بالوصول إلى الحياة الأبدية. وشكلت وفاة تشارلز بول براون، الشريك المؤسس لشركة "بيبول أنليميتد" في عام 2014 عن 79 عاماً سبب ضاعغات مرض باركنسون وإمراض القلب، صدمة لسترون. وعندما سئل ماذا يحدث إن لم يتجح في سمعاه، قال له طبيباً إن لديه ستة أسابيع فقط ليعيشها؛ رداً قاده "سأبدل كل ما في وسعي لتغيير هذا المصير، وسأبحث بعد ذلك عن طريقة بتقيني على قيد الحياة. ربما التي نظرة على التجديد الجيني. وإن لم يكن هذا خيارياً الأول، لكنني أعتقد أن هذا عمل نبيل للغاية".

مشروع طموح

للاسترالي دافين سنكلير، الذي يدير مختبرات جينية في هارفارد وجامعة نيوساوث ويلز في سيدني، وصاحب العشرات من المقالات وتم اختياره عام 2018 من قبل مجلة تايم واحدا من بين أفضل 50 شخصية عاملة في الرعاية الصحية، رأي آخر قد يجبط من عزيمة الباحثين عن الحل.

يقول سنكلير "لا أعتقد أن أي شخص على سطح الأرض سيعيش إلى الأبد في السنوات الخمسمئة القادمة".

لا بوصي سنكلير بالعلاج الجينية للبشر في الوقت الحالي. وتشمل أساليب مكافحة الشيخوخة المفضلة لديه ممارسة الرياضة، وتناول الكثير من النباتات، والإمتناع عن التدخين. بالطبع لا يوجد طبيب على وجه الأرض لا يتفق مع هذه الأفكار. ومع ذلك، فهو يفضل أكل النباتات المجهدة - تلك التي عانت من نقص التغذية - قصد إخماد نواها - معتبراً أن الإجهاد الخفيف يحول في النباتات إلى دفاعات مقاومة الشيخوخة تفيد البشر الذين يأكلونها. لذلك تقتصر نصائح سنكلير العملية على التدخل السلوكي مثل ممارسة الرياضة، التعرق في الساونا، والسباحة في ماء بارد.

وقد تكون الطريقة الأكثر فاعلية لإطالة العمر هي تغيير النظام الصحي. ويقول سنكلير "إذا كان بإمكاننا تقديم وصية واحدة فقط، ستكون قلل من تناول الطعام".

إذا كانت هناك قلة متصالحة مع تقدمها في العمر ومواجهة الموت، فإن هناك في المقابل غالبية ترعيبها مظاهر الشيخوخة وتعتبر الموت مرضاً يجب هزيمته وهي مستعدة لبذل كل ما في وسعها بحثاً عن حياة أبدية.. ولكن حتى لو تحقق لها ذلك هل ستكون حياة مألئ بالورود والزهور؟

الشيخوخة في كلية البرت أمينستان للطلاب
في مدينة نيويورك، يفهم العلماء حالياً
الشيخوخة على أنها دالة من سبع إلى
تسع سمات ببولوجية، بما في ذلك جودة
إزالة الخلايا الفضلات، والتي تسمى
الإرثوستاسيس؛ مدى الخلايا
في توليد الطاقة، أو وظيفية الميتوكوندريا؛
مدى جودة تنفيذ الخلايا لتعليماتها
الجينية، أو علم التخلق؛ ومدى نجاح
الخلايا في الحفاظ على سلامة حمضها
النووي، وهو ما يسمى بإصلاح الحمض
النووي أو تآكل التيلومير.

حرب ضد الموت

المزيد والمزيد من الأشخاص، باحثين وعلماء، يشاركون في النقاش الدائر حول عمر الإنسان كرقم يمكن أن يتغير بشكل كبير في القرن المقبل. قبل ثلاث سنوات فقط، وبعد الكثير من الضغط من قبل مجموعات البحث والصناعة، أضافت منظمة الصحة العالمية تعريفاً يقول إن الشيخوخة على اعتبار أنها مرض - مرض يمكن للبشرية علاجه في نهاية المطاف. لذلك فإن التصدي التواجيها جميعاً هو عدم التسامح مع الموت.

والشباب ليسوا وحدهم في رحلة البحث عن الخلود. جيم ستورلي، الذي يعتبر نفسه محارباً ضد الشيخوخة والسبعين من عمره، ليس لديه متسع من الوقت لانتظار العلم لحل مشكلة الشيخوخة. بدلاً من ذلك، يحاول إيجاد الحل بنفسه. بعد مهنة في الاستعمار الغاري، شارك ستورلي في تأسيس "بيبول أنليفيد"، وهي شركة تهدف لحث البشر للعيش إلى الأبد. في عام 1995، تم أخضاف التحالف غير الربحي من أجل تمديد الحياة في عام 2016. الهدف الرئيسي لـكا التنظيمي هو تعريف الجمهور بالتطورات المضادة للشيخوخة. وتستضيف المنظمة الآن مؤامراً علمياً سنوياً ومهرجاناً سنوياً باسم "راد فيستيفال"، يمثل ثورة ضد الشيخوخة والموت.

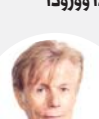
قبل احتفالات عام 2020، التي تم إطلالتها على الإنترنت بسبب كوفيد، أقيم الحدث السنوي في لاس فيغاس. خاطب أحد المتحدثين الجمهور قائلًا: "لهم أتم تمنون في 'آخر جيل بشري فأن أوّل جيل بشري خالد'." المهرجان فرصة ذهبية لمسوقي الأوهام، من بائعي وموردي الكمالات الغذائية، والقراصنة البيولوجيين، وكريمات تجديد البشرة، والوزنوت، ونظم حقبة الهواء. وهناك من يعلن عن تجربة ترسل إشعاعاً كروياً مفناطساً في الجسم لإزالة العمر.

يقول ستروول إنه من أجل القيام بخطوات جديده لإزالة العمر، يتعين على الناس الاستثمار في أبحاث مكافحة الشيخوخة بنفس الاندفاع الذي أبدوه في مكافحة السرطان. لذلك لم يردو ستروول في إجراء تجارب على جسده. إنه واحد من أكبر المحسمين لأدوية وقف الشيخوخة، والأدوية التي تظهر الجسم من الخلايا، والتألفة، والعلاجات الخارجية، والخلايا الجذعية. وهي في الغالب علاجات لم تتم الموافقة عليها من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية. لكن ستروول يقول إنه يشعر وكأنه مراقب

لنحسب - الغريب أن الباحثين عن سر
الخلود، أو الحياة لأطول فترة ممكنة
ليسوا من كبار السن الذين قاربوا على
توحيده الحياة، بل هم من الشباب، وفصيل
خاص منهم، تراهم في بحث مضني عن
اتباع قواعد صحية صارمة. يعتبرون
تعاظم السجائر والإسراف في تناول
الكحول خطيئة. وأول ما يحدوهم تلك
هو تناول السكر والملح، يطفلون عليها
2000 ميليغرام من زيت السمك و4000
وحدة دولية من فيتامين د يوميًا، للوقاية
من أمراض القلب والأمراض المزمنة
الأخرى.

إبطال الشيخوخة

اتباع القواعد الصحية تصرف عاقل
تتبعه أعداد كبيرة من البشر. ولكن
ما يميز الفصيل الذي تحدثت عنه من
الشباب، أن عليهم أن يضمّنوا صحة
جيدة نتيج لهم العيش 50 عاما أخرى.
على أمل أن تتطور الصناعة التكنولوجية
الحديثة وأن تتكشف حلولاً للتغلب على
الشيخوخة وقهر الموت.

دافين سنكلير مشكلة الشيخوخة ستحل لكن العيش للأبد مشرع ملوح	
ناتاشا فيتامور في الحياة الأبدية لن يكون كل شيء نبيذا وورودا	
جيمس ستروبل سأبذل كل ما في وسعي لوقف الشيخوخة وقهر الموت	

قد يكون كلام مثل هذا، بالنسبة إلى المؤمنين، تجديفاً. ولكن جيل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والعلوم الجينية له رأي آخر. إذا اتخذت الخطوات الوقائية الصحيحة الآن، قد تعيش إلى الأبد.

تتمثل الخطوة في الحفاظ على الجسم في حالة جيدة لإبقاء شيخوخة الجسم بما يكفي للاستفادة من كل تقدم طبي جديد عند وصوله. لتحقيق ذلك ما عليك سوى اتباع نظام صحي صارم تلاحظ مؤشرات 10 سنوات، لعل العلماء يبتكرون دواء أو برنامج مصبوتر أو روبوت يمنحك الفرصة العيش لفترة أطول. استمر في لعبة العروش هذه، حتى أخذت الموت.

وفقا لنيلز نيزلاي، مدير معهد أبحاث

باحثون عن الخلود في مهرجان رادا السنوي

التجديد الديني خطاب سلطوي لم يعد يهم المثقفين

الباحث المصري نبيل عبدالفتاح: لا إصلاح دينيا دون إصلاح سياسي



تغير الزمن والصورة نفسها

أو في الأطر التعبوية الاجتماعية والسياسية والدينية كتابع أو حليف نسبيا لأجهزة الدولة الأيديولوجية، في نظم تسلطية الطابع، تشكل الحالة السياسية المصرية مثالا هاما على المقولة السابقة، وذلك على النحو التالي: أولا في ظل المرحلة شبه الليبرالية تأثر الفكر الديني السائد داخل المؤسسة الدينية وخارجها بالمجتمع شبه المفتوح والمتعدد، وبيئة الحريات العامة السياسية والفكرية على نحو شكل تحديا لبعض المشايخ الذين شاركوا في الحياة العامة وقدموا بعض الاجتهادات في الفكر الديني من مثل محمد عبده، طه حسين، على عبدالرازق، مصطفى المراغي، محمود شلتوت، ومحمود بخيت.

حالة من فقر الفكر وضعف الإرادة والكسل العقلي تسيطر على حياتنا العقلية، والجميع يبدون متصالحين مع هذه الحالة الاجتماعية

ثانيا أدت التسلطية السياسية وأيديولوجيا التبعية لنظام ثورة يوليو 1952 في مختلف مراحلها إلى فرض قيود على حريات الرأي والتعبير والتدين والاعتقاد، ومن ثم فرضت قيود على الفكر الديني وأزداد جمودا. ثالثا ساهم تمدد الحركة الإسلامية السياسية والرايكية في فرض المزيد من القيود على الفكر عموما والديني خاصة، من خلال استخدام آليات التكمير، والثأب الضدية حول الحرام والحلال، وانتشار ظواهر التحريض على مصادرة الكتب والأعمال السردية الإبداعية أو الفنية الأخرى، من منظور الحلال والحرام والكفر والإيمان والخلط بين الواقع وبين الأعمال السردية والفنية.

ويؤكد عبدالفتاح أن ثمة تفاعلات بين البيئة السياسية والفكرية وبين حرية الفكر عامة، والديني خاصة، ومن ثم من الصعوبة بمكان أن يشهد التفكير الديني تجديدا أو إصلاحا في ظل هيمنة التسلطية السياسية أو الشمولية، أو القيود على حريات الفكر والإبداع عموما والديني خصوصا. من ناحية أخرى لا يمكن تجديد الفكر الديني أو إصلاحه دونما تجديد للدولة والنظام السياسي وتطوره من التسلطية إلى الديمقراطية، فلا إصلاح دينيا دون إصلاح سياسي، ولا تجديد دينيا دون تجديد سياسي في الفكر والدولة والمؤسسات والقيم السياسية والسلوك السياسي والاجتماعي.

المخاوف من التظاهر والاحتجاج الفئوي إذا ما حاولت الدولة إحداث إصلاح إداري جذري أو جزئي في إطار هذه البيروقراطية الهرمة. ويرى أن الجمود العقلي المسيطر وراء العديد من الأسباب وعلى رأسها: أولا حالة موت السياسة التي سادت البيروقراطية السياسية والإدارية للدولة التسلطية منذ الثالث والعشرين من يوليو 1952 ونظامها المستمر حتى الآن، حيث لا يوجد طلب سياسي واجتماعي على الفكر النقدي الجديد الذي يسائل مجتمعه وقيمه وأفكاره وأنماط تدينه التقليدي الوضعي الموروث والمستمر تاريخيا. ثانيا سطوة مفهوم الإجماع السياسي ذي السند الديني التأويلي والزعة الأشعرية الداعمة للسلطة السياسية الحاكمة، ونزعتها الإقصائية للرؤى والأفكار الأخرى، وحساسيتها من الزعة العقلية الثقيلة. ثالثا هيمنة التسلطية الدينية ربيبة التسلطية السياسية المسيطرة تاريخيا، على نحو أدى إلى سطوة عقلية التكمير والتحريم والتأنيص على حرية العقل والإبداع، وحلول العقل الناقل الاتباعي، علامة ورمزا على الذهنية السائدة نخويا وجماهريا إلا قليلا. رابعا التدهور المستمر في النظام التعليم وسياساته ومناهجه على نحو أصبح التعليم يشكل عائقا أساسيا من عوائق التطور السياسي والاجتماعي والثقافي في بلادنا. خامسا تزييف الفكر والقيم وأنماط السلوك الاجتماعي الراضية للتفكير الحر والمبادرة الفردية والعقل الناقد. سادسا الفجوة المعرفية بين تكوين النخب الثقافية والثقافية، وبين تطورات المعرفة في عالمنا المتغير. هذه الأسباب وغيرها باتت تشكل علامة على غياب العقل الناقد والحيوية الذهنية وروح المبادرة والإبداع الوطني.. وإسفاها:

ماهية التجديد الديني

وتساءل عبدالفتاح: ما هو الفكر الجديد والفكر الديني التجديدي المطلوب؟ ويؤكد أنه لا يمكن الفصل بين الفكر الجديد وتجديد العقل والفكر المصري وبين الفكر الديني، لأن ثمة جدلا وتفاعلا بين الفكر وطرائق اشتغاله وعمله، وبيئته الوطنية والإقليمية والكونية الإنسانية، وبين الفكر الديني داخل المؤسسات الدينية الرسمية أو الطوعية أو الفردية، من ناحية ثانية بين الفكر الديني والفكر السياسي وسماته في مجتمعات لا تزال الاختلاطات والتداخلات والتشويشات بين الدين والسياسة، وتوظيف السياسي للديني، بل وبعض الفكر السائد لأداء وظائف سياسية تمس شرعية الحكم المهيمن،

الاستعلاء على أنماط التدين الشعبي ومروياته، وعلى نمط الخطابات الدينية الأصولية الرسمية، من فقهاء المؤسسة الدينية الرسمية ودعاتها ووعاظها. هذا النمط نجده لدى بعض المنتمين للجماعات الإسلامية السياسية الراديكالية، والجماعات السلفية الجهادية وغيرها، ودعاة الطرق، وسلهم الخطابية والرمزية ونظم الزي للرجال والنساء كالجلباب والقباب والحجاب والإسبال للنساء وتربية الذوق للرجال والجلباب القصير لدى بعض السلفيين، والرؤى والأفكار التي يطرحونها في الأسواق الدينية الوطنية أو الإقليمية أو الكونية. إن الأنماط الدينية والفكرية والسلوكية ذات الوجود والأسانيد الدينية الوضعية هي الأكثر بروزا وتمددا منذ أربعة عقود في مصر وغالب الدول العربية.

غياب العقل الناقد

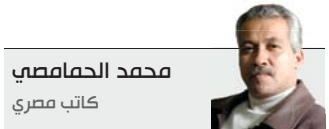
ويرى عبدالفتاح أن الجمود الفكري وإعادة إنتاج الأفكار والمقولات - وبعضها أيديولوجي ديني تأويلي - بات يشكل سمة عامة منذ عقود، ويبدو أن هذه الحالة التاريخية المستمرة لم تعد تلقى أحدا في النخب السياسية أو في المعارضة أو في دوائر المثقفين أو الباحثين، والاستثناءات القليلة محدودة، ويتم فرض النسيان والحجب عليها. ويشير إلى أن حالة من فقر الفكر وضعف الإرادة والكسل العقلي تسيطر على حياتنا العقلية، وبيئتنا النفسية الجماعية، والجميع يبدون متصالحين مع هذه الحالة الاجتماعية، إلا قليلا من العقول النقدية والإبداعية المسكونة بقلق الأسئلة، ونقد الموروثات الوضعية والسلوكيات الاجتماعية المحمولة على الإزدواجية والنفاق والكسل الجماعي، واحتقار قيمة العمل والمسؤولية وضعف المبادرة الفردية أو الجماعية. ساد الامتثال والخضوع للقيم السلبية السائدة وتمثلها والتطبيع معها والتبرير لها.

ويوضح عبدالفتاح أن ثمة نزعة للتفصيل الظاهري لأداء العمل، بينما لا عمل ولا إنتاج ولا إبداع، وإنما الجميع في حالة تمثيل شكلي لأدائهم للأعمال المنوطة بهم، بينما لا يقدم العمل في أشكاله البيروقراطية المتخلفة إلا كجزء من سوق الفساد والرشوة والاختلاس.. إلخ، والأخطر أن تضخم الجهاز الإداري للدولة بات مفرطا وخطرا وبات يشكل حالة من استنزاف موارد الدولة، لأنها بيروقراطية كسولة، وتكره العمل الجاد، وإعمال الثواب والعقاب، وتعتبر أن محاولة تحريك هذه الجثة البيروقراطية الضخمة هو تهديد لمصالحها وعمل مضاد للثورة، وتثير

ظل نمط الدولة والحكم الشمولي أو التسلطي، حيث يعد كل طلب سياسي اجتماعي - إن وجد - للتغيير خارج إطار النظام وحدوده وقواعده "الدستور والقوانين والأحزاب - إن وجدت - أو الحزب الواحد" - يعد تطرفا وإرهابا. وتتسع دائرة مفهوم التطرف لتشمل مجموعات من الأفكار والسلوكيات والمنظمات والجماعات السياسية والدينية. والتطرف الديني يشمل أيًا من منظومات الأفكار والمعتقدات المذهبية والتفسيرات والتأويلات الدينية الوضعية، والتي تنسب بالحدية، والتي تستحب بأنماط التشدد والتزمت في الخطاب الديني، وفي السلوك الذي، بل وفي اللغة اليومية التي تستخدم في التخاطب والتفاعل مع الآخرين، أو بين بعضهم بعضا، وغالبا ما تكون اللغة ذات موارد دينية ومستمدة من مصادر لغوية أصولية قديمة، وذات مفردات وعبارات نمطية وتناصت (تضمينات) مع نصوص دينية مقدسة أو سنوية، أو من لغة مؤسسي المذهب وشروحهم وبعض التابعين في الدائرة السنية أو الشيعية أو الإباضية."

ويتابع "بعض أشكال التطرف السياسي تحددها طبيعة النظام السياسي ونخبته الحاكمة، لاسيما في

تساؤلات التجديد الديني في الفكر أو الخطاب شكلت محاور كتاب الباحث نبيل عبدالفتاح "تجديد الفكر الديني" الصادر أخيرا والذي أكد فيه أن سؤال التجديد الديني أصبح خطابا سلطويا، ولم يعد جزءا مركزيا من الهموم الفكرية للجماعات الثقافية أو المؤسسة الدينية الرسمية.



محمد الحمامصي كاتب مصري

العمومية والغموض اللذين يعتريان غالب هذه التعريفات على تعددها. ثمة نزعة شائعة إعلاميا ورسميا تركز على المنظمات السياسية الدينية ذات الخطاب الأيديولوجية الراديكالية والسلوكيات العنيفة الإرهابية، وبعض أيديولوجيا التكمير الديني والتفسير.. إلخ.. ويشيع هذا الفهم للتطرف وسط بعض النخب السياسية الحاكمة وأجهزة الدولة الأيديولوجية والأمنية والحزبية.

ويؤكد أن التطرف لا يقتصر فقط على أشكاله السياسية والسلوكية العنيفة، بل ثمة تطرف اجتماعي ينسب بالتغيير في أشكاله ومضامينه التي قد تتصادم مع أنماط السلوك والقيم وأساليب التفكير السائد في المجتمع في مرحلة تاريخية محددة. بعض هذا الفكر والسلوك المتطرف قد يتصادم مع موروث جماعة ما، أو مكونا من مكونات المجتمع العرقية والدينية والمذهبية أو القومية أو اللغوية أو.. إلخ من هنا نحن أمام مفهوم فضفاض ومفرط في غموضه وفي تحديده، إزاء ما يطلق عليه التيار السائد على المستويات القيمية والمعيارية والفكرية والمعتقدية والسلوكية. وأيا ما كان أمر هذا الغموض المفاهيمي يمكن القول مع بعض الباحثين إن "المتطرف - فرد أو مجموعة - لديه قناعة ببعض المعتقدات التي تشكل طاقته الدافعة للتطرف والعنف والإرهاب، وهي مجموعة المبادئ والقيم والأفكار التي استوعبها المتطرف وتتحرف عن التوجه العام لخصائص الثقافة ومنظومة القيم في المجتمع".

وليفت عبدالفتاح إلى أن بعض أشكال التطرف الظاهري قد يتمثل في رفض نظام الزي الذي يعبر عن الاختلاف بين الأجيال، ويبدو مغايرا لأنماط الزي وشكل تصفيف الشعر، وهو ما يبدو لدى الأجيال الأكبر سنا، يمثل تطرفا أو أمرا غريبا وبعضه قد يشكل مظهرا وسلوكا ينطوي على تهديد، بقطع النظر عما إذا كان ذلك صحيحا أم لا. ويضيف "خذ مثلا بعض الرقصات الجماعية، والموسيقى الصاخبة المستعارة من بعض الطرق والجماعات الغربية كموسيقى "المتالك" أو "الراب"، أو الفرع على البراميل، وقد يطلق بعض الإعلام على بعضهم أنهم عبدة الشيطان، من خلال ارتداء زي ذي لون موحد، أسود مثلا، ويختارون مكانا ما كما حدث في مصر مرارا وأدى إلى القبض عليهم، ثم الإفراج عنهم".

ويتابع "بعض أشكال التطرف السياسي تحددها طبيعة النظام السياسي ونخبته الحاكمة، لاسيما في

ارتبطت تساؤلات تجديد الفكر والخطاب الدينيين بالتغيرات السياسية التي تمت في المنطقة، بعد فشل الانتفاضات الثورية العربية، ومعها جماعات الإسلام السياسي في السلطة، عبر الآليات الانتخابية؛ للعديد من الأسباب، بعضها يتصل بالبنية الفكرية والأيديولوجية لهذه الجماعات. هذه التساؤلات طالت جمود الفكر والخطابات الدينية والإفتائية لاسيما في ظل انفجارات العنف والتطرف والتطرف العنيف وأنماط العنف والإرهاب المختلفة، وإعادة إنتاج وتدوير أبنية فقهية وتاويلية وتفسيرية وإفتائية داخل المذاهب والمدارس الفقهية والكلامية التأسيسية.

من الصعوبة بمكان أن يشهد التفكير الديني تجديدا في ظل هيمنة التسلط السياسي أو القيود على حريات الفكر والإبداع

وعمد الباحث نبيل عبدالفتاح في كتابه "تجديد الفكر الديني" إلى تناول الأصول التاريخية والسياقية لطرح مسألة التجديد والإصلاح الديني وأسبابها وتطوراتها، وإبراز ماهية المتغيرات التي شملت الدعوة القديمة الجديد، طارحا العديد من الأسئلة والملاحظات وساعيا لتفاصيل بعض جوانب مسألة التجديد في الفكر الإسلامي، حيث يتناول في بابين - ضمان خمسة عشر فصلا - تشريح المسألة الدينية المصرية. وفي أربعة أبواب ضمت تسعة فصول تناول في إحداها وثيقة الأزهر أسبابها وسياقاتها ومكوناتها، وفي الثاني قضايا السياسة القريبة والسياسة الدينية والوقاية من التطرف، وفي الثالث الثقافة المصرية في مواجهة ثقافة التطرف والعنف والإرهاب، وأخيرا مشكلات الفكر الديني والوضعي المعاصر: الأزمات ومظاهرها وتوتراتها وانفجاراتها وشظاياها.

التطرف أنواع

ويرى عبدالفتاح أن ثمة تعريفات كثيرة للتطرف، وتختلف بحسب النظرة إلى ظواهره، والتخصص الذي ينطلق منه بعض الباحثين، ناهيك عن بعض



الجمود الفكري يعيق التغيير

«حوارية السيد والعبد» مسرحية بابلية خالدة مهما تحول العالم

أسئلة حارقة لم توجد لها الأجوبة الشافية رغم تقدم حضارة الإنسان



العلاقة المبنية على غطرسة القوة وإذعان الضعف

التي يختمق بها هذا النص الحكيم: السيد: ما الخير إذن؟/ العبد: الخير أن يصدق عنقك وعنقي أو يرمى كلانا في البحر/ السيد: لا يا عبدي، ساقطتك وحدك وأدعك تسبقني إلى الموت/ العبد: اقتلني يا سيدي اقتلني.. لكنك لن تستطيع العيش من بعدي ولو لثلاثة أيام. ختاماً لا يمكن للمرء إلا التوقف باندهاش واستمتع كبيرين أمام هذه الرائعة الأدبية التي يبلغ سننها بضعة آلاف من الأعوام ثم السؤال عن جدوى وقاحة بعض المخرجين الغربيين في اعتبار المسرح اليوناني هو الأقدم في تاريخ البشرية أمام هذا النص الذي وجد قبله بمئات السنين، لا ليقراً فقط بل ليمثل أمام جمهور لا يتقن كله القراءة والكتابة في ذلك العصر. وفي هذا الصدد نشر عالم الآثار العراقي فوزي رشيد عام 1987 بحثاً بعنوان "المسرح بابلي وليس إغريقياً" يؤكد فيه أن هذا الإرث الهائل من الكتابات البابلية وجد كي يُمثل قبل أن يُقرأ.

الوجود البشري وأسئلته المزمّنة، وهي: عبثية السلطة كما في هذه الحوارية القصيرة: السيد: أريد أن أذهب إلى القصر/ العبد: اذهب كي تحقق كل رغباتك/ السيد: لا لن أذهب إلى القصر/ العبد: لا تذهب لأنها أرض غريبة ومحفوفة بالأخطار. ثم تأتي في المرتبة الثانية "عبثية اللذة" عبر حوارية عن جدوى الطعام وعدمه، فعبثية الثورة، عبثية الحب في الحوارية الآتية: السيد: أريد أن أحب امرأة/ العبد: أحب يا سيدي، أحب، فحب المرأة سعادة/ السيد: لا لن أحب/ العبد: لا تحب يا سيدي، لا تحب، فحب المرأة انتحار. وفي المرتبة الخامسة تأتي عبثية العبادة من خلال سؤال من يتقرب إلى الآخر الخالق أم المخلوق، ثم تأتي العبثية السائدة في حب الوطن التي يقول فيها العبد لسيد "لا تفعل يا سيدي لا تفعل، لأن من يفعل الخير لبلده يلعن". وفي المرتبة السابعة تأتي عبثية فعل الخير، أما في الحوارية الثامنة

العبد يسأل سيده "إذا قتلتني ماذا ستفعل بدوني؟ إنك لن تستطيع أن تعيش أكثر من ثلاثة أيام". هكذا ارتبط في النهاية مصير السيد بعبد، وكذلك العكس، في معضلة فكرية لا تحل بمجرد القراءة السطحية، وتغليب القيم "الأخلاقية" الكبرى ذات المعاني المسطحة والبلهاء. وفي هذا الصدد، يقول الباحث حسين الهنداوي عن هذه القصيدة المكتوبة باللغة البابلية إنها تتميز بسبك فكري - أدبي رفيع الجمالية والتنظيم، ومنفردة أيضاً بأصالة وعمق في إبراز عقلانية مفهوم الشك الفلسفي قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام على ديكارط بالمعتقدات والقيم والأخلاق السائدة بموازاة مضمونها "اللا - أدري" المحسوري على صعيدي الذات والموضوع وعلاقتهما الجدلية حيث التضاد ليس مجرد علاقة سلبية بين وجودين ملموسين وحسب، بل بين ذاتين متضادتين تماماً في إطار إشكالية وحدهما السرمدية. يتمحور هذا الأثر الإبداعى العظيم حول ثمان مسائل تلخص

يُظهر استبداد السيد وتهوره وشخصية العبد المهترئة، وكل ذلك في سبيل إنقاذ العبد لنفسه من غضب مولا. تتألف الحوارية من أحد عشر مقطعاً، تبدأ بمقاطع سهلة وبسيطة، ثم ما تلبث أن تأخذ أشكالا معقدة ومتشابهة في الوسط، لتنتهي بمجموعة من الأفكار العبثية والتناقضات الفلسفية، ومن الجميل أن هذه الحوارية تطرح مشكلات ذاك الزمان وحلولاً لها، فنجدها تطرح الثورة والخنوع والحب والزواج والتجارة والمال والتقوى والهواجس والمشاعر والحياة والموت والتقاؤل والتشاؤم.

حواريات عميقة

وفي ختام النص الذي قام بدراسته الباحث فيصل العبدالله، لا يجد السيد من خلاص إلا لقاء ربه حيث أودع كل الإجابات التي تبدو مستحيلة على تفكيره، إذ لا بد أن يركع أمامه، فيقرر إرسال عبده إلى منتهى لعل روحه تعود وتحمل إليه الأجوبة الشافية، ولكن

في سياق التمرکز الأوروبي حول الذات، رأى معظم مفكري الغرب وباحثيه ومؤرخيه أن العالم هو أوروبا، وأن القارة ابتكرت التاريخ، ونسبوا إليها النماذج الأولى للإبداع الفني والأدبي والفكري التي عرفتتها الحضارات الإنسانية، واعتبروا ما عداها من نماذج صورا وأشباها لها، مثلما هو الحال في المسرح، الذي تثبت الكثير من النصوص أن ريادته تعود إلى بابل قبل الإغريق.

- توقف... لا تحضر لي طعاماً بعد الآن - لماذا ياسيدي؟/ - لقد أهدي إلينا خادمٌ صغير. في صباح اليوم التالي همس الخادمُ الجديدُ في أذن سيده يخبره بأنهم وجدوا مطيعاً جثةً باردةً. فسأل السيد وهو يرتشف قهوته الصباحية: - أكانت علامات الرضا والقبول مرتسمة على وجهه أم علائم الغضب والحزن؟/ - علائم الغضب والحزن يا سيدي/ - رائع... رائع... يعجبني تمرّد هؤلاء الفقراء - فقط - بعد موتهم.

النص يعكس مزايا النفس الإنسانية ومزاجها وحالة العبث واللامسؤولية، كما يطرح الفراغ الفكري لدى العبد ومزاجية السيد

تري، ما سر خلود هذا النص البابلي الذي صمد لآلاف السنين، واخترق بحروفه المسمارية جدار الزمن لي طرح قضاياها طازجة وكأنها قد ابتدعت لتوها؟

لا بد أن السر وراء ذلك هو الخيط الناظم لجميع الأطروحات التي ينفث عليها النص، مما يعطيه بعداً وجودياً يتعلق بأسئلة حارقة لم توجد لها الأجوبة الشافية رغم تقدم العلوم وتطور حضارة الإنسان.

يتفق الدارسون والمختصون على أن "حوارية السيد والعبد" كنص مسرحي شعري منقوش على الألواح الحجرية، تعود إلى العام 1200 قبل الميلاد، أي أنها ظهرت في الفترة التي تمثل قمة ازدهار أدب بلاد الرافدين، حيث تأثرت هذه الفترة بقوانين حمورابي الشهيرة، بالإضافة إلى تأثرها بالأفكار السومرية والأكادية كما يتضح في خلفيتها البيئية والاجتماعية.

أما عن فحوى النص فهو مراوغة العبد لسيد وفاقه له، حيث يؤيد العبد ما يريده سيده ويرفض ما يعرّف عنه، ويعكس النص مزايا النفس الإنسانية ومزاجها وحالة العبث واللامسؤولية، كما يطرح الفراغ الفكري لدى العبد ومزاجية السيد، إلى جانب الطموح والضياع الذي يعكسه أقدم نص يُظهر الجذور التشاؤمية، بالإضافة إلى أنه



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

أثناء قراءتي لتدوينات الصديق الشاعر الكردي لقمان ديري توقفت عند سلسلة لحوايات لا تتجاوز السطرين بين شخصيتي "عمي الشيخ" وتابعه "حمود"، يكتبها لقمان بلهجة بدوية، وفيها يتطرق هذان المهجران إلى كل ما يستجد بأسلوب كوميدي ساخر، يعرض الفكرة ثم يأتي بنقيضها وفق منطق مخروم، مما يذكر بأقدم نص مسرحي عرفته البشرية في العصر البابلي وهو "حوارية السيد والعبد" حيث يجمل الخادم كل ما يشتهي سيده وينوي فعله ثم لا يلبث أن يقيحه ويأتي على ذكر مثالبه كلما عدل سيده عن فعله.

هذا الجدل الذي يبدأ في الدباجة الأصلية للنص البابلي بعبارة "إسمعني أيها العبد/ أنا مصغ أيها السيد"، وترادفه كلمة "إسمع يا حمود - نعم سيدي الشيخ" في ما يكتبه ديري، كان قد ظهر قبل جدلية هيفل في ألمانيا التي كنت قد شاهدت على أحد مسارحها ببرلين في تسعينات القرن الماضي "حوارية السيد والعبد" من توقيع المخرج العراقي الراحل خليل شوقي. ويستمر النسيج على منوال هذه الحوارية الإخاذة الأسرة في مختلف العصور لما تحمله من "قوالب قيمة متغيرة" في الدراما البشرية، أي تلك العلاقة المبنية على غطرسة القوة وإذعان الضعف، وما بينهما من تبريرات.. وكان المأساة الإنسانية هي القدرة على الاستمرار في التبرير من أجل الاستمرار في الحياة.

أسئلة حارقة

الأصل في هذه الحكاية هو النص البابلي (عراقي المزاج والإسقاط)، أما الفرعات والقراءات فثيرة متنوعة، لكنها تصب كلها في خانة تلك العلاقة المشوهة أصلاً بين السيد والعبد، وما يعتربها من مغالطات وتوايلات كما في "العنب الحامض" للأنثروبولوجي غيلبرسي فيجيريدو، وصولاً إلى نص سوري حديث كان قد كتبه نور الدين الهاشمي بالعنوان نفسه، ويقول في خاتمته على لسان كل من السيد والعبد:

محمد صبحي يسعى لكسر كل التوقعات عبر مسرحية «نجوم الظهر»

عطية، رحاب حسين، حمدي السيد، رحاب الشناط، داليا حسن، محمد سعيد، مايكل وليم، محمد شوقي طنطاوي، محمد يوسف، مصطفى يوسف، منة طارق، أنجيلا، ليلى فوزي، وليد هاني ومحمود أبوهيبة.

ويملك صبحي (73 عاماً) رصيда كبيرا من المسرحيين أشهرها "التهنئ" لدرس يا غبي"، "الجوكر"، "الهمجي"، "وجهة نظر" و"ماما أميركا" إضافة إلى إعادة تقديم بعض من المسرحيات القديمة الناجحة مثل "لعبة الست" و"سكة السلامة" وغيرها.

وقد انتقد العديد من الصحفيين والمتابعين والنقاد محمد صبحي على ضوء أعماله الأخيرة معتبرين أنه لا يزال يتمسك بدور "المعلم" في أعماله، متجاهلاً الحالة الإبداعية التي تتناسب مع رسالته التوعوية في غالبية عروضه المسرحية، وهو متمسك بتقديم أعمال فنية تعبر عن وجهة نظره تجاه قضايا سياسية عربية، ومواضيع اجتماعية مطروحة على الساحة في مصر، وهي طريقة تشابه مع فكرة المحاضر أو الواعظ الذي يعطي دروساً للجمهور لتغيير أنماط تفكيره، وهو ما يشجع التساؤل إن كان عمله الجديد سيخرج عن هذه الصورة.

يعيشه عالمنا العربي من تناقضات وتحولات بأسلوب هزلي ساخر وسلس. ونلتفت إلى أن الكوميديا الموسيقية، التي تتوفر كل عناصرها في هذا العرض، هي نوع من المسرحيات التي تجمع بين الحوار والأغنية والرقص، وبدء هذا النوع من الفن في الولايات المتحدة خلال القرن التاسع عشر الميلادي، وظهرت من خلاله أفضل الأغاني الشعبية الشائعة.

وتختلف الكوميديا الموسيقية عن الأعمال المسرحية الأخرى إذ قد يتكون برنامج الترويح المسرحي من الأغاني والرقصات والفكاهة دون أن يحكي أي سيرة محددة وهو يشبه في ذلك الأوبرا والتي تختلف عنه في بعض العناصر من بينها الأحداث. وقد عرضت معظم الكوميديا الموسيقية الأمريكية المشهورة على مسرح بروودواي بمدينة نيويورك، كما جاب بعضها أقطار العالم ووصلت إلى مختلف الثقافات الأخرى بما تقدمه من عناصر فرجة ممتعة.

لكن المسرحية الجديدة لصبحي قد لا تلتمز بشكل كلي بعناصر الكوميديا الموسيقية، حيث أبقى المخرج على تفاصيلها رهن التشويق في انتظار عرضها الأول. وكان محمد صبحي أكد أن العائد المادي لا يهمه بقدر ما يهمه احترام عقل

الممثل والمطرب والعازف على المسرح بشكل حي، ويتناول العمل موضوعات تخص المواطن المصري وهمومه ومشاكله بشكل كوميدي راق.

وفي تصريح للنجم محمد صبحي عن مسرحيته الجديدة قال "المسرحية بطولة جماعية أجدد فيها شبكية عين المشاهد، فالمشاهد مسرحية 'نجوم الظهر' لا يتوقع ما سيشاهده على المسرح، فالعرض يكسر كل التوقعات". وأضاف "في هذا العمل الجديد كان اهتمامي بالدرجة الأولى على تدريب الممثل بمهارات صعبة ومدهشة في الغناء والعزف والكوميديا، فالمسرحية هي أول عرض كوميدي موسيقي غنائي استعراضي تظهر خلاله مهارات الممثل والمطرب والعازف على المسرح بشكل مباشر".

ويظهر محمد صبحي في المسرحية الجديدة بشخصية مختلفة تماماً عما قدمه من قبل في المسرح أو التلفزيون والسينما من حيث الشكل والمضمون، حيث يظهر بشارب ويرتدي باروكة من خلال الشخصية التي سيكشف عنها في افتتاح المسرحية على خشبة مسرحه بمدينة سنبل.

وعلى غرار أعماله السابقة تطرح المسرحية الجديدة قضايا الساعة وما

التواصل الاجتماعي فيسبوك يوم الأحد بدون النجوم المشاركين في المسرحية، وكتب "انتظروا قريباً جداً مسرحية 'نجوم الظهر' على مسرح مدينة سنبل". وتعد المسرحية أول عرض كوميدي موسيقي غنائي استعراضي يشارك فيه 30 ممثلاً وممثلة لتظهر خلالها مهارات

القاهرة - طرح الفنان محمد صبحي صورة دعائية (أفيش) من كواليس مسرحيته الجديدة "نجوم الظهر"، والتي يظهر خلالها بصورة جديدة في الشكل والمضمون.

وظهر محمد صبحي في الأفيش الذي نشره عبر صفحته الرسمية على موقع



شخصية مختلفة لفنان مخضرم

العويس الثقافية تجمع أجيالا من قصاصي الإمارات

هويدي. وسيقرأ كل من القصاصين الشباب صالحة عبيد حسن ومريم عبدالله وأمل الكعبي وفاطمة العامري وعائشة الجابري ومحمد يوسف زينل نماذج من أعمالهم القصصية وستتم مناقشتها مع النقاد والحضور مباشرة.



مؤسسة العويس تجمع كتّاب القصة القصيرة المخضرمين وقصاصي جيل الوسط فضلا عن القصاصين الشباب

ويتخلل جلسات الملتقى في اليوم الأول حفل توقيع كتاب مريم جمعة فرج “قصة غافة إماراتية” مؤلفة الباحث مؤيد الشيباني، والصادر عن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية ضمن سلسلة أعلام من الإمارات. وفي اليوم الثاني يوقع القاص عبدالله صقر كتابه الجديد “قطع مظلمة من الليل”، الصادر حديثاً عن دار العنوان للنشر والتوزيع، وهو أول كتاب يصدره القاص المخضرم عبدالله صقر منذ أربعة عقود على صدور مجموعته الأولى “خشبة”.

مشاريع فنية جديدة تجمع المتاحف المغربية ومعهد العالم العربي

المغرب، ولاسيما معرض كنوز الإسلام في أفريقيا جنوب الصحراء بالمشراكة مع أكاديمية المملكة، فضلا عن بينالي الرباط الذي نظّمته المؤسسة الوطنية لمتاحف المغرب.

واعتبر أن “المغرب يعطي الفن المعاصر مكانا لا مثيل له في أي بلد آخر”، ما جعل المعهد يختار المغرب “لإحتضان البينالي القادم للصورة العربية مع التركيز على المملكة، علما بأن معهد العالم العربي يضم أهم مجموعة من الفن العربي الحديث والمعاصر في أوروبا، أغنتها تبرعات، لاسيما من قبل كلود وفرونس ليمانذ”.

وسجل لانغ “تريد أن تكون هذه المجموعة الفريدة والاستثنائية متاحة ليس فقط للأشخاص الذين يعيشون في فرنسا ولكن أيضا للأصدقاء من مختلف البلدان وخاصة المغرب”، مبرزا أن “هذا الموعد الفني يتضمن أعمالا لفنانين مغاربة”.

من جهة شدد رئيس مؤسسة متاحف المغرب على “العلاقات المتينة التي تربط معهد العالم العربي منذ تولي لانغ رئاسته بالمؤسسة، والذي يحرص على أن يكون المغرب في صلب التعاون بين المؤسسات”.

وقال قطبي “إلى جانب لانغ قررنا مواصلة هذا التعاون الذي نريده كثيفا ومثمرا”.

وعبر عن ارتياحه لكون المغرب يزخر في الوقت الراهن بثلة استثنائية من الفنانين الفوتوغرافيين الشباب، وبفضاءات رائعة للرسم والصورة.



دعم للفن الحديث في المغرب

● **الشارقة** – تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الإمارات “ملتقى القصة القصيرة في الإمارات – أجيال تتواصل” وذلك مساء يومي الثلاثاء والأربعاء الحادي والعشرين والثاني والعشرين من سبتمبر الجاري، بقاعة أحمد راشد ثاني في مقر اتحاد كتاب وأدباء الإمارات بالشارقة – قناة القصصاء.

وتشارك في هذا الملتقى مجموعة كبيرة من كتّاب القصة القصيرة المخضرمين وقصاصي جيل الوسط فضلا عن القصاصين الشباب، كما يشارك أيضا عدد من أبرز النقاد الذين تناولوا القصة القصيرة الإماراتية بمختلف أجيالها. ويأتي هذا الملتقى إحياء لفن عريق من فنون الكتابة الأدبية التي كان للإمارات الفضل في دفعها مرة أخرى إلى واجهة الاهتمام الكتابي عبر مشاريع وبرامج وفعاليات أبرزها مشروع قصة الأسبوع التي أطلقتها صحيفة “البيان” منتصف تسعينات القرن الماضي، ونادي القصة الذي احتضن ندواته اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، وبرنامج دبي الدولي للكتابة الذي أطلقته مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وغيرها من الفعاليات التي أعادت القصة القصيرة إلى الواجهة وأعطتها البريق مجددا.

ويشارك في هذا الملتقى بشهادات أدبية كل من عبدالله صقر وعلي عبيد الهاملي وعبدالحמיד أحمد وعبدالرضا السجواني وناصر الظاهري وأسماء الزرعوني وعلي الحميري ومحسن سليمان وعبدالفتاح صبري.

ويشتمل الملتقى على أبحاث نقدية لكل من الناقد عزت عمر والأكاديميين بديدة الهاشمي والرشد بوشعير وصالح

بلاد النوبة الوريث الفني للفراعنة

حضارة عريقة لا يزال عطاء فنونها مستمرا



النوبة لها طراز فني خاص

البارزة الملونة بلون واحد (الأبيض مثلا) وأصفر الزهر والأخضر وأزرق الزهرة والبنّي ورسوم السباع وطائر البجع وكتابات الآيات القرآنية. والزخارف تعتبر من الأعمال التي تقوم بها النساء في المنازل

وهن اللاتي يتابعن في هذه التقاليد، وهناك زخارف الزواج والأفراح والولادة والأعياد”.

ويتوقف الأمير عند الأدب النوبي، وأبرز أسمائه محمد خليل قاسم ويحيى مخفار وإبراهيم فهيم وحجاج أدول وإبريس علي وحسن نور وعبدالرحمن محمد عوض ويوسف سمباج وغيرهم، مؤكدا أنه الأدب الذي عرف عنه أنه أدب بطعم البكرة، ويقول “ما كتبه الأديب محمد خليل قاسم في روايته المشهورة ‘الشمندورة’ يعتبر دليلة، حيث كانت أيقونة الأدب النوبي التي أصبحت علامة من علامات الأدب الإنساني. كذلك عبرت المجموعات القصصية للأديب يحيى مختار عن قدرة ذلك الأدب على التقاط التفاصيل الدقيقة للحياة النوبية”.

ويرى أن الأدب النوبي يمتد بجذوره العميقة ليعبر عن قطاع إنساني مشترك مع بقية البشر أجمعين ويكاد يصل إلى مدار الأدب العالمي. إن الأديب النوبي يحيى مختار يرى أن الأدب النوبي هو الذي كتب باللغة النوبية، بينما يرى الأديب حجاج أدول أن اللغة بند مهم من بنود الأدب، لكنها ليست البند الوحيد فالأهم في اللغة صبغة العمل الأدبي الأساسية.

وفي ستينات القرن الماضي اتخذ الأدب النوبي الواقعية الاشتراكية منهجا تحت التأثير السائد في مصر وقتها. وكانت أهم موجات الأدب النوبي وأجودها هي الموجة الثالثة التي ظهرت في عام 1989 وبدأت بالمجموعة القصصية “القمر بوبا” لإبراهيم فهمي.

ولم يقتصر دور الأديب النوبي على الكتابة الفنية فقط، بل كانت له أدوار متعددة؛ فقد شارك في الاجتماعات والندوات والمؤتمرات الشعبية. وله أيضا دور مهم مع الآخر غير النوبي بتعريفه على أعماق الإنسان النوبي وتصحيح المفهوم الكاريكاتيري الخاطئ عنه، وله دور تجاه المجتمع النوبي نفسه إذ يعرف بماضيه المجيد ويدافع عن القضية النوبية.

ويلفت الأمير إلى أن معظم شعراء النوبة قد التزموا بالقافية والبعض كان لا يلتزم بذلك، وكان البعض يكتب القصيدة العمودية التقليدية والسياسية والعاطفية. وهناك تنوع في القوافي بدلا من القافية الواحدة، وحاول الشعراء خلق أنغام جديدة أقرب إلى الأغاني والموشحات التي تقوم على تنوع العروض داخل القصيدة الواحدة، وخلط الأديبات كاملة النحافل بالأجزاء، مع الحرص على وحدة البحر الشعري في القصيدة الواحدة، ومن هؤلاء الشعراء نذكر المؤرخ الشاعر محمد عبد الرحيم إدريس ذلك الشاعر والمحامي الذي انخرط في الحركة الأدبية والثقافية النوبية.

الظروف الجديدة التي وجد فيها المجتمع النوبي- هناك قدرة على الاستمرار في الإنتاج بنفس النراء والجودة السابقين.

ويؤكد الأمير أن الموروث الفني النوبي القديم يسجل للمرأة النوبية إنتاجها الإبداعي، حيث هيات لها العديد من العوامل الجغرافية والبيئية والمجتمعية القرية الصالحة لتجوير طاقاتها الإبداعية، فهي مرتبطة بخيوط التقاليد الحضارية الموروثة من البيئة التي تعيش فيها، وأفكارها نسج من معتقداتها وعاداتها وقيم مجتمعها.

فالنوبة تتميز بالنراء في الزخارف والألوان والملابس التي تعتمد على تنوع أساليب الأداء والخامات التي نفذت منها المشغولات، وبخاصة أشغال أطباق الخوص والعناصر الزخرفية الجدارية في العمارة.

العمارة والأدب

يضيف الأمير أن العمارة النوبية تتميز بالنراء الفني التشكيلي الذي يعتمد على استخدام الوحدات الزخرفية البارزة والغائرة في الواجهات التي تقوم أساسا على تكرار الوحدات الزخرفية الهندسية المجردة جانيي مدخل البيت وأعلاه، وتستخدم الأطباق المصنوعة من الخزف الصيني –التي تحتوي على زخرفة ملونة أصلا- في تزيين الواجهات التي تخلو من النقوش. كان أسلوب الرسم والزخرفة في النوبة القديمة مميزا ويقل أهمية في العمارة في الجنوب، ويرجع ذلك إلى الطبيعة بالوانها الجميلة النابضة بالحياة، بينما انتشرت الرسوم والزخارف في الشمال وتنوعت وازدهرت من ناحية التفاصيل والألوان.

ويتابع “تلوين المساكن استخدم النوبيون الأكاسيد الطبيعية المنقورة بالبيشة كالأكسيد الأحمر والأصفر، ومن المعروف أن وحدات الزخرفة قد كثرت في مداخل البيوت، بينما اكتفت الأبواب بزخرفتها على تكرار وحدة المثلثات”.

ويضيف “من المعروف أيضا أن الوحدات الزخرفية تمثل الزهور وأصص الزرع والفاكهة والبواخر والنخيل والمراوح والأسماك والحيوانات الأليفة والسياء، والعرائس والنجوم والآلهة، وهناك المعلقات والتعالب وأطباق الخوص والأبراش، وهناك في المنطقة الوسطى تأثرت العمارة النوبية بالعمارة الفرعونية والأعمدة والمعابد الفرعونية والرسوم والنقوش التي تمثل أصص الزرع والطيور والنجوم والحيوانات والنخيل والماء والإقاعي والأحجية، أما الزخرفة في الجنوب فإنها تقتصر على تكرار عدد من الأطباق الصينية وكثرة الزخارف

أدخلت آلات البند العربي مثل الأورج والغيتار، وبالتالي أصبحت الموسيقى مهجئة، فانتشرت الأغنية والموسيقى النوبيتين وإيقاعاتهما بلهجتيهما النوبيتين.

ويوضح أن من سمات الغناء النوبي أنه يعتمد على مشاركة الكورس المكون من الرجال والنساء والأطفال، أما لحن واحد، ولكن يؤدي على إيقاعات متعددة “مناطق صوتية”، ومعظم الغناء النوبي تصاحبه الرقصات ونقرات الكف، والتي تتميز بالسينكوب والسكاتات والتداخل الإيقاعي، وهو ما جعل المجتمع النوبي قادرا على أن يخرج للعالم عددا من أشهر الفنانين الذين يتميز غناؤهم باللون النوبي ومذاقه الحلو المميز مثل محمد حماد ومحمد منير.

وحول الطراز الفني للنوبة القديمة يشير الأمير إلى أن النوبة القديمة كان لها طراز فني لكل فن من فنونها الشعبية يمثل خلاصة كل مراحل تطور منطقة النوبة خلال الثقافات المتعددة، ولكن بالرغم من وجود هذا الطراز الواحد فإن بعض الخصائص المميزة لمناطق النوبة الثلاث تبدو واضحة، حيث هناك الكنوز والفاجدة والعرب، وهو ما جعل لكل مجموعة سكانية من هذه المجموعات الثلاث خصائص مميزة لدرستها الفنية. وبعد أن تم تهجير النوبيين أربع هجرات متباعدة ما بين أعوام 1902 (وهو العام الذي شهد إنشاء خزان أسوان) وبين عام 1964 (وهو تاريخ إنشاء السد العالي) أدت تلك الهجرات إلى إحداث تغييرات في الفنون والحرف النوبية، ولم تعد –في ظل



الموروث الفني النوبي القديم يسجل للمرأة النوبية إنتاجها الإبداعي، حيث هُيئت لها ظروف صالحة لتجوير طاقاتها الإبداعية

تشكل أصالة الإبداع الفني النوبي جزءا لا يتجزأ من حضارة قديمة عريقة لا تزال تلقي بظلالها على مختلف فنون هذه المنطقة. فبلاد النوبة هي المنطقة التاريخية الممتدة على طول نهر النيل من الشلال الأول جنوب أسوان شمالا إلى جنوبي النيلين الأزرق والأبيض جنوبا. و فنون هذه المنطقة لاتزال حاضرة إلى اليوم في مختلف المجالات الفنية كالموسيقى والأدب والعمارة وغيرها.



محمد الحماصي كاتب مصري

● كانت بلاد النوبة مقراً لواحدة من أقدم الحضارات في إفريقيا القديمة، وهي حضارة كرمة التي استمرت من حوالي 2500 قبل الميلاد حتى غزوها من قبل المملكة المصرية الحديثة تحت حكم تحتمس الأول حوالي 1500 قبل الميلاد، حتى تفكك المملكة نحو 1070 قبل الميلاد. كانت النوبة موطنًا للعديد من الإمبراطوريات القديمة، منها مملكة كوش التي غزت مصر سنة 727 قبل الميلاد في عهد بعنخي وحكمت البلاد باعتبارها الأسرة الخامسة والعشرين حتى نحو 656 قبل الميلاد.

ووفقا للباحث عثمان الأمير في كتابه “الإبداع الفني والأدبي في بلاد النوبة” فإنه على الرغم من كل ما شهدته تلك البلاد من أحداث على مدار تاريخها ظل التراث الحضاري والثقافي لدى أهلها صامدا، حيث حافظ الشعراء والكتّاب والفنانون بصفة عامة على ذلك التراث بل أدخلوا عليه الجديد وزادوا فيه.

الموسيقى النوبية

يستعرض الأمير في كتابه جوانب مهمة تشكل خصوصية تلك البلاد وخصوصية ما قدمته من آداب وفنون وشعر وطرب وغناء، كما يتوقف عند أبرز المشاهير الذين خرجوا من النوبة والشخصيات التي أثرت ثقافتها وحافظت على تراثها وعاداتها وتقاليدها ومعارفها. حيث يلقي الضوء على أهم إنتاجاتهم، ففي الموسيقى يذكر حمزة علاء الدين وأحمد منيب وفكري حسين سالم، وفي الغناء يستحضر محمد منير وعلي كويان وجر أبو جريشه ومحمد حماد وحسن جزولي وخضر العطار وصالح عباس، وفي الفنون يذكر أحمد عثمان وحسن فخر الدين ومحمد الأندلني وفكي حسين.

ويرى أن الموسيقى النوبية تتميز عن غيرها من الموسيقى العربية بكونها امتدادا للموسيقى المصرية القديمة خماسية النغمات، وتذكر بعض المصادر أنها تعود منذ القدم إلى عهد كوش بن حام. وتتكون هذه الموسيقى بشكل عام من النغم الذي يحدد اللحن والإيقاع وتعتمد على نغمات السلم الخماسي الذي تلتقي فيه مع الموسيقى الأفريقية وموسيقى الشرق الأوسط، ويتكون السلم الخماسي من خمسة أصوات مختلفة. وفي السلم الموسيقي يكون الفراغان على الدرجتين الرابعة والسابعة، وهو ما يطلق عليه اسم “السلم الخماسي الطبيعي” الذي يعد من أشهر السلالم وأوسعها انتشارا وتداولًا. أما الإيقاعات النوبية فهي ليست مجرد نقرات يقوم بآدائها العازف بل عادة ما تصاحب بداء حركي.

ويشير الأمير إلى أن الإيقاعات الأساسية النوبية تشمل: الكومبكاشر، والكيتشدا، والملة ليه لي “والذي يسمى أحيانا بالإيقاع الكنزي”، وهناك أولن أراجيد أي رفصة الكف، وإيقاعات أخرى مثل السكي، وهلل.. هل، وفيري.

وقد عرفت الموسيقى النوبية عددا من الآلات أقدمها ما أطلق عليه اسم “الصفارة” التي يتم العزف فيها عن طريق النفخ. ثم الربابة ذات الوتر الواحد، وهناك آلة الطمبور “كري أوكيسر” وهي آلة وترية كذلك، ثم آلة العود التي دخلت عليها في القرن العشرين. كما

ما بعد خراب الأرض لن تبقى سوى الذكريات

«ذكريات».. فيلم يبحر الناجون فيه من الديستوبيا نحو الماضي هربا من مستقبلهم المرير



علاقة حب في الزمن الصعب

الجمهور العريض من الشباب، كونه فيلما يخص شريحة من هم أكبر سنا. وإذا توقفنا عند المتطلبات الإنتاجية التي قادت إلى ذلك النوع من الإنتاج الضخم، فلا شك أنها المشاهد الخارجية واستخدام الزوارق والقطارات المعلقة وبسبب كون المدينة مغمورة بالمياه على الواقع اليومي، وحيث يخوض نيكولاس في المياه وهو يسير في الشوارع شبه ماضوية قائمة بمحطة بصرية. ومن علاقة إشكالية لا يعلم فيها مصير حبيبته التي اختفت فجأة.

وخرباها، وهنا تكون العودة إلى الماضي نوعا من الإدمان اللذيذ، ولكنه قد يكون قاتلا ومؤذيا خاصة بالنسبة إلى نيكولاس وهو الذي في كل مرة يغطس مسترجعا ذكرياته مع حبيبته ماي حتى بدت تلك العلاقة الرومانسية معضلة وإشكالية في هذا المسار الفيلمي، إذ كيف تتسوّق تلك العلاقة المليئة بالذكريات والشعر والرسوم والأجواء الرومانسية والحميمية مع بيئة مجدية وغير ودية وديستوبيا قائمة ودراما سوداء؟ وهذا التساؤل تحديدا وغيره من التساؤلات طرحته مجلة فيرايتي منتقدة الفيلم في كونه لم يوفق في مخاطبة

جبابهها بشراسة مندفعاً بلا روية بحثاً عن حبيبته الغائبة.

ياخذ الفيلم منحى رومانسيا مع الكثير ممّا هو عاطفي لجهة علاقة نيكولاس مع المغنية ماي التي سوف يكشف جانباً من أسرار اختفائها بالصدفة، بينما هو يقدم للشرطة معلومات عن عصابة إجرامية يتم إخضاع أحد عناصرها للتتويج المغناطيسي، وهو الذي سوف يكشف عن علاقة ماي بزعيم العصابة الآسيوية.

وهكذا نمضي مع أحداث متقاطعة ما بين تلك الرحلات الافتراضية إلى الماضي وبين تصدع الحياة في الحاضر

هو قياتهم إلى ماضيهم، وعلى مساحة مقابلة يبدأ عرض الذكريات في شكل يشبه العرض المسرحي أو الصوري ثلاثي الأبعاد، فيما الشخصيات غارقة في غيبوبة تامة، وهناك سوف تتكشف العديد من الحقائق حول نيكولاس.

على أن التحول الدرامي الذي سوف يقبل الأحداث ويغيّر مسارها يبدأ ساعة ظهور ماي (الممثلة ربيكا فورغيسون) التي تأتي طالبة المساعدة في العودة إلى الماضي لمعرفة المكان الذي فقدت فيه أشياء مهمة، ومن هنا تبدأ علاقتها مع نيكولاس وتدخل بذلك في مسار سردي مواز للأحداث الجارية والمرتبطة بالديستوبيا، وهو خط درامي سوف يقودنا في ما بعد إلى عالم مخفي من العصابات وتجار المخدرات وفيهم عصابة آسيوية تصبح ماي في ما بعد خلية زعيمها.

تتراكم خيالات وذكريات نيكولاس سواء منها المرتبطة بماسي الحرب أو تلك التي أوصلته إلى ذاكرة مشوّشة بان وجود ماي كان على الدوام جزءا أساسيا من حياته، لكنه اليوم وبعد مرور عدة سنوات على علاقته بها تكون قد اختفت نهائيا وخلفت وراءها فراغا وحرنا في داخل نيكولاس.

في موازاة ذلك تبرز العلاقة الإنسانية العميقة ما بين نيكولاس ومساعدته وشريكته إيميلي التي تبدو أكثر تعاطفا وحرصا عليه من أي شخص آخر، ولهذا فإن دورها يبدو مصمما بعناية، فهي تكمل دور نيكولاس وهي التي سوف تنقذه من موت محقق على أيدي عصابة آسيوية، كما أن كليهما من المحاربين القدماء حيث كانا معا في الحرب.

وتشهد مرارا كيف تخشى إيميلي بمشاعر نيكولاس وتخشى عليه، فيما هو

لطالما تشكّكت في الأذهان صورة متخيّلة لشكل الحياة المدمّرة والأرض التي تغيّر شكلها وصعبت الحياة فيها، ولتنقل من طور الحياة السعيدة إلى نوع من الديستوبيا المريرة التي تقدّم ثلّة من البشر الناجين الذين يكابدون من أجل العيش، وتلك ليست إلا حصيلة قدّمتها وما تزال العديد من أفلام الخيال العلمي.

وظفت له إمكانيات إنتاجية كبيرة خاصة في المشاهد الخارجية، أما المشاهد الداخلية وهي التي تحتل أغلب مساحة الفيلم فإنها لم تتطلب الكثير من مستلزمات الإنتاج الضخم. والحاصل أن البشرية وهي تواجه مصيرها القاتم تجد نفسها في مفارقة ونقطة فاصلة ما بين الماضي السعيد والحاضر التعيس، ولهذا تجد في العودة إلى الماضي واستنكاره متعة خاصة، بالإضافة إلى ما يوفره ذلك النوع من الاسترجاع والذكريات من توثيق ومعلومات لأغراض المحاكم والقضايا الجنائية، وهو ما يضطلع به نيكولاس (الممثل هيو جاكمان) وشريكته في العمل إيميلي (الممثلة نانديوي نيوتن).

تلجأ المخرجة منذ بداية الفيلم إلى التعليق الخارجي (فويس أوفر) من وجهة نظر الشخصية الرئيسية نيكولاس الذي يكابد ذكريات الحرب التي نهجل كل شيء عنها، سوى أنها ذكرياته القاسية التي ما انفكت تلاحقه هو وزميلته إيميلي وهما يعيشان في مدينة أميركية مغمورة بالمياه، حيث انتشر فيها المشردون والعصابات وتحطمت السدود، وباتت الحياة تجري وقائعها غالبا في الليل لأن النهار يحمل معه درجة حرارة لا تطاق وإشعاعات قاتلة.

بمضي نيكولاس يومياته في مهمة إخضاع زبائنه لما يشبه التتويج المغناطيسي داخل حوض للمياه ويتولى

الكندية كابواني كيوانغا تجمع بين الفن والأنثروبولوجيا برؤى شاعرية

احتضن مركز الفن المعاصر بإيفري، إحدى الضواحي الجنوبية المتاخمة لباريس، معرضا للكندية كابواني كيوانغا التي فازت العام الماضي بجائزة مارسيل دوشامب بفضل أعمال لها صلة بأصولها الأفريقية عامة والتنزانية خاصة.

الموالي للمشاركة في المعرض العالمي "أموري شو"، وقد كللت أعمالها بعدة جوائز آخرها جائزة مارسيل دوشامب عام 2020 عن مشروع "أزهار لأجل أفريقيا".

في هذا المشروع ربطت كيوانغا بن التاريخ وعلم النبات لتبدع تشكيلة نباتية تحيل على الباقات التي تحضر في حفلات أعياد استقلال البلدان الأفريقية، وقد استوحت ذلك من الأرشيف البصري لتلك البلدان، حيث تركت تلك التشكيلات في مكانها لتواجه عامل الزمن، فيصيبها الذبول بمرور الأيام، كناية عن الذاكرة المهددة على مر الأزمنة.

وقد اعتبرت اللجنة التي منحتها الجائزة أن عملها تأمل بين الفن والأنثروبولوجيا يفتح مشروعا شعريا وسياسيا واسعا، مثلما هو مخبر للفكر الراهن حول الذاكرة والأرشيف بوصفهما مصادر أساسية لإعادة تشكيل العالم. وكان من أثر تكوين كيوانغا المزيج أن جمعت بين الفن والأنثروبولوجيا،



ذبول يحيل إلى الذاكرة المهددة على مر الأزمنة

شجرة هوكني وخيال الطبيعة

ولقد أثبت هوكني أن ثقته بادواته كانت في محلها. ما فعله غيّر طريقتنا في النظر إلى الطبيعة. على الأقل في ما يتعلق بالكفاءة الانطباعية التي لم تعد هي الأخرى كفيّلة بتفسير علاقتنا بالطبيعة. في المعرض الجديد الذي يضم أكثر من أربعين لوحة تبدو الخلاصة واضحة. شجرة وحيدة يمكن أن تكون المقياس لما وصل إليه إننتاجها لتكون كيانا معماريا لعاطفة لا تزال تضرب.

استعاد هوكني تجربة فنسنت فان غوخ في تأثره بالمحفورات الخشبية اليابانية، وعلى هذا المستوى يفصح هوكني عن إعجابه العميق بتقنيات الرسام الهولندي، ولكنه لا يكتفي بذلك بل يمضي قدما في تحديث تلك التقنيات وإكسابها طابعا شخصيا. درس البليغ الذي يخلوي عليه ذلك المعرض يكمن في أن رساما كبيرا مثل هوكني، بعمره وشهرته لم يجد مانعا في الالتفات إلى تقنية فنان سبقه ليطور من خلالها تجربته الفنية. ذلك ما يخشى الكثيرون القيام به فتظل تجاربهم الفنية محصورة في دائرة تضيق عليهم في استمرار.



فاروق يوسف
كاتب عراقي

روبال أكاديمي بلندن يقيم الآن معرضا جديدا للرسام البريطاني ديفيد هوكني (1937). معرض هو أشبه باحتفال يقيمه الرسام المشهور لمزاجه قبل أن تكون المؤسسة العريقة لأكبر رسام بريطاني حي. في ذلك المعرض يُظهر هوكني اهتماما عظيما بالشجرة باعتبارها مفردته الجمالية الوحيدة المستعارة من الطبيعة. قبل أكثر من عشرين سنة فاجأ الرسام الذي اشتهر بأنه رسام مسابح كاليفورنيا حين كان يقيم هناك، ورسام الحياة الشخصية الحميمة بكل تجلياتها محبي فنه بمعرض هو عبارة عن نزهة في الطبيعة، ولكنها كانت نزهة من نوع شخصي. نزهة لا تشبه أي نزهة قام بها رسام عالمي من قبل، وأخص بالذكر هنا انطباعي باريس الذي ظهروا بعد منتصف القرن التاسع عشر الذين استلهموا الطبيعة بكل تحولاتها وأثبتوا أن الواقعة لم تكن مناسبة لتفسير الظاهرة الطبيعية. وأوضح أن هوكني كان قد قرّر الدخول في سباق هو نوع من التحدي المزيج لتراثه الشخصي ولمنجز فني تاريخي ثري بكنوزه التي لا تزال تلعب دورا كبيرا في التحكم بالمزاج البصري العالمي، وهو ما لا تزال زهور كلود مانيه المائية تعلي من شأنه.



أشجار ديفيد هوكني أعادت إلى الطبيعة شيئا من خيالها المفقود

«الرحلة 17» توثيق بصري لصمود السوريين أمام إرهاب داعش

رسالة هؤلاء الأشخاص ذلك لنا جميع الصعوبات، كما أن درجات التعاون بين الفريقين الفني والإنتاجي مع الممثلين والذين كان أغلبهم من جيل الشباب الطامح جعلت ممّا هو مستحيل وأقعا ممكنا.

الفنان وضاح حلوم الذي جسّد شخصية العقيد أكرم الحسن، وهو أحد أبطال الجيش السوري وقائد الفرقة 17، أكد أن أهمية الفيلم "تأتي من كون أبطاله أشخاصا حقيقيين موجودين معنا"، لافتا إلى أن "تكريس أفلام الديكودراما مهم لتبقى منارة تهدي كل من سيأتي بعدنا". وأضاف "الفيلم جديد من ناحية الفكرة والطرح والتصوير، وقد آمن به جميع الممثلين ما جعله يظهر للمشاهد بأبهى صورة وبواقعية أقرب إلى الحقيقة".

بدوره عبّر الفنان كرم الشعراني عن فخره بتجسيد شخصية المقدم شادي أحمد، وهو ضابط في الجيش السوري، لافتا إلى أنه اجتمع مع الضابط الذي جسّد شخصيته محاولا أخذ التفاصيل التي كان يحسّها تجاه وطنه وعائلته ورفاقه لينقل بأمانة وإخلاص ما جسده هؤلاء الضباط من بطولة وعنفوان، متعنيا أن يتكرر هذا النوع من الأفلام لأن الدور الذي قدّمه يعد من أهم الأدوار في مسيرته الفنية.



علي إسماعيل الماغوط
الفيلم يقدم حالة
وجدانية يتقاطع فيها
التشكيل مع السينما

وعن دور أم يعقوب زوجة الملازم محمد الذي جسّدته الممثلة عفراء زينو التي أبرزت فيه صمود المرأة السورية وصبرها في هذه الحرب، قالت "المشاركة على الرغم من قصرها إلا أنها تعني لي الكثير، أولا لكونها تتحدث عن التضحيات البطولية التي خاضها الجيش السوري في حربه ضد إرهاب داعش، وكذلك كوني كنت مع فريق عمل مميز من فنيين وممثلين أمنوا بفكرة الفيلم ورسالته النبيلة".

وشارت في العمل مجموعة من الممثلين السوريين بين مخضرمين وشباب على غرار وضاح حلوم وكرم الشعراني وطارق نخلة ورشا إبراهيم ومجد مشرف وإسراء سلومون وعفراء زينو ومحمد قصاب وعلي إسماعيل ونور خلف ومحمد دبّاغ ونورس أبوعلّي وطلال الأغزل والطفلة ماسة نبشة وآخرين.

وعلي إسماعيل الماغوط من مواليد سلمية في محافظة حماة عام 1986، خريج كلية الاقتصاد في جامعة دمشق. في رصيده فيلمان قصيران، الأول "غرفة لا أكثر" الذي شارك في مهرجان لويمير في باريس، كما عرض في تظاهرة سينمائية في برلين بألمانيا.

والفيلم الثاني حمل عنوان "البداية" وقد حاز جائزة لجنة التحكيم في مهرجان الأفلام القصيرة وسينما دعم الشباب، كما شارك في العديد من المهرجانات العربية الأخرى.

وانجز الماغوط فيلما وثائقيًا طويلًا بعنوان "تراب وماء"، وعمل مدربا في ورشات إنتاج الفيلم القصير للهواة مع اليونيسيف، ومخرجا فنيا في ورشة العمل السينمائية مع المخرج محمد عبدالعزيز، إضافة إلى التعاون الفني مع عشارية "عش الغراب" الدرامية. كما عمل مخرجا منفذا لعدد من الأفلام السورية منها "دم النخل" و"الطريق" و"رد القضاء"، إضافة إلى مسلسل "وحدن".



ديكودراما تسرد مرحلة مصيرية من تاريخ سوريا

دمشق - أطلقت المؤسسة العامة للسينما في سوريا أخيرا العرض الخاص لفيلم الديكودراما "الرحلة 17" للمخرج الشاب علي إسماعيل الماغوط، وذلك في صالة سينما كندي دمر بالعاصمة السورية دمشق وسط حضور رسمي وثقافي.

والفيلم الذي كتب له السيناريو حسن مصطفى يسلط الضوء على بطولات الجيش السوري والمواطنين في التصدي لإرهاب داعش، حيث يروي أحداثا واقعية حقيقية حدثت بدايات عام 2013 في إحدى وحدات الجيش السوري بمحافظة الرقة، مجسّدا مرحلة مصيرية من البطولات والتضحيات التي عاشها الجنود بالتعاون مع أهالي المنطقة من أجل التصدي للإرهابيين وداعمهم من خلال سرد درامي ووثائقي يكشف حقائق عن رحلة مليئة بالأحداث.

وعن الفيلم قال مراد شاهين مدير المؤسسة العامة للسينما "يقدم الفيلم عبر سبتين دقيقة الصورة الحقيقية للسوري المقاوم والمدافع عن أرضه الذي صمد في وجه أصعب الظروف، وتحذّر الموت ليتصدّى للتطرف بكل أشكاله ويكفل صبره بالنصر والعزة والكرامة".

وأضاف "أهمية العمل تكمن في توثيقه لواقعة من الملاحم التي سطرها رجال الجيش السوري في حربه ضد الإرهاب ضمن مسعى من وزارة الثقافة لتصوير هذه الملاحم بهدف توثيق المرحلة من جهة والدفاع عن الهوية السورية من جهة أخرى".

وقال المخرج علي إسماعيل الماغوط "الفيلم محاولة جادة لتوثيق ما حدث مع مجموعة عسكرية في الجيش السوري في محافظة الرقة عام 2013، حاولنا تقديم ما تعرّضت له هذه المجموعة العسكرية من مخاطر بطريقة مختلفة عمّا طرح سابقا في السينما والدراما السورية، لاسيما أن الفيلم يُعالج ما يعرف بالحرب الإلكترونية، حيث حاولنا قدر الإمكان أن نتحدث عن الحالات الإنسانية المؤلمة التي عاشها أبطالها، ولكننا ذهبنا مع ذلك نحو حالة سرّية، وكنت مصرا على تقاطع فن التشكيل مع السينما لذلك أوجدت لوحة العشاء الأخير ولوحة الخلق".

وأضاف "الفيلم حالة وجدانية أردناها أن نتخاطب وعي الجمهور السوري وأن تكون موفقة لما قدّمه من تضحيات وصمود"، كاشفا أنه مرّج في فيلمه بين الدراما والتوثيق لتقديم فيلم غير تقليدي، من خلال تقديم الممثلين لمشهد ما ليأتي الشخص الحقيقي ويعزّزه.

وأشار إلى أنه ابتعد عن المعارك وركّز على أشياء أخرى، أهمها كيفية نجاح الجيش السوري في مجابهة الحصار الخانق الذي فرضته العصابات الإرهابية المسلحة، وكيف أن كل عناصر الجيش كانوا في خندق واحد بالإخوة ومتحاسكين بدا واحدة بعيدا عن التراتبية العسكرية.

وصوّر الفيلم في ريف دمشق، حيث تم تجهيز مكان مناسب شبيه بمحاطة الرقة، وقد استغرقت التحضيرات مع الممثلين أوقاتا طويلة حتى يستطيع كل ممثل تقديم الشخصية الحقيقية بأقرب صورة ممكنة، وتم الاعتماد على البساطة والعفوية في أسلوب الطرح بعيدا عن التكلف والثّررة في المعالجة.

ووصف الماغوط التجربة بـ"القاسية" بسبب ظروف العمل التي تزامنت مع الانتشار الأول لجائحة فايروس كورونا والحجر الصحي الذي فرض على الجميع حينها، إلى جانب الإمكانيات المتواضعة وضيق وقت التصوير وطبيعة المكان، مؤكدا "إلا أن إصرارنا على تقديم

«200 جنيه» فيلم مصري يسقط في فخ المنافسة بين أبطاله

تشويش درامي يخرج من رحم تزاخم القصص والشخصيات دون رابط منطقي



كثرة النجوم أخلت بتماسك البناء الدرامي

الجنهات لتلبية احتياجات أسرته التي تعيش في فيلا فاخرة، والثاني يكنز الأموال وهو يعيش وحيدا في شقته ويقتّر على نفسه وحتى في ملذاته الخاصة، والأول بدا أشدّ تعاسة من الخادمة التي جاءت لتتخفيف فيلته، والثاني لقي مصرعه على أيدي أشقياء قصد سرقته.



بساطة الفكرة كان يمكن
تجسيدها بعدد محدود
من الممثلين، إلا أن زحمة
الفنانين أحدثت قدرا عاليا
من التشويش الفني

يمكن سرد جملة من المواقف التي تؤكد أن هذه النوعية من الأفلام تدخل مسابقات وتبدو مبهرة للنقاد، غير أن عرضها على جمهور عام في أجواء يسودها الإحباط بسبب الإجراءات الاحترازية لفايروس كورونا أمر غير موفق، فمشاهد الكابة التي حملها الفيلم كهرف جاءت أشبه بجرة مكثفة مثل كثافة أبطاله.

زد على ذلك أن الفيلم اختتم بأغنية شعبية للمطرب أحمد سعد تستعيد الكثير من الماسي وتستخدم كلمات الغدر والخيانة والفقر في جمل مختلفة، كان المخرج أراد التأكيد على محور رسالته، وهي مباشرة فنية جاءت زائدة عن الحد لم يخفف منها سوى استعراض لقطات من المشاهد في أثناء التصوير توجي بالضحك بين أبطال العمل والتي لم يتم تضمينها فيه، على غرار بعض البرامج التي تقدّم مشاهد من كواليس التصوير.

يبقى أن التصوير الداخلي والخارجي كان موفقا بدرجة كبيرة ولم يتم الاستسهال ووضع ديكورات تظهر المشاهد معلبة، ما أعطى بريقا للعمل في هذا الجانب، والذي يدعم ارتفاع مستوى الواقعية في الكثير من اللقطات، خاصة تلك التي أبرزت شكل الحارة المصرية بكل ما تحويه من فوضى وعشوائية.

ومحاولة تخليق من كل واحدة رابط اجتماعيا بدا ساذجا أحيانا.

يمكن القول إن العمل مكوّن من مجموعة أفلام في فيلم واحد، سعى المخرج نحو إيجاد المساحة اللازمة لكل فنان من دون تقسيم بالتساوي، فقد منحت كل من إسعاد يونس وليلى علوي وأحمد السعدني مشاهد أكثر من غيرهم.

بينما اقتصر مثلا دور صابرين على مشهد واحد كان يمكن الاستغناء عنه أصلا، لأن حشره لم يضيف كثيرا للعمل سوى الزّج بصابرين لتزويد الخدمة الفنية، وإذا كان الغرض التعريف بمهنتها السابقة كلبسة لإحدى الفنانات فمن السهولة الإشارة إلى ذلك من خلال الحوار الممتد والممل بين علوي وزوجها الذي قام بدوره محمود البزّاي.

واستدعى المؤلف حكاية معروفة لدى قطاع كبير من المصريين ذاع صيتها، وتتعلق بقيام أحد المدرسين بتلقين تلاميذه دروس التاريخ بالموسيقى، وأسس المخرج هذا الدور للفنان أحمد رزق مع تغيير المادة التعليمية، فبدلا من التاريخ اختير في الفيلم مدرس علم اجتماع، وجرى العزف على النغمة ذاتها في تعريف المادة والتفكير الصحيح والخاطي والتلاميذ والمعلم يتراقصون. واستكمل الفيلم هذه الرحلة بمشهد آخر ظهرت فيه 200 جنيه، وبعدها جاءت الصورة النمطية للمدرس في مصر كقول في الدروس الخصوصية ما يجعله في مصاف أصحاب الرواتب العالية، مع إشارة إلى الجانب الآخر في المسألة والخاص بالمعاناة التي يتكبّدها وعدم وجود وقت لرعاية أسرته.

عبّر الفيلم في الكثير من مشاهد من خلال هذه الثيمة المفككة في "اسكيتش" أحمد السقا الذي يعمل سائقا على سيارة يريد تسديد أقساطها، وقد أخذته الشهامة و"الجدعنة" للتبرّع بنقوده التي حصل عليها بصعوبة لمريض جاء لإصلاح أنابيب العمارة في البناية التي يسكن فيها، والتي تفرّغ منها دور السقا وعلاء زينهم وحنان سليمان.

بين الثروة والفقر

يريد الفيلم التأكيد على أن لا أحد مرتاح في هذه الدنيا، فعندما ظهر هاني رمزي كانت أزمته في توفير ثمن قميص لابنته الطفلة، لأن دخله لا يسعفه، ولجا إلى التحايل بسداجة من خلال الاتفاق مع صاحبة محل للملابس الراقية بأن القميص الذي تريده ابنته لا يوجد منه مقاس مناسب للطفلة عندها، وانتهى دوره عند هذا الحد.

حاول المخرج أن يتكرر في مشاهد خالد الصاوي كرجل أعمال، وأحمد آدم الغني البخيل جدا، فبالأول عنده مشكلة في توفير مئات الآلاف من

وسرديا، الأمر الذي غاب عن فيلم "200 جنيه".

وعلى الرغم من بساطة الفكرة التي كان يمكن تجسيدها بعدد محدود من الممثلين، إلا أن زحمة الفنانين والفنانات أحدثت قدرا عاليا من التشويش الفني، والمشكلة أن كل ممثل ظهر وكأنه يؤدي "الاسكيتش" معين في الفيلم ثم يختفي دوره بلا مقدّمات، بمجرد أن ينتهي "الاسكيتش" المبد بغرض احتواء الإبطال، باستثناء إسعاد يونس وأحمد السعدني ومي سليم ومحمود حافظ، حيث بدا الفيلم معهم وانتهى بهم أيضا.

ذهبت الأم "عزيرة السيد" التي قامت بدورها إسعاد يونس في خطوة تحسب لها لأنها تخلت عن المكياج تقريبا لاستلام معاشها الشهري من مكتب البريد، وهي لا تجيد القراءة والكتابة، ومعها "خاتم" باسمها للتوقيع به في أي إجراءات حكومية، وبدلا في التوقيع في دفتر استلام معاشها وقعت على العملة الورقية فئة 200، وطبع اسمها عليها، وجرى تداولها منها إلى ابنها إلى جميع أبطال العمل بصيغ مختلفة ثم عادت إلى صاحبته في النهاية وهي زاهدة فيها بعد أن فقدت ابنها، وتم حشر الفنان بيومي فؤاد الذي بات مقوّرا في غالبية الأعمال في مشهد النهاية، بما يوحي بأن حشد الممثلين كان هدفا رئيسيا في حد ذاته، بقطع النظر عن الدور وما يحمله من رسائل.

كل حكاية لبطل تقدّم قصة اجتماعية تدور حول الواقع البائس لعدد كبير من المواطنين، ويتم تداول هذه العملة وانتقالها من يد إلى أخرى مع اختلاف السياقات الفنية التي توجد مبررات منطقية وغير منطقية لظهور البطل والبطلة والمعاونين.

وقد انعكس هذا الأمر بشكل سلبي على جودة الفيلم في بعض المناحي، فالأداء العام الفني كان على مستوى المسؤولية والكفاءة للجميع، غير أن التشويش خرج من رحم تزاخم القصص

ذهبت شريحة كبيرة من الجمهور لمشاهدة الفيلم المصري "200 جنيه"، الذي بدأ عرضه في دور العرض مؤخرا، يحدوها الأمل في أن يضمن وجود أكثر من أربعة عشر ممثلا وممثلة من النجوم الكبار في فيلم واحد طبخة متكاملة لنجاحه. وهو ما يعتبر رهانا ومجازفة خاطر بهما مخرج العمل والشركة المنتجة، بينما جاءت النتيجة على خلاف ذلك فالإسراف في كثرة النجوم يمكن أن يضّر بقيمة العمل الفني.

القاهرة - استوحى الفيلم المصري "200 جنيه" وهو قصة وسيناريو وحوار أحمد عبد الله وإخراج محمد أمين، فكرته من العملة الورقية المصرية فئة 200 جنيه، وهي أكبر فئة في العملات المستخدمة حاليا وتساوي نحو 13 دولارا، ويجري تداول هذه الورقة من شخص إلى شخص من بداية الفيلم وحتى نهايته، لتصبح هذه العملة هي البطل الفعلي للعمل.

كان يمكن أن تصبح الفكرة رائعة وجذابة وحديثة لو أنها بنيت على قصة واحدة لها حبكة درامية مفهومة وعمود فقري واضح ومحدّد المعالم، بينما الفيلم شقّ طريقه إلى جوانب اجتماعية وإنسانية متنافرة، تربطها فقط إندواجية الثروة والفقر والتناقضات المحيطة بهما، وما إلى ذلك من مرادفات عرّفت على هذه التنويعات المستهلكة في مشاهد متعدّدة، وحوارات شبه صامتة، وعلى الجمهور فهم ما يعنّ له فهمه بالشكل الذي يراه مناسباً ومن خلال سياقات فنية متباعدة.

تخمة في البطولة

عندما تقرأ عن فيلم يضم في البطولة كلا من ليلي علوي وغادة عادل وإسعاد يونس وصابرين ودينا فؤاد ومي سليم وملك فورة وأحمد السقا وخالد الصاوي وأحمد آدم وهاني رمزي وأحمد رزق وأحمد السعدني ومحمود حافظ، فمن الطبيعي أن تنجذب إليه باعتباره مغامرة فنية كبيرة ومحسوبة تقديم وجبة دسمة لجمهور السينما الشغوف برؤية أكبر عدد ممكن من الفنانين البارزين.

العمل بدا مكوّنا من مجموعة أفلام في فيلم واحد، في عزف مكثف على ازدواجية الثروة والفقر والتناقضات المحيطة بهما

قد يتحقّق هدف الصخب في الأيام الأولى من العرض، لكن طبيعة التوليفة وأدوارها لا تضمن الصمود فترة طويلة أمام أفلام طرحت منذ أسابيع ولا تزال تحقق إيرادات كبيرة تحمّل أفكارا محدّدة، لأنك تختلف أو تتفق حولها ففي النهاية لها قوام واضح يمكن الحديث عنه فنيا



جرة مكثفة من الكابة أطنبت في المباشرة

فتح باب الحوار بين الحكومة الأردنية والصحافيين لحل أزمة تعديلات الإعلام

بها، وفقا لمعايير حرية التعبير والبث الإلكتروني الدولية والحقوقية، وبما يحّد من أي قيود تفرض على حرية التعبير والتشّير.

وأشارت إلى تواصل اتصالاتها وحوارها "الإيجابي" مع الحكومة بشأن التعديلات.

واكتت تمسكها بإلغاء البند المتعلق برفع رسوم تجديد رخص للمطبوعات الإلكترونية، وإلغاء التعديلات المتعلقة بفرض الترخيص المسبق على البث الإذاعي والتلفزيوني عبر شبكة الإنترنت، كونه يشمل كل أنواع البث ومختلف التطبيقات على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث لم يرد أي نص قانوني بقضية مدة الترخيص.

وقالت عضو مجلس نقابة هديل غبون، إن "اعتصام الأحد وحجم المشاركة فيه يؤكّد على عزيمة وإصرار الصحافيين على مجابهة نقول الحكومة على الجسم الصحافي".

واكتت غبون أن الانظمة المعدلة ما زالت في عهدّة ديوان التشريع والرأي ولم يجر سحبها كما جرى التعهد به، محذرة مما ورد في الأسباب الموجبة لها والتي تتحدث عن الحدّ من عدد المواقع الإلكترونية.

وأشارت إلى أن النقابة ستظلّ إلى جانب الهيئة العامة، حيث سيّعد مجلس النقابة اجتماعا الإثنين، وسيتمّ خلاله طرح كافة مقترحات الصحافيين بين يدي المجلس.

الانفلات الذي تدعي وجوده في المشهد الإعلامي، متسانلا "أين وصل قانون حق الحصول على المعلومة وهو الكفيل بالقضاء على الكثير من الشائعات؟".

بدوره أشار ناشر ورئيس تحرير موقع جوا24 باسل العكور، إلى أن "حكومة بشر الخصاونة تتحمّل المسؤولية الكاملة عن هذا الاعتداء والتغوّل على الحريات الصحافية في الأردن"، مشددا على أن "سحب الأنظمة من ديوان التشريع والرأي هو شرط مسبق للجلوس إلى طاولة الحوار".



وأشار مجلس نقابة الصحافيين الأردنيين إلى أن المستشار القانوني للنقابة يقوم بمراجعة نهائية للتعديلات المقترحة على الأنظمة، مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي وردت من عاملين بالهيئة العامة حيالها، ليتم تقديمها للحكومة والمطالبة بإلغاء البنود المعترض عليها.

ودعت النقابة الوسط الصحافي والأطراف المعنية بتلك الأنظمة إلى تقديم المقترحات المطلوبة للتعديل أو الإضافة أو الإلغاء، ليصار إلى وضعها مع مقترحات النقابة على طاولة الحكومة للأخذ

عشان - فتحت الحكومة الأردنية ابواب الحوار مع الصحافيين بشأن التعديلات على أنظمة هيئة الإعلام، التي تم التوافق على إيقاف العمل وسحبها عن الموقع الإلكتروني لديوان التشريع والرأي كونها لم تقر إلى الآن، وذلك إلى حين اعتماد رؤية النقابة والأسرة الصحافية في الأنظمة المقترحة للتعديل.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة صخر دودين، إن الحكومة قررت رفع الأنظمة المعدلة من هيئة الإعلام عن الموقع الإلكتروني لديوان التشريع والرأي. وأكد دودين الجلوس مع نقابة الصحافيين للوصول إلى حلول مناسبة للجميع.

وأثارت تعديلات أنظمة الإعلام الأردنية عاصفة من الغضب في الوسط الصحافي الأردني، كما هدد ناشرو المواقع الإلكترونية الأردنية بالتصعيد، وشارك العشرات من الصحافيين في الوقفة الاحتجاجية التي دعت إليها تنسيقية المواقع الإلكترونية ظهر الأحد، أمام مبنى نقابة الصحافيين. ووصف الصحافيون التعديلات بأنها عرفية، فيما رفعوا لافتات كتبوا عليها شعارات تندد بمحاولات الحكومة تكميع أهواء الصحافيين وتقييد حريتهم، وتطالب بسحب أنظمة الإعلام من ديوان التشريع والرأي وإقالة مدير هيئة الإعلام. وقال عضو مجلس نقابة الصحافيين خالد القضاة، إن الحكومة هي أحد أسباب

أي مستقبل للصحافة في العراق بعد استهدافها بشتى الطرق

إضعاف ممنهج للإعلام المهني لجعله عاجزاً عن مواجهة ظواهر الفساد



تضالّل تدريجي لعدد الصحف

بالرصاص حين الاقتراب منها دون أن تجد أحداً يحاسبها".

وتم إضعاف الصحف المطبوعة بشكل أدى إلى إغلاق الكثير منها، ثم جاءت الضربات ضد الصحافة الإلكترونية التي هرب بعض الصحافيين إليها. ومع بروز الشبكات الاجتماعية كبديل قوي لتسريح المعلومات وعُصف الحقائق، أطلقت الأحزاب جيوشها الإلكترونية لتنتشر الأخبار الكاذبة فيها.

ويتهم صحافيون عراقيون نقابة الصحافيين بالتقاعس عن الدفاع عنهم، وعدم الوقوف إلى جانبهم في الكثير من القضايا، حيث ينذر أن يصدر عن النقابة بيان تعلن فيه إدانتها للتهديدات والاعتداءات التي يتعرض لها العاملون في قطاع الإعلام في البلاد.

وطالب مكتب مقوضية حقوق الإنسان في ديالى، بخطط متكاملة لحماية الصحافيين من سلوكيات العنف وتدايعات التنافس الانتخابي غير المشروع، إذ يتم أحيانا استهداف المرشحين بالأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي بالتزامن مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في أكتوبر المقبل.

ويرجع مراقبون في ديالى تصاعد عمليات الاستهداف وحوادث العنف ضد الشخصيات الإعلامية والمدونين والناشطين المدنيين مع قرب موعد الانتخابات واشتداد التنافس بين قوة متعددة الطوائف والانتماءات.

وعلى خلفية استهداف منزل مراسل صحفي بقتلة يدوية في بعقوبة، قال مدير المكتب صالح مهدي الجمعي "يجب اعتماد خطط أمنية واستخبارية لحماية الصحافيين والمرشحين والمناطق الأمنة من هجمات عنف محتملة ومناحية لحرية التعبير في ظل تصاعد حمى التنافس الانتخابي في المحافظة".

وأضاف أن "تقييد حرية التعبير وعدم تقبيل الانتقاد والرأي الآخر سلوكيات

منافية للعملية الديمقراطية وحرية الفرد الشخصية والثقافية"، عازيا اتساع حوادث الاستهداف إلى "عدم إقرار قانون الجرائم المعلوماتية والذي يجب إقراره والاتفاق على نقاطه الخلافية والمثيرة للجدل وتسويتها".

ولفت الجمعي إلى "وجود المال السياسي والنفوذ وعدم الشعور بالمسؤولية واللامبالاة بقوة القانون والدولة، ربما تستغل للوصول إلى قبة البرلمان ما يولد استهدافا لحياة المواطن وتكميع الأقواء بالقوة".

ودعا إلى "توثيق التعاون بين الصحافيين والأجهزة الأمنية لمنع وقوع حوادث الاستهداف والحد من أضرارها إلى جانب سرعة إنجاز التحقيقات الأمنية في ظل وجود كاميرات المراقبة وأجهزة الكشف وإعلانها بشكل شفاف للرأي العام".

ويحتل العراق المرتبة 163 من أصل 180 دولة على قائمة حرية الصحافة لعام 2021 التي أصدرتها منظمة "مراسلون بلا حدود" الدولية.

لا تؤثر الاعتداءات على الصحافيين والقمع المنهج ضد المؤسسات الإعلامية فقط على من يتعرض لها، بل تشكل ضربات متتالية للصحافة العراقية تجعلها غير قادرة على العمل والتغطية الإخبارية والبحث الاستقصائي، والتأثير على الرأي العام.

بغداد - تقف الصحافة العراقية على اعتاب مستقبل قاتم مع اشتداد موجة التضيق والقمع ضد الصحافيين ووسائل الإعلام ابتداء بالقوانين إلى الاعتقال والاختطاف واستهداف المكار الإعلامية وحتى منازل العاملين فيها بالاعتداءات لترويعهم مع عائلاتهم. ويبيد صحافيون عراقيون قلقا كبيرا جراء تعرض حرية الإعلام في العراق للخطر نتيجة لضغوطات سياسية تعارسها أحزاب وقوى ضد المؤسسات الإعلامية من جهة، وما يواجهه الصحافيون من جهة أخرى.

واستهدف مسلحون مجهولون منزل الصحافي علي فاضل في محافظة ديالى بعبوة صوتية، ليل الجمعة، وأسفرت عن وقوع أضرار مادية في الواجهة الامامية للمنزل.

وعبر فاضل الذي عمل في العديد من الوكالات المحلية، لجمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق عن مخاوفه بعد تعرض منزله لحادثة التفجير، دون أن تكون هناك أي مؤشرات لتهديد، أو أي خلافات مع جهات مسلحة أو سياسية، أو عداء شخصي، ورجح أن يكون الحادث جاء على خلفية نشره تقارير انتقد فيها الأحداث الحالية وأداء الحكومة المحلية في ديالى.

وبقرار قضائي قررت الحكومة تشكيل لجنة متخصصة بمراقبة محتوى النشر في مواقع التواصل، لرصد المخالفات التي وصفتها بالبدنية والأخلاقية، وسط مخاوف من تصعيد جديد على حرية التعبير واتساع سياسة تكميع الأقواء. وواجه الشوارع العراقي لاسيما الناشطون والمدونون هذا القرار الحكومي بالرفض القاطع، لما يترتب عليه من قمع ممنهج وسلب لحرية الرأي والتعبير.

ورغم وجود بعض القوانين لحماية الصحافيين مثل الذي اقر عام 2011 الذي يضمن حماية كاملة من تجاوزات مختلف الأطراف، لكن معظم المؤسسات الإعلامية تترك أن هذه القوانين لا يتم تنفيذها على الوجه الأكمل وهي مجرد حبر على ورق، ولا تشكل لها درعا حقيقيا ضد الاعتداء والابتزاز.

ويرى البعض أن كل هذه الأسباب عرضت "الإعلام المهني" للوهن وهو لم يكن عشوائيا، بل تم العمل على جعله عاجزاً عن مواجهة ظواهر الفساد بفعلها، حتى يكون الرأي العام مهيباً للالذجة وللبروباغندا الحزبية التي تسعى إلى دفع الجمهور لاتجاهات محددة.

وقال صحافي، فضل عدم كشف عن اسمه، خوفا من الملاحقة بأن "أزمة الصحافة متعددة الأوجه، فهي طوال سنوات لم تكن قادرة على التأثير، وهي اليوم غير قادرة على قول الحقيقة خوفا من الاستهداف".

وأوضح أن المؤسسات الصحافية التي تحاول التزام المهنة "تعاني بشدة في ظل ثنائية التمويل والتهديد، إذ أن غياب الإعلانات وملحقة الصحافيين إلى حد تصفيتهم، يجعلان من الصحافة مهنة قاتلة، فيما الأحزاب النافذة تعمل بكل قدرتها على احتكار المشهد الإعلامي عبر منصاتها التي لا ينقطع تمويلها رغم ضعف أدائها. وبالنهاية لن تسمح للصحافيين بالعمل وستواجههم

لا تؤثر الاعتداءات على الصحافيين والقمع المنهج ضد المؤسسات الإعلامية فقط على من يتعرض لها، بل تشكل ضربات متتالية للصحافة العراقية تجعلها غير قادرة على العمل والتغطية الإخبارية والبحث الاستقصائي، والتأثير على الرأي العام.

بغداد - تقف الصحافة العراقية على اعتاب مستقبل قاتم مع اشتداد موجة التضيق والقمع ضد الصحافيين ووسائل الإعلام ابتداء بالقوانين إلى الاعتقال والاختطاف واستهداف المكار الإعلامية وحتى منازل العاملين فيها بالاعتداءات لترويعهم مع عائلاتهم. ويبيد صحافيون عراقيون قلقا كبيرا جراء تعرض حرية الإعلام في العراق للخطر نتيجة لضغوطات سياسية تعارسها أحزاب وقوى ضد المؤسسات الإعلامية من جهة، وما يواجهه الصحافيون من جهة أخرى.

واستهدف مسلحون مجهولون منزل الصحافي علي فاضل في محافظة ديالى بعبوة صوتية، ليل الجمعة، وأسفرت عن وقوع أضرار مادية في الواجهة الامامية للمنزل.

وعبر فاضل الذي عمل في العديد من الوكالات المحلية، لجمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق عن مخاوفه بعد تعرض منزله لحادثة التفجير، دون أن تكون هناك أي مؤشرات لتهديد، أو أي خلافات مع جهات مسلحة أو سياسية، أو عداء شخصي، ورجح أن يكون الحادث جاء على خلفية نشره تقارير انتقد فيها الأحداث الحالية وأداء الحكومة المحلية في ديالى.

وبقرار قضائي قررت الحكومة تشكيل لجنة متخصصة بمراقبة محتوى النشر في مواقع التواصل، لرصد المخالفات التي وصفتها بالبدنية والأخلاقية، وسط مخاوف من تصعيد جديد على حرية التعبير واتساع سياسة تكميع الأقواء. وواجه الشوارع العراقي لاسيما الناشطون والمدونون هذا القرار الحكومي بالرفض القاطع، لما يترتب عليه من قمع ممنهج وسلب لحرية الرأي والتعبير.

ورغم وجود بعض القوانين لحماية الصحافيين مثل الذي اقر عام 2011 الذي يضمن حماية كاملة من تجاوزات مختلف الأطراف، لكن معظم المؤسسات الإعلامية تترك أن هذه القوانين لا يتم تنفيذها على الوجه الأكمل وهي مجرد حبر على ورق، ولا تشكل لها درعا حقيقيا ضد الاعتداء والابتزاز.

ويرى البعض أن كل هذه الأسباب عرضت "الإعلام المهني" للوهن وهو لم يكن عشوائيا، بل تم العمل على جعله عاجزاً عن مواجهة ظواهر الفساد بفعلها، حتى يكون الرأي العام مهيباً للالذجة وللبروباغندا الحزبية التي تسعى إلى دفع الجمهور لاتجاهات محددة.

وقال صحافي، فضل عدم كشف عن اسمه، خوفا من الملاحقة بأن "أزمة الصحافة متعددة الأوجه، فهي طوال سنوات لم تكن قادرة على التأثير، وهي اليوم غير قادرة على قول الحقيقة خوفا من الاستهداف".

وأوضح أن المؤسسات الصحافية التي تحاول التزام المهنة "تعاني بشدة في ظل ثنائية التمويل والتهديد، إذ أن غياب الإعلانات وملحقة الصحافيين إلى حد تصفيتهم، يجعلان من الصحافة مهنة قاتلة، فيما الأحزاب النافذة تعمل بكل قدرتها على احتكار المشهد الإعلامي عبر منصاتها التي لا ينقطع تمويلها رغم ضعف أدائها. وبالنهاية لن تسمح للصحافيين بالعمل وستواجههم

لا تؤثر الاعتداءات على الصحافيين والقمع المنهج ضد المؤسسات الإعلامية فقط على من يتعرض لها، بل تشكل ضربات متتالية للصحافة العراقية تجعلها غير قادرة على العمل والتغطية الإخبارية والبحث الاستقصائي، والتأثير على الرأي العام.

مصور بورمي يحصل على جائزة التصوير الصحافي الدولي متخفيا

أثناء الهجوم على مبنى الكابيتول في واشنطن في يناير وأخيرا الهندي دانيش صديقي من وكالة رويترز لتغطيته الأزمة الصحية في بلاده. وقد قتل صديقي في يوليو أثناء تغطيته المعارك بين حركة طالبان والقوات الأفغانية.

ميكو تاكونين: الحفاظ على سرية هوية المصور ليس قرارا نأخذه باستخفاف، وهو مرتبط بسلامة المتعاونين معنا

ومنح المهرجان جائزته الكبرى "فيزا" دور نيوز" عام 2020 للمصور الإيطالي قابيو بوتشياريلي لتقرير أعده من بيرغامو، المدينة الإيطالية التي كانت بؤرة نقش لوباء كوفيد - 19.

وفي العام الذي سبقه فاز المكسيكي غيرمو أرياس من وكالة فرانس برس بهذه الجائزة لعمله حول قوافل المهاجرين من أميركا الوسطى أثناء محاولتهم الوصول إلى الولايات المتحدة.

وتُظهر صور المعرض مدنيين يحملون أحيانا مقالع، أمام عسكريين يطلقون الرصاص الحي. ويتوقف المصور أيضا عند الجرحى أو العائلات المنكوبة في بلد يشهد فوضى منذ أن أطاح المجلس العسكري بحكومة أونغ سانغ سو تشي. وأسفر القمع الدامي ضد المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية عن أكثر من ألف قتيل، بينهم العشرات من القاصرين خلال الأشهر الأخيرة.

وأوضح المصور البورمي في بيان "منذ الأول من فبراير، أنا في الشوارع كل يوم. واجهت الكثير من الصعوبات واضطرت للعمل وسط إطلاق النار والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية". وأضاف "على الأرض، توقفتنا عن وضع خوذاتنا التي تحمل كلمة صحافة عندما أدركنا أن العسكريين يستهدفون المصورين"، مشيرا إلى أنه على رؤية بأنه "يخطر بحياته".

والمرشحون الآخرون لنيل الجائزة كانوا اليوناني أنجيلوس تزورتزينيس من وكالة فرانس برس، لتقريره عن آخر أيام مخيم اللاجئين في موريا في جزيرة ليسبوس اليونانية، والأميركي ايريت شاف من صحيفة نيويورك تايمز، لصوره



صور تطلبت الكثير من المجازفة

الإساءة إلى السعودية في غرف كلوب هاوس الإخوانية وجع جديد في رأس الكويت

مطالبات كويتية بحجب التطبيق تفاديا لتهديد الأمن العام



انتشرت مؤخرا على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلات تحتوي على إساءات إلى السعودية بشكل متكرر ومتعمد من قبل شخصيات إخوانية أقدمت عليها ضمن غرف تطبيق كلوب هاوس، الأمر الذي ترتبت عليه سجالات بين المتابعين.

الكويت - تثير الإساءات المتكررة الموجهة للسعودية وقياداتها من شخصيات محسوبة على تنظيم الإخوان في الكويت في غرف كلوب هاوس جدلا واسعا.

وعلى تويتر، الموقع الأكثر استخداما في السعودية، يتناقل مغردون على نطاق واسع النقاشات المسجلة، مؤكدين أن الأمر "تحد جدي للحكومة الكويتية لكبحهم".

ويكتسب كلوب هاوس شهرة كبيرة في الكويت. وبالرغم من أن عدد مواطني الكويت لا يتجاوز المليون ونصف المليون نسمة إلا أن الحضور الكويتي في كلوب هاوس طغى على حضور الشعوب الأخرى. ولوحظ أن شخصيات محسوبة على التنظيم الدولي للإخوان المسلمين من أنشط من زحفوا إلى غرف كلوب هاوس بكثافة، وقد تزامن ذلك خصوصا مع طرح قضايا خلافية لجذب أنظار المستخدمين إليهم، على أمل أن تخلق منهم مجموعات مؤثرة في الرأي العام إلكترونيا.

وتنتشر الغرف الصوتية السياسية بشكل كبير في كلوب هاوس، وتستقطب بعض الغرف 8 آلاف شخص مرة واحدة هو الحد الأعلى المسموح به للوجود في أحد غرف كلوب هاوس.

وتحذّر دوائر أمنية وأكاديمية من أن يستغل تنظيم الإخوان المسلمين تطبيق كلوب هاوس في الترويج لآفكاره والإساءة المتعمدة إلى العلاقات بين السعودية والكويت.

وفي حين تستطيع الأجهزة الأمنية تتبع جميع المنشورات التي ينشرها صاحب حساب فيسبوك أو تويتر، إلا أن الأمر يختلف على كلوب هاوس، حيث يستطيع البعض تبادل المحادثات مع الآخرين في بلدان مختلفة في غرف الدردشة المغلقة التي يصعب تتبع محتواها. لكن شخصيات إخوانية تظهر جرأة كبيرة في ترك الغرف مفتوحة للعموم لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستمعين للنقاشات.

ويطلق أعضاء الإخوان غرف دردشة منظمة لمناقشة كل القضايا التي تحدث في مصر والسعودية والكويت.

وتتهم كويتيون وسعوديون على تويتر إخوان الكويت بشن حملات منهجية ومنظمة "ضد السعودية قيادة وشعبا".

وتنشر مغردون غرقا على كلوب هاوس ونشروا البعض من مضامينها المسجلة، وغرد حساب:

@Columbuos

هناك مقاطع كثيرة وردتنا لإخوانية من نخب الكويت تشتت وتقف عرض السعوديين بسبب صراعات سياسية، بالرغم من أنه لا علاقة لهم ولدولتهم بها عبر منصة كلوب هاوس، كما تمجد تركيا وسياساتها وتطلب من السعودية التعاون معها (يبدو أن آراءت الخير حسب زعمهم). يبدو أن البعض يستعجل تنف ريشه).

ويعتبر مغرد سعودي:

@S_H_188

إذا لم تلتفت الكويت إلى المسيئين من أبنائها سيخرج جبل أشد كرها للسعودية من هذا الجبل الذي يُهاجم بلادنا وقيادتها وشعبها في كلوب هاوس يوميا ، لدينا أقلام قوية بمثابة سيوف وشهب لو توجهت إليهم لجعلت عاليها سافلها، من الآخر: "اسك مجنونك ترى مجانينا وابد والله ما يسلم منهم أحد!"

ونشر مغرد تسجيلا جاء فيه:

@Alshaikh2

في #كلوب_هاوس وفي روم الدعو #محمد_المقصودي من #السعودية

والله ما يسلم منهم أحد!

ويعتبر مغرد سعودي:

@Ay_w_MoStafa

لا حدود للغيا البشرية! هذه الآية الكريمة -كما تعرف- قالها أخوة يوسف لأبيهم حتى يقنعوه بتركه معهم ورفض! ينتهم أن يقتلوه أو يطرحوه أرضا! يعني حضنة زي دي اوعي تودي ابنك يتعلم فيها، مش عشان يمرموه في البير، لا خالص، عشان هم بهائم بس والله.

ويبدو أن المغردين الذين يتبعون الشكوى من جانيها، فتحت وزارة التضامن الاجتماعي في الكويت، وطالبت الوزارة أصحاب الحضانات بنظر آيات من القرآن أو من الإنجيل، نظرا لما قد تحتويه هذه الآيات من أخطاء إيمانية أو لغوية خاصة وأن كلام الله منزه عن أي خطأ، وكثيرا ما تجتزأ من سياقها فيحرف معناها؛ مما قد يعرض القارئ للفهم الخاطئ أو المختلط.

وأكدت الوزارة إن إدراج موضوعات دينية في مظهر الخدمة قد يوحي بأن هذه الخدمة مقصورة فقط على أهل هذا الدين، مؤكدة أن الوطن للجميع. وذكرت أنها استندت في هذا الأمر لفتوى من دار



ترفيه وحماية

منزلاقات خطيرة

بلدان أخرى لأنه يهدد الأمن العام ويثير الفتن.

وقال مغرد:

@abdulazizz_s

كما قلنا سابقا وخاطبنا وزير الداخلية مباشرة وحذرنا وما زلنا نحذر وطلابنا ومارلنا نطالب بإلغاء ووقف ومنع برنامج كلوب هاوس لخطورته على الدولة والأمن وإثارته الفتن والنعرات السياسية، وحضه البعض من أجهزة الاستخبارات والجماعات والأحزاب من خارج الكويت على جميع الشباب لترح ونقاش آراء ضد الدولة وسيادتها وقيادتها وأمنها.

وارجعوا ذلك إلى كون الغرف في كلوب هاوس متاحة للجميع ويجوز تسجيل ما يدور فيها، وتعتبر بمثابة القرينة على وقوع جرائم الإساءة الصادرة عن مرتادي هذه الغرف في هذا البرنامج.

وسبق أن حذرت وزارة الداخلية الكويتية مستخدمي تطبيق كلوب هاوس من وقوعهم تحت المساءلة القانونية حال مخالفة قانون تقنية المعلومات. وقالت الوزارة إنها تعتبر تطبيق كلوب هاوس من تطبيقات التواصل الاجتماعي التي يقع مستخدموها تحت المساءلة القانونية حال مخالفة قوانين تقنية المعلومات.

وأكد حساب قناة كويتينا التي يتابعها قرابة 900 ألف متابع:

@kuwaitnaaaneew

أنباء عن استعماعات بالجملة على خلفية ارتكاب جرائم أمن دولة في #كلوب_هاوس طالبت القيادة السياسية وضربت الوحدة الوطنية وتعرضت لقيادات خليجية.

في المقابل بدأت الأصوات تتعالى في تويتر مطالبة بحجب التطبيق على غرار

وقالت مغردة أخرى:

@safaa1312304

استخدام الآيات القرآنية في الدعاية بالنسبة لي مرفوض مهما كان المكان مثلا الأوقاف يبيع "زينها" للناظرين، بتاع عصير القصب "شربا طهورا"، بتاع الميكروايف "يا بني اركب معنا ولا تكن من الكافرين".

واقترح مغرد تسمية الحضانة:

@Arwa28719284

دار حضنة إخوة يوسف.

يذكر أن الدين يستخدم في مصر في كل مناحي الحياة، وتنتشر ظاهرة استخدام الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية كوسيلة للترويج والدعاية في أعمال التجارة وغيرها.

وتوجد على معظم سبل المياه المفتوحة للعامة في الشوارع المصرية آية "وسقاهم ربه شرابا طهورا" وكما كتبت في محال العصائر والمقاهي الآية نفسها أيضا.

كما يكتب السائقون على مركباتهم آية "يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين"، من سورة نوح بالرغم من أنها أنزلت لتصف حديث النبي نوح مع ابنه قبل أن يغرق الطوفان الأرض.

وفي غيبة الجب).

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

@asma_alrajeh

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

في غيبة الجب).

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

في غيبة الجب).

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

في غيبة الجب).

أبرز تغريدات العرب

omartvds

كذبة عبدالقادر العبيدي مع حميد عبدالله على قناة الخنجر لا يمكن السكوت عنها سواء بالمنطق أو بغيره، كيف يدفع العراق 10 مليارات دولار عن كل صاروخ ضرب إسرائيل وبمجموع 390 مليار دولار! العبيدي يقول إن القبة الحديدية بنيت بأموال التعويض العراقي! 390 مليار دولار في ذلك الوقت!

ghathami

يتحدثون عن كنز افتتح للمؤسسة الصحية (NHS) في بريطانيا. المئات من الأطباء والمرضات الأفغان فروا إلى بريطانيا وسيستون حاجة المؤسسة بمثل ما لم يحدث من قبل قط، يتحدثون بنشوة وفرح بمكسبهم وأنا احترق أمام الشاشة حسرة على بلد هو الأحوج لبنية وبناته.

omartvds

صار في العراق جبل جديد من الأحزاب، بعضها متفرع من أحزاب أسست نظام الحكم الحالي، وبعضها الآخر نتاج عن معارضة نظام الحكم "يشكل أو باخر". لا أدري إذا بمقدور الجيل الجديد كنس الجيل الذي سبقه، لكني متأكد أن نظام الحكم الحالي لا يمكن أن يستمر حتى لو رفعوه من كل مكان لأنه مهترئ.

JihadAlobaid

لم يعد الأثر "أمنياو الباطل بالسكوت عنه" يصلح في هذا الزمان إطلاقا. فالإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وسهولة وصول المعلومة كلها تحتم علينا مواجهة الباطل ومحاربته، وليس تجاهله أو دفته.

haiabri

تجع مواقع التواصل الاجتماعي بأشخاص يحاولون إثبات وقوفهم على الجانب الصحيح من التاريخ، ويعود الفضل إلى هؤلاء في تحول الخطاب الأخلاقي العام إلى حرب للمزايدة الأخلاقية.

Mohali_Aliraqi

مشكلة العقل في المجتمع العراقي، إذا اضطلع من الطائفة الموجود في الحكم الآن يترحم على الطائفة التي قبله ولا يفكر في تغير نحو الأحسن؛ المشكلة الأزلية التي لم ولن نجد لها حل.

آيات قرآنية للترويج.. جديد الحضانات في مصر

وقالت مغردة أخرى:

@safaa1312304

استخدام الآيات القرآنية في الدعاية بالنسبة لي مرفوض مهما كان المكان مثلا الأوقاف يبيع "زينها" للناظرين، بتاع عصير القصب "شربا طهورا"، بتاع الميكروايف "يا بني اركب معنا ولا تكن من الكافرين".

واقترح مغرد تسمية الحضانة:

@Arwa28719284

دار حضنة إخوة يوسف.

يذكر أن الدين يستخدم في مصر في كل مناحي الحياة، وتنتشر ظاهرة استخدام الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية كوسيلة للترويج والدعاية في أعمال التجارة وغيرها.

وتوجد على معظم سبل المياه المفتوحة للعامة في الشوارع المصرية آية "وسقاهم ربه شرابا طهورا" وكما كتبت في محال العصائر والمقاهي الآية نفسها أيضا.

كما يكتب السائقون على مركباتهم آية "يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين"، من سورة نوح بالرغم من أنها أنزلت لتصف حديث النبي نوح مع ابنه قبل أن يغرق الطوفان الأرض.

وفي غيبة الجب).

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

في غيبة الجب).

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

في غيبة الجب).

الإفتاء المصرية تفيد بأن وضع الآيات بهذه الطريقة لا يجوز لأنها تستخدم في ما لم ترد فيه، مشيرة إلى أن غرس القيم الدينية والأخلاقية أثناء مرحلة الطفولة وتنشئة الأجيال عليها مطلوب للغاية لترسيخ المبادئ الفاضلة وتعليم السلوكيات الإيجابية لدى المجتمع.

وبحسب وسائل إعلام محلية، تم إخطار جميع مسؤولي الحضانات على مستوى البلاد لرصد موقع الحضانة المعنية، واتخاذ الإجراءات اللازمة.

كما لاقت الصورة ردود فعل واسعة عبر منصات التواصل. ولفت أحد المغردين إلى أن تلك الظاهرة تشهد رواجاً بين أصحاب بعض المهن، وقال "بتوع الميكروايفات بيحبوا يكتبوا آية من سورة هود يَا بَنِي آدَمَ كُفُّوا أَعْنَ وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ سَعَ الْكَافِرِينَ"، وبتوع العصير وسقاهم زُبَّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا" سورة الإنسان. وأن

مع فقرة حضانة الأطفال وتقريبا أول استخدام لآية بشكل هيتشكوكي لأن سياق الآية دي هو محاولة قتل يوسف".

وسخرت مغردة:

@asma_alrajeh

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

في غيبة الجب).

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

في غيبة الجب).

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

في غيبة الجب).

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

في غيبة الجب).

سخر مغرد:

@Ay_w_MoStafa

لا حدود للغيا البشرية! هذه الآية الكريمة -كما تعرف- قالها أخوة يوسف لأبيهم حتى يقنعوه بتركه معهم ورفض! ينتهم أن يقتلوه أو يطرحوه أرضا! يعني حضنة زي دي اوعي تودي ابنك يتعلم فيها، مش عشان يمرموه في البير، لا خالص، عشان هم بهائم بس والله.

ويبدو أن المغردين الذين يتبعون الشكوى من جانيها، فتحت وزارة التضامن الاجتماعي في الكويت، وطالبت الوزارة أصحاب الحضانات بنظر آيات من القرآن أو من الإنجيل، نظرا لما قد تحتويه هذه الآيات من أخطاء إيمانية أو لغوية خاصة وأن كلام الله منزه عن أي خطأ، وكثيرا ما تجتزأ من سياقها فيحرف معناها؛ مما قد يعرض القارئ للفهم الخاطئ أو المختلط.

وأكدت الوزارة إن إدراج موضوعات دينية في مظهر الخدمة قد يوحي بأن هذه الخدمة مقصورة فقط على أهل هذا الدين، مؤكدة أن الوطن للجميع. وذكرت أنها استندت في هذا الأمر لفتوى من دار

وقالت مغردة أخرى:

@safaa1312304

استخدام الآيات القرآنية في الدعاية بالنسبة لي مرفوض مهما كان المكان مثلا الأوقاف يبيع "زينها" للناظرين، بتاع عصير القصب "شربا طهورا"، بتاع الميكروايف "يا بني اركب معنا ولا تكن من الكافرين".

واقترح مغرد تسمية الحضانة:

@Arwa28719284

دار حضنة إخوة يوسف.

يذكر أن الدين يستخدم في مصر في كل مناحي الحياة، وتنتشر ظاهرة استخدام الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية كوسيلة للترويج والدعاية في أعمال التجارة وغيرها.

وتوجد على معظم سبل المياه المفتوحة للعامة في الشوارع المصرية آية "وسقاهم ربه شرابا طهورا" وكما كتبت في محال العصائر والمقاهي الآية نفسها أيضا.

كما يكتب السائقون على مركباتهم آية "يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين"، من سورة نوح بالرغم من أنها أنزلت لتصف حديث النبي نوح مع ابنه قبل أن يغرق الطوفان الأرض.

وفي غيبة الجب).

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

في غيبة الجب).

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

في غيبة الجب).

الصورة للوحة حضانة في مصر مكتوب عليها (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَكْبَدُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ما أحد مرسل عاليه لهم أخاف يرمون ولدي

في غيبة الجب).

بقايا الطعام تنير شوارع الهند

الهند تواجه تحدي الطاقة النظيفة بالاستفادة من القمامة



التخلص من كابوس تراكم النفايات

لغاز البترول المسال للطهي بنسبة 80 في المئة. وأكد الطاف حسين رئيس قسم الحفظ في المجمع، أن وجود طريقة أفضل للتخلص من النفايات قد أدى إلى تقليل القمامة حول المجمع أيضا، معتبرا أن "أفضل جزء هو كيف يتعلم المجتمع تبني أساليب التخلص من القمامة بالطرق النظيفة".

وتسعى الهند للاستفادة من التطور التكنولوجي الذي نجح عدد من العلماء الطعام والخضار أمرا جديدا، فقد توصل من عدة مشكلات يمكن أن تواجه البشرية مستقبلا كنفاد الطاقة.

ولا بعد استخلاص طاقة كهربائية صديقة للبيئة والوقود البديل من بقايا الطعام والخضار أمرا جديدا، فقد توصل إليه باحثون في وقت سابق. وتأتي هذه الخطوة في إطار مسعى الحكومة إلى تعزيز الطاقة الصديقة للبيئة والتقليل من كثافة انبعاثات الكربون وزيادة حصة الكهرباء المنتجة من مصادر أخرى غير الوقود الأحفوري إلى 40 في المئة بحلول عام 2030.

وفي مجمع من مكاتب موظفي السكك الحديدية الجنوبية الشرقية ومساكنهم في كولكاتا، يعمل مولد الغاز الحيوي بسعة 1000 كيلو غرام منذ يناير 2020. ويخدم مجمعا يضم 1200 منزل وسوقا وناديا اجتماعيا ومستشفى يحتوي على مطبخ يولد نفايات الطعام على مدار اليوم. وقبل تركيب الجهاز، لم تكن جهود المجموعة البلدية التي تجمع النفايات مرة واحدة يوميا كافية للتخلص من جميع بقايا الطعام المنتجة، كما لفتت كبرى خبراء التغذية في المستشفى، الدكتور سانشيتا مازومدر.

وتابعت "كان التخلص من الكثير من النفايات كابوسا. كان علينا حفر ثقوب في الفضاء الخلفي لرميها"، مضيفة أن الحيوانات الضالة تحفر على القمامة بعد ذلك وتنتشرها حول المجمع.

وقالت إن ذلك لم يكن مشكلة منذ تركيب وحدة الغاز الحيوي، مشيرة إلى أن الغاز المتولد من نفايات المطبخ ساعد المستشفى على تقليل استخدامه

المجتمعات التي تستطيع تحمل تكاليفها. وقال إن "شراء الانظمة وتركيبها وصيانتها تبقى أمورا باهظة الثمن". لكن شاتورفيدي أشار إلى أن الجهاز يوفر فوائد متعددة. حيث يمكن لبعض البلديات الاستفادة من الحسومات الضريبية المقدمة للسكان الذين يعالجون النفايات العضوية إلى جانب خفض تكاليف الكهرباء وجمع القمامة، جزء من جهد لتخفيف العبء الثقيل على مدافن النفايات. بهذا الامتياز الضريبي والمخدرات الأخرى، تدفع المولدات نفقاتها في غضون ثلاث سنوات.

وتعاني مختلف المحافظات الهندية من مشكلات التخلص من أكوام القمامة، ففي نيودلهي يتخلص وفقا لتقارير نشرت في أبريل 2018 السكان الذين يصل عددهم إلى حوالي 20 مليون نسمة، مما يفوق 9000 طن من القمامة يوميا. ولا يتم الفصل بين المواد العضوية وغير العضوية - كل شيء من بقايا الطعام إلى البطاريات وعلب المشروبات يذهب إلى الصناديق الهندية - مما يضر بالكفاءة ويزيد من الانبعاثات السامة.

العامة الأخرى، وهي تكلفة اختفت الآن تقريبا. كما أنها توفر على السكان ما يصل إلى 6 آلاف روبية (82 دولارا) شهريا من تكاليف التخلص من القمامة. وأفاد جيتندرا إس سانجواي، وهو أستاذ هندسة كيميائية في المعهد الهندي للتكنولوجيا في تشيناي، بأن أكبر فائدة لمصانع الغاز الحيوي (التي تزداد شعبية في جميع أنحاء العالم كطريقة لخلق طاقة ذكية مناخيا) هي قدرتها على تقليل الانبعاثات.

ويتم ذلك على وجه الخصوص، من خلال التقاط الغازات المغيرة للمناخ والتي تطلق عادة في الغلاف الجوي عندما تحترق المواد العضوية في الطبيعة، يمكن لهذه التكنولوجيا الحد من انبعاثات غاز الميثان، وهو محرك قوي قصير المدى لتغير المناخ. وأضاف سانجواي أنه في حين أن العديد من أجهزة هضم الغاز الحيوي صغيرة الحجم تعمل في جميع أنحاء العالم، فإن التكاليف والمنافع المناخية لمولدات الغاز الحيوي الكبيرة مثل إنرجي بينز تقتصر في الوقت الحالي على

تسعى الهند عبر مشروع لتدوير النفايات المتراكمة من مخلفات الطعام وقشور الخضار إلى إنتاج طاقة مجانية ومتجددة، وبفضل تغير مفهوم إدارة النفايات في السنوات القليلة الماضية، يتم المضي قدما في هذا المشروع الهادف إلى حل مشكلة التخلص من القمامة وفي الآن نفسه من إنتاج غاز حيوي.

● **بونبي (الهند) -** كان التخلص من القمامة قبل أربع سنوات، يعني شيئا واحدا لسافيتري باي باتيل أكوام القمامة المتعفنة النتنة المنتشرة حول حيها في بونبي، غرب الهند. ولكن شوارع مجمع أشوك ميدوز السكني أصبحت نظيفة، حيث يلتقط العمال القمامة من عتبات منازل السكان كل يوم ويحولون بعضها إلى كهرباء. ويحصل المجمع منذ 2017، مخلفات الطعام إلى غاز حيوي يستخدم لإضاءة الشوارع في المنطقة والمتنزه والنادي الاجتماعي والصالة الرياضية. وقالت باي باتيل البالغة من العمر 62 عاما "الطاقة النظيفة من بقايا طعامنا الفاسد وقشور الخضار وغيرها من الأشياء التي نرميها، إن تغير مفهوم إدارة النفايات في السنوات القليلة الماضية يبقى أمرا لا يصدق". وتتشنز مولدات الغاز الحيوي مثل تلك المستخدمة في أشوك ميدوز في أكثر من 75 موقعا في جميع أنحاء الهند. وكشف جالاج كومار شاتورفيدي رئيس شركة شيون وايسست ماناجرن، أن أنظمة إنرجي بينز تتيح للمجتمعات تحويل النفايات إلى طاقة مجانية ومتجددة.

وتابع "إن العثور على مدافن نفايات مثقلة بالقمامة التي تنمو كل يوم مشهد مألوف. ولكن بما أن إنرجي بينز تتخلص من النفايات نفسها، فإن المكبات تتناقص". ووفقا لريشيكما ماهالي، وهي من سكان أشوك ميدوز، فإن نظام المجمع الذي يديره

هذه الخطوة تأتي في إطار مسعى الحكومة إلى التقليل من كثافة انبعاثات الكربون



طالب مصري يستعين برобوت لتحويل الهواء إلى ماء نقي

وأشار الباحث الشاب الحاصل على جائزة جنييف لاختراعات عام 2021 والميدالية الفضية في مجال الذكاء الاصطناعي إلى أن تكلفة إنتاج لتر واحد من الماء عن طريق إيلو تتراوح بين 1.5 إلى 2 سنت بالمقارنة مع 20 سنتا لإنتاج لتر من الماء باستخدام تكنولوجيايات أخرى. ويأمل الكومي أن ينجح مشروعه الذي موله بنفسه في الاستخدام على نطاق واسع ليس فقط على كوكب المريخ لكن في مناطق على الأرض تقل فيها الموارد المائية.

ولفت إلى أنه "قادر على بث محطات قادرة على توليد أكثر من خمسة آلاف لتر إلى خمسين ألف لتر في اليوم، وأن بإمكانه استخدام الروبوت ليس على سطح المريخ فحسب، بل وفي أي منطقة صحراوية لا توجد بها مصادر مياه طبيعية كالأنهار والآبار، إذ أن تكلفة حفر الآبار غالية كثيرا، وتكلفة مد الأنهار العذبة مكلفة للغاية أيضا، لكن تكلفة توليد المياه من الهواء تعد أقل بكثير نسبيا من كل التكنولوجيايات الأخرى". وأكد أنه باقل طاقة في جهاز الروبوت يمكن توليد مياه بكميات كبيرة، ويمكن استخدامها في الصحراء عن طريق لوحات للطاقة الشمسية وبالتالي يمكن استصلاح الكثير من المدن وسط الصحراء دون تكاليف مرتفعة.

وأوضح المهندس المصري أن الإنسان الآلي سُمي إيلو لأنها تعني الحياة باللغة الإسبنونية وأيضاً نسبة إلى إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة تسلا وسيسبب إكس الذي يعتبره الكومي قوته في الحياة العملية.

لتحليل المياه، وهي تبنت المشروع ورأت أنه واعد.

واستغرق الوصول إلى التصميم النهائي لإيلو تسعة أشهر، ويقول الكومي إن تكلفته تبلغ نحو 250 دولارا.



الروبوت تم تطويره حيث ستكون لديه القدرة على العمل في بيئات أكثر صعوبة من بيئات الأرض مثل الرحلات الفضائية

لديه القدرة على العمل في بيئات أكثر صعوبة من بيئات الأرض مثل الرحلات الفضائية.

ويقول إن الروبوت "إيلو" يمكنه بفضل إعداداته استخلاص الرطوبة من الهواء على المريخ وتحويلها إلى ماء للشرب.

وأشار إلى أن هذه التكنولوجيا زهيدة الثمن والمدمومة بالذكاء الاصطناعي يمكنها إنتاج كميات كبيرة من الماء باستخدام طاقة أقل والاستعانة بالبوليمرات.

وأضاف أن "إيلو يقوم باستخدام تكنولوجيا جديدة في فصل المياه عن الهواء الجوي"، مشيرا إلى أن "الروبوت مصمم بالأساس ليعمل على سطح المريخ أي بالمناطق الأعلى رطوبة، بوصف الكوكب الأحمر يعرف بأنه يحتوي على كميات هائلة من الرطوبة لكنه خال من المياه، لذلك فإن مهمة الروبوت هي بحث الحياة على المريخ".

وتابع "هذا الروبوت قادر على توليد المياه بتقنية جديدة، وهي أول تقنية في العالم، وما يميزها عن غيرها من التقنيات أنها سريعة وتقوم بإنتاج مياه نقية بجودة عالية".

ووفقا لموقع روسيا اليوم، أفاد الكومي أن الروبوت يتماشى مع خطة الدولة للتنمية المستدامة 2030، إن يربط مجال الذكاء الاصطناعي بمجال الفضاء وتكنولوجيا توليد المياه، ويعد أول روبوت يولد مياهها على سطح المريخ، لافتا إلى أن وزيرة البيئة وفرت له معملا

لرابعين شرب المياه التي ينتجها الروبوت، الذي نجح في اختراعه، من الهواء.

وجرت تجربة الروبوت في نفس الظروف التي توجد على المريخ سواء بالنسبة إلى درجة الحرارة أو الرطوبة. ويؤكد الكومي أن الروبوت قادر على تكثيف الرطوبة من الهواء وسيكون



إنتاج كميات كبيرة من الماء بتكلفة زهيدة

العاطفة الجياشة للأجداد تساعد الأحفاد على النمو

وفخر في حياتهم، ويرى الأحفاد في الأجداد الحُضن الذي يعطيهم الإحساس بالأمان والانتماء. ويزود الأجداد الأحفاد بنوع من الفراء العاطفي والنفسي، كما يزودونهم بالخبرات والمعارف الأساسية في الحياة نتيجة التجارب والخبرات. وتشير الدكتورة ميرنا مزوق رئيسة قسم العلوم الاجتماعية في جامعة الروح القدس بلبسان إلى أن علاقة الأجداد بالأحفاد مختلفة عن علاقة الإباء بالأبناء، إذ أن نوع السلطة التي تربط الأجداد بأحفادهم استشارية عاطفية وغير مباشرة، والسبب يعود للوقت الذي يمضيه الأحفاد مع الأجداد خلال فترات موسمية ومتقطعة.

الكفاءة الاستثنائية للأجداد
تسمح لهم بالحد من شعور
الطفل بالإحباط مقابل
تحفيزه وتعزيز ثقته بنفسه
وزيادة إقباله على الابتكار

وتضيف أنه بالانتقال إلى العلاقة بين الإباء والأبناء نجد أنها مختلفة لناحية السلطة حيث تكون للأهل سلطة مباشرة ومرجعية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالقواعد الاجتماعية والعائلية، وهذه السلطة ناتجة من العلاقة المتواصلة بينهم وبين أولادهم في الزمان والمكان. لكن مع الأجداد تتغير العلاقة فتغطي عليها العاطفة التي تعتبر مثل الفيضامين للإنسان، وهي تبدأ من عاطفة العائلة النواة أي الأهل والإخوة ثم الجد والجدة وصولاً إلى الخال والعمة... وتكون عاطفة الأجداد مكثلة لعاطفة الأهل ولا يجب أن تغطي عليها، والعاطفة التي يعطيها الجد أو الجددة جميلة حيث يملأ الأحفاد للأجداد الفراغ الذي ينشأ في حياتهم نتيجة تقدمهم في السن وتراجع نشاطهم العملي والاجتماعي.



الجد خير معلم للأحفاد

نصائح

ملابس المطر تحتاج إلى دورة شطف إضافية

بل إنه يؤدي إلى فقدان المنسوجات الغشائية لوظيفتها، حيث تفقد مساميتها، وعند إضافة منع الملابس دون قصد، فإنه يمكن حل هذه المشكلة من خلال غسل قطع الملابس مرة أخرى.

وبعد دورة الغسل يجب كي قطع الملابس أو وضعها في المجفف، لأن تأثير الحرارة يعمل على استعادة ميزة مقاومة الماء التي قد تفقدتها الملابس أثناء دورة الغسل، ونصحت الرابطة الألمانية باستعمال دورة التجفيف بالهواء لمدة 20 دقيقة بواسطة البرنامج المعتدل.

وإذا كان هناك اتساخ شديد في معطف المطر، أو شورت الجري، فإنه يجب إزالة بقايا الاتساخات الجافة بواسطة الفرشاة، كما يجب معالجة بقع الزيت أو الشحوم التي قد تظهر عند قيادة الدراجة الهوائية مثلاً، بواسطة إسبراي البقع بشكل مسبق قبل وضع الملابس في الغسالة الأوتوماتيكية.

مدرّب- يؤكد خبراء علم الاجتماع أن العلاقة الوطيدة بين الأجداد والأحفاد غالباً ما تكون أقوى وأمتن من علاقة الأبناء بأبائهم، وذلك لما للأجداد من قدرة على التحمل والصبر، نتيجة خبرتهم الحياتية، ما يجعلهم بالتالي يملكون القدرة على تمضية ساعات أكثر إلى جانب أحفادهم، يرفهونهم ويهتمون بهم، وأشار الخبراء إلى أن عاطفة الأجداد الجياشة تساعد الأحفاد على التطور والنمو.

وقالت الكاتبة الإسبانية فاليريا ساباتي "إن الأجداد يضطلعون بدور مهم في تربية الأحفاد، ويكفي أن تعود بالذاكرة إلى الطفولة لإدراك ذلك حيث تعلمنا أموراً تعدّ ولا نحصى بفضل الجد أو الجددة، فضلاً عن إسهامهم في تشكيل شخصياتنا".

وتشير دراسة أجريت في جامعة "أدنتوس" في رومانيا إلى أن التعاضد بين الأجداد والأحفاد مفيد في تنمية الذكاء العاطفي وملكة الإبداع لدى الطفل. وأن كفاءتهم الاستثنائية تسمح لهم بالحد من شعور الطفل بالإحباط مقابل تحفيزه، وتعزيز ثقته بنفسه، وزيادة إقباله على الابتكار والإبداع وخوض التجارب.

ويجب الأجداد قضاء معظم الوقت مع أحفادهم، ربما لأن مسؤولياتهم تقل أو لعدم اهتمامهم بالتقنيات الحديثة، ويعرف عن الأجداد أنهم صبورون ومستمعون جيّدون ويظهرون اهتماماً كبيراً بالصغار، ما يجعل الأطفال يشعرون بالأمان معهم، وحين يشعر الطفل بأنه يحظى بالرعاية والاهتمام تتعزّز ثقته بنفسه ويزيد احترامه لذاته. ويقول خبراء علم النفس إن "الأب والأم يعيشان الأبوة والأمومة مع أطفالهما في جلودهما وفمهما، لكن الجدّين يعيشان مع الأحفاد الأبوة والأمومة المتأخرة في جلودهما فقط، أما الجانب المُر فيتكرّاهن للآب والأم". لذا، يرى الأجداد في الأحفاد امتداداً طبيعياً لسلالتهم ومصدر سعادة قليلة جداً.

ماذا يحدث عندما تمنع القوانين النساء من الإجهاض؟

النساء المجبرات على الإبقاء على الحمل غير المرغوب فيه يواجهن الموت كل يوم



قيود الإجهاض تؤدي إلى المزيد منه

ويمكن تعلم الدروس من خلال دراسة مدى تأثير القوانين المقيدة على النساء والفتيات في بلدان أخرى، مثل كينيا وأوغندا، حيث كانت خدمات الإجهاض محدودة للغاية. ولا تستطيع معظم النساء والفتيات في كينيا وأوغندا تحمل تكاليف السفر إلى دول مثل جنوب أفريقيا، حيث قيود الإجهاض أقل صرامة، مما يتركهن أمام خيارات قليلة جداً.

وفي هذه الحالات، قد تُجبر النساء على الاستمرار في الحمل غير المرغوب فيه دون الاستعداد أو القدرة على رعاية هؤلاء الأطفال.

وتشير الدلائل إلى أن قيود الإجهاض تؤدي في الواقع إلى المزيد من عمليات الإجهاض. فخلال إدارة الرئيس جورج دبليو بوش، منعت الحكومة الأميركية المنظمات الأجنبية غير الربحية من تلقي التمويل الفيدرالي الأميركي إذا قدمت أي خدمات إجهاض، بموجب ما أطلق عليه اسم سياسة مكسيكو سيتي.

وأصبحت عمليات الإجهاض، لاسيما تلك التي تستخدم إجراءات غير آمنة، أعلى بنسبة 40 في المئة قبل تطبيقها في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأكثر تضرراً. ووجدت دراسة أجريت في يوليو 2020 في لانسيت أن معدلات الإجهاض زادت بنسبة 12 في المئة خلال تسعينات القرن الماضي والعشرينيتين الأولى والثانية من القرن الحالي في البلدان التي يكون فيها الوصول إلى الإجراءات مقيداً، بينما انخفض المعدل بشكل كبير في البلدان التي يكون فيها الإجراءات قانونية على نطاق واسع. وقالت سيما جالان، المديرة التنفيذية لبونيفرسال أكسس بروجكت (مشروع الوصول الشامل) إن "الأبحاث أظهرت مراراً وتكراراً أن البلدان الأكثر تأثراً بقاعدة الكبح العالمية... شهدت ارتفاعاً في معدلات الإجهاض، وكانت الكثير من العمليات غير آمنة".

التكلفة، تُجبر النساء على الإبقاء على الحمل غير المرغوب فيه ويواجهن الآلام والموت بسبب عمليات الإجهاض غير الآمنة كل يوم.

الحّد من حدوث الحمل غير المقصود ، ممكن إذا وضعت البلدان سياسات داعمة ووفرت تثقيفا جنسيا شاملا

وبحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية لسنة 2018 يسجل ما يقارب من 25 مليون حالة إجهاض سنوياً حول العالم معظمها في البلدان النامية. وأكدت المنظمة أنه يمكن الحّد من حدوث الحمل غير المقصود وعمليات الإجهاض غير المأمون، إذا وضعت البلدان سياسات داعمة وقطعت التزامات مالية لتوفير تثقيف جنسي شامل، ومجموعة واسعة من وسائل منع الحمل الحديثة والحمل في حالات الطوارئ، وخدمات تنظيم الأسرة، وتيسير سبل الحصول على الإجهاض المأمون والقانوني.

وفي أميركا رفضت المحكمة العليا، بأغلبية 5 أصوات مقابل 4 طلب وقف قانون تكساس للإجهاض، الذي يحظر الإجهاض بعد ستة أسابيع من الحمل، أي قبل أن تعرف الكثير من النساء أنهن حوامل. ولا يستثني القانون حالات الحمل الناتجة عن الاغتصاب أو زنا المحارم، مما يجعله أقسى قيود الإجهاض في البلاد. وقد يؤدي انخفاض الوصول إلى الإجهاض في الولايات المتحدة إلى نتائج كارثية. ففي البلدان حول العالم التي تتمتع بإمكانية محدودة أو معدومة للإجهاض المأمون والميسور

لا يجوز للطبيب أن يجري أي عملية إجهاض أو يصف أي شيء من شأنه إجهاض حامل إلا في حالتين: إذا كان استمرار الحمل يشكل خطراً على حياة الحامل، بمعنى ألا تكون هناك وسيلة أخرى لإنقاذ حياة الحامل غير الإجهاض. وأن يتم الإجهاض بمعرفة طبيب مختص في أمراض النساء والولادة وموافقة الطبيب المعالج للحالة المرضية المبررة للإجهاض.

كما أكدت دار الإفتاء المصرية أن الإجهاض عموماً هو فعل محرم شرعاً، إلا إذا كان هناك سبب طبي يجعل من هذا الحمل خطراً مباشراً على حياة الأم الحامل.

وفي عام 2015، حدد مركز الحقوق الإنجابية الدول التي تحظر الإجهاض، ولا تسمح به إلا لإنقاذ حياة الأم وهي مصر وليبيا والسودان وموريتانيا والصومال واليمن والإمارات وسلطنة عمان والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين. أما الدول التي تسمح بالإجهاض للحفاظ على صحة الأم فهي الأردن والكويت والسعودية وقطر والجزائر والمغرب. فيما تسمح كل من البحرين وتونس بالإجهاض ما دون الأسبوع الثاني عشر من الحمل دون ذكر أسباب.

تفرض القوانين في عدد من البلدان العربية والغربية منع الإجهاض، ما يترك النساء أمام خيارات قليلة جداً: فإما اللجوء إلى طرق محفوفة بالمخاطر لإسقاط الجنين، وإما إجبارهن على الاستمرار في الحمل غير المرغوب فيه دون الاستعداد أو القدرة على رعاية أطفالهن. ويؤكد الباحثون أن الحمل غير المرغوب هو أحد عوامل الخطر المبكرة التي يمكن تحديدها لسوء معاملة الأطفال وإهمالهم.

دبي- يعد الإجهاض من المسائل الحساسة التي يختلط عند الخوض فيها الديني بالعلمي بالقانوني، ولا يشمل ذلك البلدان العربية فقط بل مختلف دول العالم، وحتى أكثرها تطوراً ورقياً.

وتعتبر قوانين العديد من الدول العربية الإجهاض خارج الأطر جريمة يعاقب عليها القانون. وتتفاوت العقوبات بين السجن والغرامة المالية.

وأورد قانون العقوبات المصري باباً مستقلاً يتناول الإجهاض رغم أنه لم يضع تعريفاً محدداً لإسقاط

الحوامل (الإجهاض) وإنما اكتفى بتحديد صورته، والعقوبات المقررة لكل صورة منه، بينما عرّفته محكمة النقض المصرية بأنه "تعمّد إنهاء حالة الحمل قبل الأوان". ويعتبر قانون العقوبات المصري الإجهاض جنحة يعاقب عليها بالحبس.

أما في الأردن فقد ضمن القانون الإجهاض ضمن الجرائم المخلة بالأخلاق والأداب العامة.

واعتبر القانون الأردني أن "كل امرأة أجهضت نفسها بما استعملته من الوسائل أو رضيت بأن يستعمل لها غيرها هذه الوسائل، تُعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات".

وفي عام 2015، حدد مركز الحقوق الإنجابية الدول التي تحظر الإجهاض، ولا تسمح به إلا لإنقاذ حياة الأم وهي مصر وليبيا والسودان وموريتانيا والصومال واليمن والإمارات وسلطنة عمان والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين. أما الدول التي تسمح بالإجهاض للحفاظ على صحة الأم فهي الأردن والكويت والسعودية وقطر والجزائر والمغرب. فيما تسمح كل من البحرين وتونس بالإجهاض ما دون الأسبوع الثاني عشر من الحمل دون ذكر أسباب.



وأكد الدكتور أمين بن حسين الأميري وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع المساعد لسياسات الصحة العامة والتراخيص في دبي أن إجهاض المرأة الحامل يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون، خاصة في حال مرور 120 يوماً على الحمل.

وأشار في تصريحات صحافية إلى أن قانون المسؤولية الطبية أكد أنه

مطبّع

الثوم يعزز عملية التمثيل الغذائي

الغذائي، وبالتالي يزيد من حرق الدهون. ومن المعروف منذ فترة طويلة أن للثوم تأثيراً إيجابياً على جهاز المناعة؛ حيث يحتوي على فيتامينات مهمة وزيت مفيدة وأحماض أمينية مهمة للجسم، ويحتوي أيضاً على مادة الأليسين، وهي مادة معروفة بأنها المضادة للالتهابات، ولذلك أوصت المجلة الألمانية بتناول الثوم بانتظام، خاصة في الأشهر الباردة من السنة.

وتعمل المكونات الموجودة في الثوم كحماية طبيعية من أشعة

بصورة منتظمة له تأثير إيجابي طويل المدى على تحسين رائحة الجسم؛ حيث أثبتت الدراسة تمتع المشاركين برائحة أفضل عندما كانوا يتناولون الثوم بانتظام مقارنة بمرائهم عندما كانوا لا يأكلون الثوم.

ويحتوي الثوم على فيتامين B6 الذي يعزز من عملية التمثيل

ميونخ - أشارت مجلة "فرويندين" الألمانية إلى تنوع فوائد الثوم على الجسم، بداية من الأثر الإيجابي على البشرة إلى تقوية جهاز

المناعة وإقاص الوزن، ولكن ما الذي يمكن أن يحدث للجسم عند تناول الثوم يوميا؟

أظهرت دراسة حديثة أن تناول الثوم



ليبيا تتحدى أنغولا في تصفيات المونديال

امتحان صعب للجزائر أمام بوركينا فاسو



على خط الوصول

على زامبيا في لوساكا، وتابع منتخب الجزائر مسيرته الخالية من الخسارة للمباراة الثامنة والعشرين على التوالي، وهو رقم قياسي أفريقي كان يحمله سابقا منتخب كوت ديفوار برصيد 26 مباراة بلا هزيمة بين عامي 2011 حتى 2013.

وحذر مدرب الجزائر جمال بلماضي من بوركينا فاسو قائلا "بدانا التصفيات بنتيجة إيجابية، وهذا ما نسعى له دوما، سنشرع في الإعداد للمواجهة المقبلة أمام بوركينا فاسو التي ستكون صعبة"، مضيفا أنه يطمح إلى الفوز مهما كان اسم المنافس. وتدخل بوركينا فاسو المباراة بمعنويات عالية بفوزها الثمين على الأول للفريق الجزائري على تصدر قمة مضيقها النيجر بثنائية نظيفة، وهي اختارت المغرب لمباراتها البيتية أمام الجزائر لعدم مطابقتها لمعايير الاتحاد الدولي للعب (فيفا).

شكل الزعامة

مباراة الجزائر وبوركينا سوف تحدد شكل الزعامة للمجموعة، فالفرق البوركيني من الفرق المصنفة من الدرجة الأولى في القارة، وهو المنافس الأهم للفرق الجزائرية على تصدر قمة المجموعة، لذا يولي بلماضي ورجالة أهمية خاصة لتلك المباراة الحاسمة، والتي يعني الفوز بها قطع 50 في المئة من مشوار الوصول إلى المرحلة الإقصائية النهائية، وكان منتخب الجزائر قد أعطى إنذارا قويا للخيول البوركينية من خلال إبطار الشباك الجيبوتية بثمانية أهداف دون رد في الجولة الماضية.

يقدم المنتخب الجزائري مستويات ممتازة تحت قيادة مديره الفني جمال بلماضي، مما دعا مدرب المنتخب الجيبوتي إلى أن يصرح بعد مباراته مع الخضر والتي أنهزم فيها 8 دون مقابل بأن المنتخب الجزائري بإمكانه بلوغ ثمن نهائي كأس العالم القادمة بقطر، واستطاع المنتخب الجزائري أن يفوز في جميع مبارياته الرسمية والودية منذ عام 2019 حتى الآن وهي نتائج كبيرة وغير مسبوقة.

وحسب مراقبين لشؤون الكرة المستديرة في الجزائر، فإن كل الأنظار متجهة نحو القناص إسلام سليمان الذي سيكُون على موعد مع التاريخ في المباراة الثانية من تصفيات مونديال 2022 أمام منتخب بوركينا فاسو التي تجري الثلاثاء المقبل على أرضية ملعب مراكش بالمغرب.

وستكون أمام إسلام فرصة تسجيل هدف واحد لمعادلة رقم عبد الحفيظ تاسفاوت، وهدفين لتحطيم الحاجز والتربع على عرش هدافي المنتخب الجزائري، وبالتالي التربع على مجد الكرة الجزائرية الباحثة عن مشاركة خامسة في المونديال بعد مشاركات مراكش بالمغرب. (1982، 1986، 2010 و2014).

وقد بدا اللاعب إسلام سليمانى واقفا من نفسه على تصريحات للإعلام الجزائري عقب مباراة جيبوتي حيث قال "إن المهم هو فوز المنتخب، والأهداف تأتي في المقام الثاني، لقد اقتربت من تحطيم رقم تاسفاوت، لكن يبقى هدفا الآن هو التأهل إلى المونديال".

الرياض - قررت إدارة النصر استمرار

المدرّب البرازيلي مانو مينيزيس حتى مباراة تراكسور الإيراني على الأقل، والتي ستقام يوم الرابع عشر من سبتمبر الجاري على ملعب حمد بن جاسم بالدوحة ضمن دور الـ16 لدوري أبطال آسيا.

ومنحت إدارة مسلي آل معمر المدير الفني فرصة جديدة قبل أن تتخذ قرار الإقالة، كما قررت إحضار عائلة مينيزيس لضمان استقراره نفسيا واجتماعيا، رغبة في عمل أفضل خلال الفترة المقبلة، خصوصا بعد التعاقد مع اللاعب البرازيلي أنسيلمو، قادما من الوحدة على سبيل الإعارة.

ويشار إلى أن مينيزيس خاض مع النصر 14 مباراة، ففاز بـ8 وتعادل في 3 مواجهات وخسر مثله.

واستجذبت إدارة النصر بالاتحاد لمخاطبة الاتحاد الآسيوي بشأن منع الحضور الجماهيري في مباراة تراكسور. وكانت إدارة النصر قد تلقت خطابا من الاتحاد الآسيوي يفيد بعدم حضور الجماهير للمباراة.

وتحاول إدارة مسلي آل معمر عمل استثناء لحضور جماهيري لا يتجاوز

النصر السعودي يمنح مينيزيس فرصة أخيرة

النسخة الحالية التي تاهل خلالها فريقا النصر والهلال إلى ثمن النهائي، في تطلع كبير لتواجد أحدهما في نهائي البطولة الذي تستضيفه الرياض في الثالث والعشرين من نوفمبر المقبل.

المدرّب البرازيلي مانو

مينيزيس خاض مع فريق

النصر 14 مباراة، ففاز بـ8

وتعادل في 3 مواجهات

وخسر مثله

من جانبه أكد رئيس الاتحاد السعودي ياسر بن حسن المسحل أن الحفاظ على الحصّة الأعلى للأندية في دوري أبطال آسيا يأتي ثمرة للدعم السخيّ المقدم من القيادة للقطاع الرياضي، والمتابعة المستمرة من وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل، الأمر الذي ساهم في تحقيق العديد من النتائج الإيجابية خلال المواسم السابقة.

الرجاء المغربي يحسم مصير محسن متولي

ويصبح محفوظ بذلك أول شخصية تتقدّم بطلب ترشحها لهذا المنصب، واطلعت وسائل الإعلام على مضمون خطابه الذي أكد فيه أنه ينتمي إلى شريحة واسعة من منتسبي النادي. ويعمل أنيس محفوظ في الحماة واشتهر بترافعه في كافة نزاعات الرجاء السابقة دفاعا عن مصالح النادي، وكان رئيس النادي رشيد الأندلسي قد دعا عبر خطاب سابق كافة الأسماء التي ترغب في إعلان ترشحها لحسم ذلك مبكرا، مع الكشف عن قائمة فريق العمل من أجل التصديق عليها قبل انعقاد الجمعية العمومية.



بالدوري المغربي، حيث يكلف ناديه كل موسم 550 ألف دولار. لكن مصدرا مطلعاً قال إن استمرار متولي مع الرجاء لا يعني أنه سينال الرسيمة، ما لم يجتهد ويستعد مؤهلاته كاملة ويقنع المدرب بها.

من ناحية أخرى

أعلن أنيس محفوظ سكرتير نادي الرجاء السابق في عهد الرئيس السابق جواد الزيات ترشيحه لرئاسة النادي، قبل انعقاد الجمعية العمومية المرتقبة يوم الرابع عشر من سبتمبر الجاري.

طوكيو تودع الألعاب البارالمبية

أتسوشي نيشيمورا قال في حي أساكوسا في طوكيو إنه سعيد لأنه شاهده على الهواء مباشرة وقال في هذا الصدد "كان بإمكاننا الاستمتاع بالألعاب الأولمبية والبارالمبية بشكل مختلف لولا الجائحة، لكنني اعتقد أنه كان من الجيد لنا أن نستضيف الأحداث".

كما فازت الولايات المتحدة على الصين 3 - 1 لتحزن الميدالية الذهبية في الكرة الطائرة جلوسا للسيدات علما بأن اللقاء بين المنتخبين كان الرابع تواليا في المباراة النهائية في هذه الألعاب. يذكر أن الألعاب البارالمبية الأولى أقيمت عام 1960 في روما بمشاركة 400 رياضي من 23 دولة. ويشير اسم الألعاب البارالمبية إلى حدث يقع بالتوازي مع الألعاب الأولمبية الصيفية. وقد اختتمت الألعاب الأولمبية الأخيرة في طوكيو يوم الثامن من أغسطس الماضي.

ونشأت فكرة هذه الألعاب من دورة نظمتها بريطانيا عام 1948 بمشاركة 16 رياضيا ورياضية مقعدين، بعضهم من مخضرمي الحرب العالمية الثانية، وكانت فكرة من السير لودفيغ غوتمان الذي أشرف على وحدة إصابات العمود الفقري في مستشفى ستوك ماندفيل الذي عالج قدامى المحاربين.

وتقام النسخة المقبلة من الألعاب الأولمبية والألعاب البارالمبية في باريس صيف العام 2024.



وداع تاريخي

مارسيل هوغ عن لقبه بنجاح. ووسع هوغ الفارق تدريجيا عن الصيني تشانغ يونغ في آخر كيلومترين من السباق ليكتفي الأخير بالميدالية الفضية.

الستار أسدل على الألعاب

البارالمبية التي شهدت

إحراز 86 دولة ميداليات

بينها 62 توجت بميدالية

ذهبية واحدة على الأقل

وقال هوغ الذي اجتاز السباق في 1:24.2 ساعة في طريقه لإحراز لقبه السادس في الألعاب البارالمبية خلال مسيرته "لا أعرف كيف أشعر. أنا متعب للغاية".

وفي سباق الماراثون للسيدات، حسمت الأسترالية ماديسون دي روزاريو المركز الأول والميدالية الذهبية متفوقة على السويسرية مانويلا شاير بفارق ثانية واحدة فقط. وقالت دي روزاريو التي قطعت المسافة في 1:38.11 ساعة عن اللحظات المثيرة في نهاية السباق "كان ذلك أطول 500 متر في حياتي".

حث المنظّمون السكان المحليين على البقاء في منازلهم ومشاهدة الأحداث على التلفزيون، لكن صاحب متجر الحلويات

طوكيو - ودعت طوكيو دورة الألعاب البارالمبية في وقت أشد فيه المخطفون بالألعاب التي تاجلت عاما بالكامل بسبب فيروس كورونا ووصفوها بأنها "أهم نسخة على الإطلاق".

ووزعت 15 ميدالية ذهبية في اليوم الأخير من الحدث وأسدل الستار على الألعاب التي شهدت إحراز 86 دولة ميداليات بينها 62 توجت بميدالية ذهبية واحدة على الأقل.

واحتلت الصين صدارة جدول الميداليات بـ207 منها 96 ذهبية، تليها بريطانيا والولايات المتحدة والفريق الروسي. ومع انتهاء المنافسات تحول الاهتمام نحو حفل الاختتام في الملعب الأولمبي الذي يتسع لـ68 ألف متفرج، حيث افتتحت الألعاب قبل 12 يوما.

وتواجد في حفل الاختتام 163 وفدا أي أقل بوفد واحد من الرقم القياسي الذي سجل في العاب لندن 2012. وقال رئيس اللجنة البارالمبية الدولية أندرو بارسونز إن الإقبال الكبير في طوكيو كان دلالة على أن "الحركة البارالمبية أقوى من أي وقت مضى".

وقال بارسونز "ليس لدي أدنى شك أن هذه الألعاب كانت أهم نسخة من دورة الألعاب البارالمبية، أولا بسبب الوباء، وثانيا لأننا أعطينا صوتا لـ1.2 مليار شخص من ذوي الإعاقة". وكان من بين الرياضيين المتنافسين في طوكيو إثنان من أفغانستان وصلا بشكل مقير بعد بداية الألعاب بعد إجلالهم من كابول.

وقال كريغ سبنس المتحدث باسم اللجنة البارالمبية الدولية إن المسؤولين عرضوا على لاعبة التايكواندو زكية خودادادي والعداء حسين رسولي حمل ختامها في الوثب الطويل فرصة حمل العلم الأفغاني خلال حفل الختام مشددا على أن هذا سيكون قرارهما علما بأن اسم أي منهما لم يكن مدرجا حتى ظهر يوم الأحد بالتوقيت المحلي على اللائحة الرسمية.

وكان العلم الأفغاني ظهر بشكل رمزي في حفل الافتتاح وقد حمله متطوع ياباني.

بدأت منافسات اليوم الأخير مع سباق الماراثون حيث دافع السويسري

هل فقد المنتخب الفرنسي بريقه

الخيبة الجديدة لبطل العالم تضع مصير ديشامب على المحك



اتجاه معاكس

خاضا معسكرهما الأول مع المنتخب الفرنسي وهما لاعب وسط موناكو أوريليان تشواميني (21 عاما) والجناح موسى ديابي من باير ليفركوزن الألماني.

حساب الأول ومع أنه سجل هدف التعادل فإن أداءه لم يكن مقنعا. أما النقطة الإيجابية في التشكيلة الفرنسية فكانت البلاء الحسن للاعبين

وفي غياب كيليان مبابي المصاب، لم يتم اغتنام فرصة تحسين التفاهم بين كريم بنزيمة وأنطوان غريزمان، لأن ديشامب ارتأى إشراك مارسيليا على

مبابي يعتزم الرحيل عن سان جرمان

ومحاولة مقاومة رغبته في اللعب لريال مدريد، حيث يبدو موقفه مختلفا تماما عن ليونيل ميسي الذي غادر برشلونة مجانا هذا الصيف بسبب مشاكل اقتصادية للنادي الكتالوني أفسدت مفاوضات تجديد عقده، لذا لم تكن مكافأة التوقيع له خرافية. وختمت تقريرها بأن الإنباء الواردة من فرنسا تشير إلى أن سان جرمان سوف ينجح في إقناع مبابي، إلا أنه تبقى كل الاحتمالات واردة في الأشهر الأربعة القادمة، حيث يحاول مسؤولو سان جرمان ربط اللاعب بشرط جزائي.

حرا في التفاوض والتوقيع مع ناد آخر اعتبارا من الأول من يناير المقبل. ولفتت أيضا إلى أن كيليان رفض 6 عروض لتمديد تعاقد مع النادي الباريسي. وذكرت "ماركا" أن ريال مدريد تقدم بعرض قيمته 200 مليون يورو لضم مبابي في مناورة كبيرة، ولكن المؤكد أن النادي المديري لن يفوز بهذه الصفقة مجانا لكن بمبلغ أقل يساوي 80 مليون يورو كمحولات ومكافأة توقيع للاعب. وبررت الصحيفة أنه من المتوقع أن يتعرض مبابي لإغراءات مالية من أندية أخرى، لصغر سنه وموهبته الكبيرة

مبابي مهاجم منتخب فرنسا معلقا بين الاستمرار مع ناديه باريس سان جرمان أو الانتقال إلى صفوف ريال مدريد الإسباني. وأشارت صحيفة "ماركا" في تقرير لها إلى أن إدارة ريال مدريد تواصل العمل لمحاولة إنهاء صفقة ضم مبابي بالموسم المقبل، بعد الفشل في إقناع بي إس جي بقبول عرضه للاعب الفرنسي. وأضافت أن الهدف الحالي لمسؤولي الملكي هو إتمام الصفقة بمجرد انتهاء العام الجاري، خاصة أن كيليان سيكون

ديوكوفيتش يسير بثبات في بطولة أميركا

واسترسل "من الممكن أن يكون أكبر شعور بالرضا في البطولات الكبرى خلال مسيرتي كلها كان عندما فزت بأربعة ألقاب على التوالي في عام 2016، بعد فوزي باول بطولة رولان".

واتم "من بين جميع البطولات الكبرى، كان الأمر الأصعب بالنسبة إلي في رولان غاروس، وهذا العام شعرت بطريقة مماثلة، شعرت أنه إذا فزت ببطولة رولان غاروس، فقد أتحت لي فرصة الفوز بالأربع في نفس العام".

أنني أستطيع الفوز بكل نهائي غراند سلام اللعب فيه، ولا أتفاجأ عندما أفوز بالبطولات الكبرى أو البطولات الكبيرة، لأن هذا هو الهدف دائما إنها صورة واضحة جدا في رأسي وأحاول أن أفعل كل شيء للحصول على البطولة".

وأردف "لقد كنت محظوظا للنجاح في بطولات الغراند سلام، لدي 20 لقبا، ولكن أيضا العديد من النهائيات والدور قبل النهائي، من الصعب اختيار البطولة الأفضل لدي، فعندما كنت طفلا صغيرا في صربيا، كانت بطولة ويمبلدون دائما هي البطولة التي أهتمني لالتقاط مضرب".

نيويورك - أبدى المصنف الأول عالميا الصربي نوفاك ديوكوفيتش سعادته البالغة بتخطي عقبة الياباني كي نيشيكوري وبلوغ الدور الرابع من بطولة أميركا المفتوحة.

وقال نوفاك في المؤتمر الصحفي "لقد كانت معركة صعبة للغاية، حتى الآن هي أصعب مباراة في البطولة، في الأدوار الأولى كان من الواضح أنني لعبت بشكل جيد، لكن المباراة أمام نيشيكوري كانت معقدة". وتابع "أحاول دائما الظهور بمستوى قوي في الملعب لأن الناس يأتون لرؤيتك، ويريدون أن يروا مستوى جيدا، ملعب أرثر أش مكان تشعر فيه بجو كهربائي، خاصة في المباريات التي تعتمد على النقاط الهامسة، وكانت الدرجات متوترة وصاخبة، وأعجبني الأجواء". وأضاف "لن أكون صادقا تماما إذا أخبرتك أنني لا أتحيل أو أعتقد

بيرهوف يرفض تنظيم المونديال كل عامين

هويديس الفائز بلقب كأس العالم 2014 في منصب إداري، أكد بيرهوف أنه طلب من اللاعبين المعزولين دوليا سامي خضيرة وبيير ميرتيساكر أن يسيرا على نفس النهج.

وجرى تعيين الظهير الأيسر هويديس الفائز مع منتخب ألمانيا بلقب مونديال البرازيل في منصب المنسق بين المنتخب الأول واتحاد الكرة الألماني وكان جالسا في المدرجات خلال الفوز على ليختنشتاين الخميس الماضي في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، وهي أول مباراة رسمية للمدرب الجديد هانزي فليك.

وقال بيرهوف "الأمر يتخطى بيبي، أحاول البقاء على اتصال مع اللاعبين"، مشبرا إلى أن اللاعبين المعزولين دوليا خضيرة وميرتيساكر من بين المرشحين للعمل في المناصب الإدارية مع المنتخب الألماني.

زيادة عدد المنتخبات المشاركة في هذه البطولة اعتبارا من نسخة 2026 (في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك) إلى 48 منتخبا.



أوليفر بيرهوف
الإقناع الذي لدينا الآن، نراه مثاليا، وهذا يكفي تماما في قادم الأيام

وتقام بطولة أمم أوروبا منذ عام 2016 بمشاركة 24 منتخبا، وستقام البطولة التالية في ألمانيا عام 2024. وكان رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ألكسندر تشيفرين أعرب كتابيا عن تحفظات كبيرة حيال فكرة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تنظيم بطولة كأس العالم كل عامين. ومن ناحية أخرى، بعد الاستعانة بجهود بينديكت

شتوتغارت (ألمانيا) - أعرب مدير المنتخب الألماني لكرة القدم أوليفر بيرهوف عن رفضه الواضح لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم كل عامين. وقال بيرهوف في تصريحات لتلفزيون صحيفة "بيلد" متحدثا عبر الإنترنت من مقر الاتحاد الألماني في شتوتغارت عن مقترح إقامة بطولة كأس العالم وبطولة أمم أوروبا كل عامين "الإقناع الذي لدينا الآن، نراه مثاليا، وهذا يكفي تماما، وليس من المنطقي إعادة ترتيب جدول المسابقات على نحو مبالغ فيه". وتقام في الوقت الراهن بطولة كأس العالم كل أربعة أعوام وكذلك وبطولة أمم أوروبا التي اعتبرها بيرهوف "بطولة رائعة". ويذكر أن بطولة كأس العالم في قطر 2022 ستكون آخر مسابقة تقام بمشاركة 32 منتخبا، حيث من المنتظر

شارك في مونديال روسيا 2018، في حين قرر ديشامب إراحة قلب دفاع مانشستر يونايتد الإنجليزي رافائيل فاران خلال هذه المباراة.

وجاء الهدف الأوكراني بعد سلسلة من الفرس المهدرة للمنتخب الفرنسي في الشوط الأول أبرزها انفراد المهاجم مانشستر يونايتد أنطوني مارسيال بالحارس الأوكراني. واعترف ديشامب بعقم فريقه خلال المباراة بقوله "من الأفضل امتلاك الكرة ولكن هذا ليس كل شيء، فالسيطرة لا تؤدي إلى شيء إذا ما رافقتها القتالية الهجومية والدفاعية". وكان لسان حال لوريس ممانا بقوله "افتقدنا إلى القتالية والانضباط في الشوط الأول في مواجهة تكتل أوكراني دفاعي صلب. ثمة متطلبات عالية المعايير ويجب أن نلبيها".

إخفاق تكتيكي

بات المنتخب بطل العالم قبل 3 سنوات يواجه صعوبات في اختراق الدفاعات المتأخرة وبات يعمل على رد الفعل ليس إلا عندما تهتز شباكه.

وكان ديشامب بنى فريقا صعب المراس خلال مونديال روسيا 2018 مع خطة لعبة دقيقة تم استيعابها من قبل المجموعة، بيد أنه قام بتعديلات تكتيكية كثيرة منذ ذلك الحين ليستخرج الأفضل من لاعبيه إلا أن هذه التغييرات لم تات بفمارها. وسيظل اعتماد طريقة لعب مع ثلاثة مدافعين بدلا من أربعة ضد سويسرا في كأس أوروبا، أحد أكثر الإخفاقات التكتيكية الموهبة في عهد ديشامب على الرغم من أن فريقه تقدم بالنتيجة 3 - 1 حتى الدقيقة 75 قبل أن يسجل السويسريون هدفين في الدقائق الأخيرة ويجسروا المباراة إلى وقت إضافي ثم حسموا الأمور ببركات الترجيح. خطأ تكتيكي آخر ارتد سلبا على المنتخب وهو العناد في إشراك قلب الدفاع جول كونداه في مركز الظهير الأيمن الأربعة الماضي ضد البوسنة (1 - 1). وما زاد الطين بلة طرد كونداه خلال المباراة.

لم يتذوق المنتخب الفرنسي بطل كأس العالم الأخيرة في روسيا عام 2018 طعم الانتصار بعد خمس مباريات تواليا، وبالتالي لم يعد قوة تهرب المنتخبات الأخرى. كما لم تؤد التصورات التكتيكية التي اعتمدها المدرب ديدييه ديشامب إلى إحداث تغييرات جذرية.

باريس - نفى ديدييه ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا وجود مشاكل داخل صفوف الفريق، رافضا الربط بين تراجع نتائج الديوك مؤخرا وبين التكهّن بتوتر الأجواء داخل غرفة خلع الملابس. وصرح ديشامب قائلا "هناك انطباعات خارجية ليست هي نفسها من الداخل، لا توجد مشكلة على هذا الجانب، هناك حقيقة واحدة فقط، وهي الأداء داخل الملعب". وتابع "أؤكد لكم أن جميع اللاعبين في حالة تركيز، لكننا نصر بفتره نجاح أقل، وهناك بعض اللاعبين الذين تراجع مستواهم واضطرت لتغييرهم بعد المشاركة في يورو 2020".

وواصل "كل شيء مرتبط بالثقة والنجاح، وبأت لدينا عادة مزعجة، وهي التأخر في النتيجة ثم مطاردة منافس يتكتل بكثافة دفاعية كبيرة أمام مرماه".

منتخب فرنسا تعادل في آخر 5 مباريات على مستوى كأس الأمم الأوروبية ثم التصفيات المؤهلة لكأس العالم بقطر 2022

وختم حارس توتنهام بالقول "علينا أن نواصل التحلي بالإيجابية وأن نحقق النجاح بداية من المباراة أمام فنلندا". بعد خوضه خمس مباريات دون أن يتهز شباكه قبل بداية كأس أوروبا 2020، تلقى منتخب فرنسا الهدف الأول في المواجهات الخمس التالية بما في ذلك لقاء السبت ضد أوكرانيا في كييف. وإذا كان لا بد من إيجاد أعذار لاهتزاز الدفاع، فيمكن الإشارة إلى أن بريسلر كيميبيي مدافع باريس سان جرمان كان الوحيد في هذا الخط الذي

وختم ديشامب تصريحاته "هذا أمر وارد في كرة القدم، وعلينا تقبله". وتعادل منتخب فرنسا في آخر 5 مباريات على مستوى كأس الأمم الأوروبية، ثم التصفيات المؤهلة لكأس العالم، آخرها التعادل بصعوبة ضد أوكرانيا 1 - 1. منتخب الديوك لم يفز بأي مباراة منذ أن تغلب على ألمانيا 1 - 0 في دور المجموعات من كأس أوروبا الأخيرة، تلت ذلك ثلاثة تعادلات في البطولة القارية بينها الخروج على يد سويسرا ببركات الترجيح في الدور ثمن النهائي منها، ثم تعادلا في التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر.

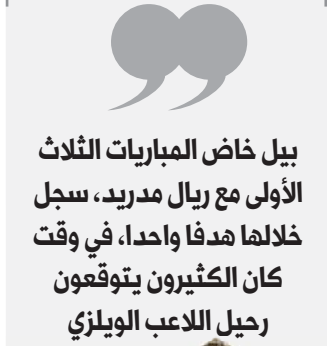
وجه جديد

يبسود أن الوقت الذي كانت فيه المنتخبات الأخرى تخشى مواجهة كتيبة ديشامب قد ولى وهذا ما يلخصه قائد

بيل يستعيد توجهه في حقبة أنشيلوتي

لعب 27 مباراة بالدوري الفرنسي وسجل هدفا وصنع 3 أخرى، وتبلغ قيمته الحالية 27 مليون يورو. وأعلن ريان شرقي لاعب خط وسط أولمبيك ليون الفرنسي عن رغبته في اللعب لصفوف ريال مدريد في المستقبل القريب. الشاب البالغ من العمر 18 عاما، ظهر لأول مرة مع الفريق الأول لليون في يناير 2020، وخلال موسم (2020 - 2021)

أنا قريب جدا وسيكون من الجيد أن أفعل ذلك". أعلن ريان شرقي لاعب خط وسط أولمبيك ليون الفرنسي عن رغبته في اللعب لصفوف ريال مدريد في المستقبل القريب. الشاب البالغ من العمر 18 عاما، ظهر لأول مرة مع الفريق الأول لليون في يناير 2020، وخلال موسم (2020 - 2021)



بيل خاض المباريات الثلاث الأولى مع ريال مدريد، سجل خلالها هدفا واحدا، في وقت كان الكثيرون يتوقعون رحيل اللاعب الويلزي

مدير - أوضح الويلزي غارث بيل نجم ريال مدريد الأسباب التي دفعته لتقديم الأداء الجيد في مستهل الموسم الحالي من الدوري الإسباني. وخاض بيل المباريات الثلاث الأولى مع ريال مدريد، سجل خلالها هدفا واحدا، في وقت كان يتوقع فيه أن يرحل اللاعب الويلزي عن الفريق الملكي.

وقال بيل في تصريحات صحافية "لطالما كانت لدي علاقة رائعة مع المدرب كارلو أنشيلوتي، لكن الأمر نفسه في ما يتعلق بوجود عدم الاستسلام من أجل الانضمام إلى الفريق". وأردف اللاعب الويلزي صاحب 31 عاما "كان لدي استعداد جيد وبداية جيدة للموسم. أعتقد من الجيد دائما أن تكون في أجواء جيدة، وهذا العام من الواضح أن هناك أجواء أفضل بالنسبة إلي".

وتحدث بيل عن تجربته الموسم الماضي مع فريقه السابق توتنهام الذي لعب له على سبيل الإشارة، قائلا "كنت أعلم أنها ستكون بيئة جيدة بالنسبة إلي. هذا هو السبب الرئيسي لذهابي إلى توتنهام".

وزاد "لقد كانت استراحة ربما احتجتها في ذلك الوقت، وقضيت وقتا رائعا مع توتنهام. لقد ساعدني ذلك بالتاكيد. أعود إلى مكان أكثر سعادة وأعتقد أن ذلك ظهر مرة أخرى من خلال اللعب مع ويلز في يورو، ثم الريال هذا الموسم".

وأتم "أريد خوض كأس العالم مع ويلز، ليس فقط بالنسبة إلي، أعتقد أنها ستكون تجربة رائعة للامة. الآن، نحن نركز تماما على محاولة القيام بذلك. أعتقد أن جميع اللاعبين يرغبون في الوصول إلى 100 مباراة مع منتخبهم



صباح العرب

كرم نعمة



رئيس قساوسة هارفارد ملحد

كان الخبر الأكثر اهتماما في الصحافة الأميركية الأسبوع الماضي بعد اختيار غريغ أبستين كرجل دين ملحد، أو ما يوصف بالآب الروحي للحركة الإنسانية، رئيسا للقساوسة في جامعة هارفارد.

هذا المنصب في أرقى الجامعات الأميركية يقوم منذ أربعة قرون بتنسيق أعمال العشرات من القساوسة الذين يقبضون الطوائف المسيحية واليهودية والمسلمة والهندوسية والبوذية في الحرم الجامعي.

كان الخيار لافتا خصوصا من رجال دين جامعيين، اختاروا رجل دين ملحدا ليكون على رأسهم في إدارة شؤون أديان مختلفة، لسبب قد يبدو بسيطا في أروقة الجامعة الأرقي في العالم، لكنه سيكون فننازيا عندما يتم تداوله في أوساطنا الإسلامية.

لقد أجمع رجال دين جامعيون من مختلف الأديان على تأثير أفكار أبستين وقوتها الروحية لذلك بدا لهم جديرا بهذا الموقع الديني الجامعي. على الجانب الآخر أجمعت نخبة كبيرة من الطلاب بعضهم نشأ في عائلات متدينية وآخرون لم تعرف قناعاتهم الدينية، على تأثير أبستين على حياتهم الروحية.

ذلك يعني أن هناك من يعرف نفسه بالروحاني من دون أن يكون مؤمنا بدين محدد. وهو ما سبق وأن عبّر عنه رجل الدين الملحد غريغ أبستين في كتابه "الخير بدون الله" الذي لقي تجاوبا غير متوقع من القبول بأفكاره.

يعرف أبستين الذي يعمل منذ عام 2005 كقس إنساني في جامعة هارفارد بأنه قائد ورجل دين روحاني بارز في الحركة الوطنية لبناء مجتمعات إنسانية إيجابية وشاملة وملهمة. لذلك اتفقت على تسميته كبرى المؤسسات الدينية والبحثية "كأحد كبار رجال الدين والأخلاق في الولايات المتحدة".

لست متحولا في الحكم على تصنيف أبستين كرجل خير أو شر أمام القارئ العربي، خصوصا المسلم منه، لكنني أرى من الأهمية وفق مبدأ حرية تبادل المعلومات تقديمه للتامل في طبيعة أفكاره، حيث يرى أن نسبة متزايدة من الناس لم تعد تتعاطف مع أي تقليد ديني كنههم يعملون كأشخاص صالحين لعيش حياة أخلاقية. وقام على مدار عمله أستاذا في هارفارد على تدريس أفكار الحركة التقدمية التي تركز على علاقات الناس مع بعضهم البعض بدلا من علاقتهم مع الله. ويدافع عن فكرة عدم التطلع إلى إله للحصول على إجابات، بقدر الحصول عليها من تداول الناس للخبرين مع بعضهم.

مع ذلك لا يرى ممن انتخبه من زملائه القساوسة ورجال الدين بالإجماع أن يقودهم رجل ملحد فكرة غير منطقية، لأن أبستين لم يدخل خلال سنوات عمله في هارفارد عن إبقاء خطوط الاتصال مفتوحة بين الأديان المختلفة للحصول على القيمة المضافة التي قدمها الدين خلال قرون.

مهسا يكن من أمر أن هذا القس اللاديني فرد في تيار يتزايد ويبدو الأسرع نموا في العالم، ففي الولايات المتحدة وحدها يشكل الملحدين والمحاديثون دينيا نسبة 20 في المئة من السكان.

رجل يهاجم مخرجا يابانيا بمعول

طوكيو - هاجم شخص يحمل معولا وسكينا مساء السبت في طوكيو مركبة كانت تقل المخرج الياباني الشهير تاكيشي كيتانو إثر خروجه من برنامج تلفزيوني، من دون التسبب بأي إصابات، وفق وسائل إعلام يابانية.

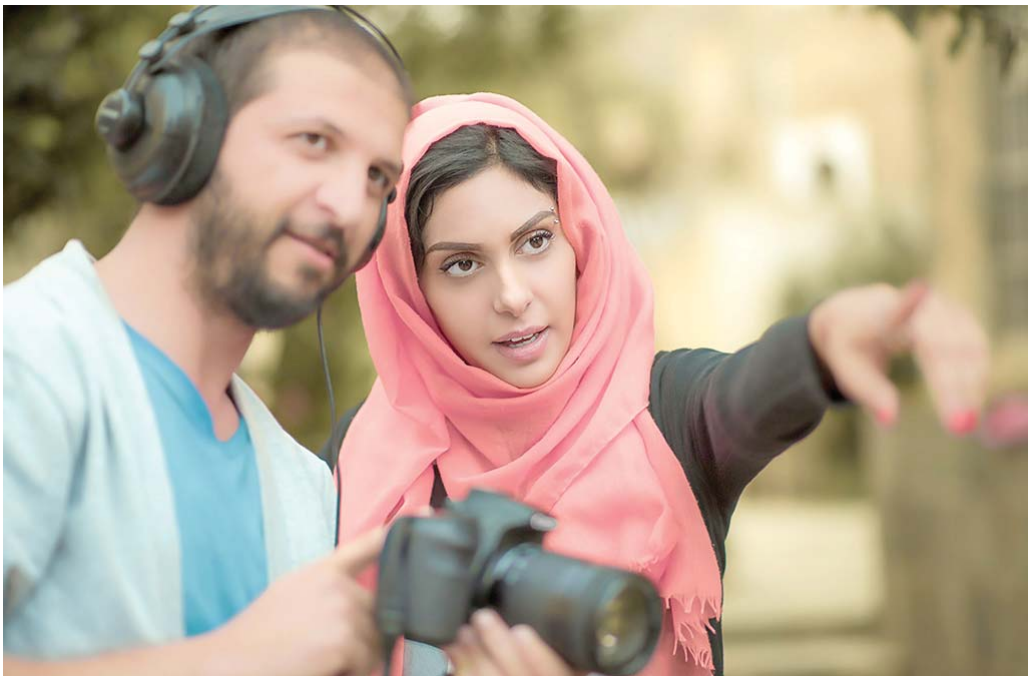
وأفادت قناة "أن إنش كاي" اليابانية العامة أن كيتانو كان يهجم بمغادرة مقر قناة "تي.بي.أس" الخاصة قرابة الساعة 15.40 بتوقيت غرينيتش بعد مشاركته في برنامج على الهواء مباشرة.

وقد اندفع المعتدي، وهو رجل أربعيني، نحو سيارة المخرج وبدأ يوجه ضربات بالمعول ما أدى إلى تضرر الزجاج وأجزاء أخرى منها.

واقف الرجل على الفور وهو يخضع الأحد للاستجواب من الشرطة، بحسب وسائل إعلام يابانية.

ويعرف كيتانو في الخارج بأفلامه الزائخة بالشخصيات المذبذبة والأحداث العنيفة في أوساط المافيا اليابانية.

شابة يمنية توثق حكايات بلادها بعيون كاميراتها



حمل الكاميرا أشد خطرا من حمل السلاح

لكي تبدأ بتصوير فيلم، وهي مرحلة البحث وتطوير الفكرة..

وتلفت إسحاق إلى أن "ثقافة توزيع الأفلام ومشاركتها في مهرجانات عالمية، قد تكون في بدايتها باليمن، ونحن نسعى أكاديميا أن نغذي عقول الشباب بأهمية هذه المرحلة أيضا".

وأضافت "نمر بمرحلة مهمة في تاريخ اليمن، يجب علينا أن نوثق تجاربنا، لتصبح هذه الفترة معروفة، غير قابله للتخريف، والإفتراء.. سوف أستخدم إنتاج الأفلام لتحقيق هذا الشيء".

هو بناء الذاكرة اليمنية عن طريق إنتاج الأفلام والتوثيق..

وتابعت "التدريبات التي قمنا بعملها في السابق هي بمثابة وضع حجر الأساس لهذا المشروع، وتحفيز الشباب على توثيق كل ما يستحق توثيقه للقيام ببناء ذاكرة اليمن الحالية التي ستكون مرجعا بصريا للأجيال القادمة".

وحول تقييمها العام لإنتاج الأفلام في اليمن، تقول "منتجو الأفلام في بلدي يجب عليهم أن يقوموا بمعرفة أساسيات إنتاج الأفلام.. هناك مشوار طويل جدا

وتعد مهمة التصوير في اليمن من أصعب الأعمال التي تواجه الصحفيين والإعلاميين والهواة، حيث سبق أن تم رصد اعتقالات من قبل أطراف النزاع بسبب التصوير.

ولفتت يسرى إلى أن "حمل الكاميرا ينظر إليه بأنه هو أشد خطرا من حمل السلاح في اليمن، فهناك صعوبة في التحرك بالكاميرا، ولا يتم إلا بتصاريح قد تحد من قدرتنا على إنتاج الفيديوهاات والأعمال التي نطمح أن نصل إليها".

وأضافت "نحن الآن بصدد بناء مشروع

سنعاء - تواصل الشابة اليمنية

يسرى إسحاق هوياتها في إنتاج الأفلام التي توثق تفاصيل مهمة في البلد العربي الفقير الذي يعاني واحدة من أسوأ الأزمات عالميا.

واستطاعت إسحاق خلال سنوات، إنتاج عدد من الأفلام القصيرة، معظمها وثائقية، قبل أن تنجح في تأسيس أكاديمية تدريب لإنتاج الأفلام في العاصمة صنعاء، أكبر مدن اليمن.

وتقول إسحاق إن "لديها إيمانا بأن إنتاج الأفلام وخاصة الوثائقية، هي من أهم الأدوات التي نحتاجها لنوصل صوت قضية أو قصة، أو التعبير عن حالة مثلما نمر فيه كيميئين".

وأضافت "بطبيعتي أحب رواية القصص في حياتي اليومية، حتى لو كان موقفا بسيطا، فسرد تلك التفاصيل تجعلني في قمة السعادة.. هذه الخصلة هي التي جعلتني أحب أن أروي قصصا حقيقية عن طريق ترجمتها بصريا".

وحول عدد الأفلام التي قامت بإنتاجها تفيد "بأنها كثيرة، ومعظمها أفلام وثائقية تتحدث عن اليمن، وعن تفاصيل حياة اليمنيين، التي يجب أن تصل للعالم، عن طريقنا نحن، منتجو الأفلام".

وفي بلد يعيش معظم سكانه على المساعدات، فيما الملايين من السكان باتوا على حافة المجاعة، ركز الكثير من الإعلاميين ومنتجي الأفلام على القضايا

مروحية ناسا لا تتوقف عن التحليق فوق الكوكب الأحمر

وجمعنا كل المعلومات التي كنا نأمل سبعة أشهر بقيت خلالها بالروبوت الجوال الذي انفصلت عنه لاحقا. ومن الصعوبات الأخرى أيضا الصمود في لياالي المريخ الجليدية من خلال رفع حرارتها بفضل ألواح شمسية تشحن بطارياته خلال النهار.

وأبضا تعين التحليق بصورة مستقلة بفضل سلسلة أجهزة استشعار، بما أن التأخير في التواصل بين الأرض والمريخ يعيق إرسال تعليمات في الوقت الحقيقي.

الكوكب الأحمر في 18 فبراير الماضي بعد سبعة أشهر بقيت خلالها بالروبوت الجوال الذي انفصلت عنه لاحقا. ومن الصعوبات الأخرى أيضا الصمود في لياالي المريخ الجليدية من خلال رفع حرارتها بفضل ألواح شمسية تشحن بطارياته خلال النهار. وأبضا تعين التحليق بصورة مستقلة بفضل سلسلة أجهزة استشعار، بما أن التأخير في التواصل بين الأرض والمريخ يعيق إرسال تعليمات في الوقت الحقيقي.

المهندسون يفكرون في البديل المحتمل لهذه المروحية، أي الجيل المقبل من المروحيات على المريخ

وفي 19 أبريل، أجرت "إنجينيويتي" أول رحلة لها، في حدث تاريخي مركبة مزودة بمحرك فوق كوكب آخر. وتخطت المهمة التوقعات وأجرت إحدى عشرة رحلة أخرى.

ولفت رافيش "تكتننا من مواجهة رياح أقوى مما كنا نعتقد".

وأوضح هذا الموظف في مختبر الدفع النفاث التابع للناسا، "خلال الرحلة الثالثة، بلغنا كل الأهداف الميكانيكية

واشنطن - باتت مروحية "إنجينيويتي" التابعة لوكالة الفضاء الأميركية في رحلتها الثانية عشرة رغم أنه كان مقررا أن تحلق خمس مرات كحد أقصى.. فيما لا يبدو مسؤولو "ناسا" مستعدين للتوقف عند هذا الحد.

وقد مددت وكالة الفضاء الأميركية المهمة إلى أجل غير مسمى بعد النجاح الكبير الذي حققته، وأصبحت المروحية رفيقة درب روبوت "بريسيفرنس" الجوال المكلف رصد آثار حياة قديمة على المريخ. ويقول جوش رافيش المسؤول عن فريق الهندسة الميكانيكية في "إنجينيويتي" إن "كل شيء يحصل على أحسن ما يرام"، مضيفا "تدبر أمرنا بصورة أفضل من المتوقع على سطح المريخ".

وتابع رافيش "عندما أتيت لي فرصة البدء بالعمل على المروحية، كانت لدي ردة الفعل عينها لكثيرين إذ تساءلت، 'هل سيكون ممكنا' التحليق فوق المريخ. فهذا التحدي كبير لأن الهواء على سطح المريخ يتسم بكثافة توازي 1 في المئة فقط من ذلك الموجود في الغلاف الجوي للأرض. وعلى سبيل المقارنة، يشبه ذلك تسيير مروحية على علو ثلاثين كيلومترا في الأرض. واضطرت مروحية "إنجينيويتي" أيضا إلى مقاومة عملية إطلاق من صاروخ وهبوط على



كشفت الممثلة والمخرجة السعودية فاطمة البنوي عن مشاركتها في أول مهرجان سينمائي دولي يقام في جدة، قائلة «في غاية السعادة والامتنان أن أكون شاهدة ومشاركة ومحركة للمشهد السينمائي السعودي، ولاسيما لأول مهرجان سينمائي دولي يقام في مسقط رأسني في مدينتي وحبيبتي، جدة، عروس البحر الأحمر».

ثيران إسبانيا تعود إلى الركض

فيلاسيكا دو لا ساجرا (إسبانيا) -

اندفعت عشرة ثيران هائجة عبر شوارع فيلاسيكا دو لا ساجرا الأحد مطاردة المئات من العدائين في أول مهرجان لركض الثيران يقام في إسبانيا منذ بداية جائحة فايروس كورونا.

وتنظم قرى ومدن في أنحاء إسبانيا هذه المهرجانات غير أنها كانت ممنوعة في العام الماضي بفعل تطبيق قيود صحية صارمة. وقد تزايدت المعارضة لهذه المهرجانات في السنوات الأخيرة بينما ظل المجتمع الإسباني منقسما إزاء قضية استخدام الثيران في التسلية. ولم يصب أحد ياذي خلال جولة الركض الأولى في القرية التي يبلغ عدد سكانها 1700 نسمة وتبعد 65 كيلومترا جنوبي مدريد.

وقال مجلس القرية إنه من أجل الالتزام بالقيود الصحية تم السماح لعدد يصل إلى تسعمئة عداء بالركض أمام الثيران كل يوم خلال المهرجان

